Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة من جدة
London - Monday, 22 October 1984 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2155
الاثنين ٢٧ محرم ١٤٠٥ هـ - ٢٢/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٥٥

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١٫٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١٫٥٠ درهم • الجزائر ١٫٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST

الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز يحضر الاحتفال الختامي غداً

مناورات درع الجزيرة - ٢ تدخل مرحلتها النهائية بنجاح

حفر الباطن (السعودية) - «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس و (واس) :

قام بعد ظهر امس الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي بجولة جوية فوق مواقع القوات المشاركة في تمرين درع الجزيرة (٢) والتي تقوم حالياً بتنفيذ تمرين دفاعي تكتيكي . وبعد انتهاء جولته هبط في موقع قيادة درع الجزيرة حيث كان في استقباله قائد التمرين العميد الركن عبد الرحمن العلكمي والضباط الاركان في التمرين . ثم قام بجولة في موقع القيادة الميدانية واستمع الى شرح موجز عن سير العمليات التكتيكية في هذه المرحلة من مراحل التمرين .

ثم غادر الامير عبد الرحمن بعد ذلك مقر القيادة عائداً الى مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية وكان يرافقه في هذه الجولة ، الفريق الركن يوسف عبد الرحمن الراشد قائد القوات البرية ورئيس لجنة الاشراف العام على تمرين درع الجزيرة (٢) وعدد من كبار المسؤولين في القوات المسلحة .

من ناحية اخرى اكد مصدر عسكري خليجي لـ الشرق الأوسط» امس نجاح تمرين «درع الجزيرة ٢» الذي دخل امس يومه الرابع ضمن مرحلته التكتيكية النهائية والتي تستخدم فيها الذخيرة الحية . وقال ان ما يؤكد هذا النجاح هو ما حدث يوم الجمعة الماضي عندما اجتاح منخفض جوي سماء منطقة التمرين فحولها الى مناورة حقيقية اجتازتها القوات المشاركة بفروعها المختلفة ببراعة في تعاملها مع الأهداف المحددة للتمرين وسط العاصفة .

وقال انه كان للنجاح الكبير الذي ظهرت به تشكيلات الطيران السعودي التي غطت سماء التمرين اثر كبير في زيادة حماس القوات المشاركة من دول مجلس التعاون الست .

كفاءة كبيرة للقوات

واضاف المصدر ان ما ابدته القوات المشاركة من براعة كبيرة خلال الأيام الثلاثة الاولى من هذه المرحلة يدل على مدى الاستعداد الكامل ومدى القدرة الفائقة على استيعابها للتمرين والتعامل مع الأهداف التي حددتها خطة العمليات .

وقال انه تم توزيع هذه القوات في منطقة التمرين بكفاءة كبيرة وكذلك اجهزة التمويه الصباحية والمسائية والأهداف الوهمية التي حددت في ساحة العمليات ولوحظ بجانب الغطاء الجوي حركة تمويه الأسلحة المشاركة في العمليات وكفاءة الاخلاء والاسناد وصد الهجوم وتجنب مرمى الخصم .

واوضح ان القوات البرية المشاركة اظهرت نجاحا تاما في التمرين وتعاملت مع خطة القيادة بنجاح خلال الأيام الثلاثة السابقة ومنذ قدومها الى المنطقة في المراحل الثلاث الأولى لتمرين درع الجزيرة «٢» .

وجدير بالذكر انه من المقرر ان يرعى الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز صباح غد الحفل الذي سيقام بمناسبة اختتام تمرين (درع الجزيرة - ٢) ويحضره عدد من كبار المسؤولين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة .

برنامج الحفل

ويشتمل برنامج الحفل على كلمة لرئيس هيئة الأركان العامة الفريق اول ركن محمد الصالح الحماد وكلمة لقائد القوات البرية ورئيس لجنة الاشراف على تمرين درع الجزيرة (٢) الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد ثم يقدم قائد التمرين العميد الركن عبد الرحمن العلكمي واركانه ايجازا عن التمرين . وبعد ذلك تقوم بعض الطائرات التي تمثل طائرات العدو بطلعات استطلاعية حيث تتعامل معها بعض وحدات قوات الدفاع الجوي بالأسلحة ارض جو . يلي ذلك تقديم عرض لهجوم بنيران تحضيرية ويشتمل على قصف جوي وقصف مدفعي . يعقب ذلك عرض اسقاط مظلي لاحتلال اهداف حيوية في عمق مواقع العدو كراس جسر جوي ثم تقوم وحدة من القوات الخاصة بانزال لتدمير احد جيوب المقاومة في موقع العدو .

وعند انتهاء التمرين التكتيكي وحضور قادة القوات المشاركة الى مكان الحفل يقدم رئيس لجنة الاشراف على التمرين تعليقا مختصرا على التمرين ثم يتم تقليد الأوسمة لرؤساء الأركان لدول مجلس التعاون ورئيس لجنة الاشراف على التمرين وقائد التمرين . ثم يغادر الحضور مقر الحفل الى مدينة الملك خالد العسكرية حيث يقومون بجولة فيها ثم يتوجه الجميع الى حفل الغداء الذي يقيمه رئيس هيئة الاركان العامة على شرف الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ورؤساء الأركان بدول المجلس .

والجدير بالذكر ان تمرين درع الجزيرة (٢) الذي بدأ في اواخر شهر ذي الحجة الماضي تشارك فيه قوات من دول مجلس

(التتمة على صفحة ٢)

عبد الله بشارة خلال زيارته للامارات

القمة الخليجية تناقش الدفاع والتعاون الاقتصادي والتطورات البترولية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان القمة الخليجية القادمة تكتسب اهمية كبيرة كونها ستعقد في ظروف تشهد فيها الساحة العربية خلافات حادة وبروز محاور عربية جديدة اضافة الى تحرك الرمال السياسية في المنطقة العربية بشكل غير متوقع . كما اكد اهمية انعقاد هذه القمة في الـ٢٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالكويت في ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية والتصعيد الاخير الذي شهدته .

وقال بشارة عقب اجتماعه مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات امس ان هذه العوامل مجتمعة تعطي القمة الخليجية القادمة اهمية خاصة واضاف ان القمة القادمة ستركز على جانبين اساسيين هما التعاون الدفاعي والتعاون الاقتصادي مشيرا الى ان الامانة العامة للمجلس قد اعدت الوثائق الخاصة بهذين الجانبين والتي تشكل اطارا لتنفيذ متطلبات التعاون في المجالين الدفاعي والاقتصادي . واشار بأن الوضع الراهن بمنطقة الخليج بعد التصعيد الايراني للحرب العراقية الايرانية ، اضافة للوضع السياسي والعسكري والاقتصادي لدول المجلس وتطور الوضع في منطقة الشرق الاوسط سيكون على جدول اعمال القمة .

اوضاع السوق البترولية

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الوضع الاقتصادي وموقفه في القمة الخليجية القادمة بعد التطورات الاخيرة في السوق البترولية قال بشارة : ان الوضع البترولي في ضوء التطورات الاخيرة للسوق البترولية سيكون مجال بحث في القمة .

اليوم في الشرق الاوسط

الحلقة الأخيرة من كتاب

الصراع الشاذ

للسياسي البريطاني

تحقيق وتكنر

الوسائل التي تعتمد عليها اسرائيل لاسقاط القنابل النووية.

● ● ●

اسرائيل عاجزة عن اجراء تجربة نووية واحدة.

ص ٩

هاجروا من نار حرب لبنان فرحّلتهم بلاد الشمال الباردة!



خلال الاسبوعين الماضيين بدات السلطات السويدية في ترحيل اعداد من المهاجرين اللبنانيين ، في الوقت الذي تواصلت فيه موجات الهجرة الى السويد من لبنان رغم كل التحذيرات .

وقد تابعت «الشرق الاوسط» هذه القضية ، وزارت معسكرات المهاجرين اللبنانيين في السويد ، وناقشت وزيرة الهجرة السويدية حولها ، واستطلعت ايضا راي وزير خارجية السويد .

وفي الصورة تبدو مجموعة من الاطفال اللبنانيين المهاجرين مع اسرهم وقد انطلقت في براءة كاملة ابتساماتهم وهم يلعبون باحدى الحدائق المحيطة بمواقع تجمعاتهم في السويد قبل ترحيلهم .

(تحقيق شامل ص ٨)

مع توالي المشاورات وردود الفعل

اوبك مصممة على الدفاع عن استقرار سوق النفط

جنيف - الوكالات : بدا اليوم في جنيف اجتماع تمهيدي للمؤتمر الوزاري الاستثنائي الذي ستعقده منظمة «اوبك» في نفس المدينة يوم ٢٩ اكتوبر الجاري لمتابعة آخر تطورات السوق النفطية . ويشارك في هذا الاجتماع وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والجزائر وفنزويلا .

واشارت مصادر نفطية في الكويت الى ان الوزراء الستة سيضعون تصورا لسبل مواجهة اوضاع السوق النفطية الحالية واقتراح عدد من الحلول التي من شأنها المحافظة على هيكل الاسعار الحالي ومنعه من التدهور .

واوضحت المصادر ان الوزراء سيدرسون تاثير تخفيض كل من بريطانيا والنرويج وهما من خارج اوبك لاسعار نفطهما بمقدار يتراوح بين دولار و٢٥ سنتا الى ١٫٦ دولار للبرميل .

وذكرت ان الوزراء سيحاولون اقناع نيجيريا وهي عضو في اوبك بالرجوع عن خطوتها المفاجئة بتخفيض سعر برميلها النفطي بمقدار دولارين بهدف توحيد الصف بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك ومن اجل تعزيز السعر الاساسي الحالي لبرميل النفط وهو ٢٩ دولارا .

● في الجزائر صرح بلقاسم نبي وزير الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية بأن قرار النرويج وبريطانيا كان يمكن تجنبه واكد الوزير الجزائري ان الموقف السائد حاليا في سوق البترول الدولي لن يلقى الاستجابة التي يريدها من تخفيض الاسعار . واضاف أن تحديد مستوى للانتاج يتناسب مع الطلب والاحترام الدقيق للتعهدات التي تتخذ خلال المؤتمرات هما الشرطان اللذان تستطيع من خلالها منظمة اوبك ان تدافع عن اسعارها الحالية . واوضح السيد نبي ان انخفاضا في المعروض من البترول سوف يطهر السوق الدولية بالقضاء على الفائض المستخدم حاليا لاغراض المضاربة .

اندونيسيا: الدفاع عن السعر باي ثمن

● وفي جاكرتا هاجمت اندونيسيا قرارات تخفيض اسعار النفط من جانب بعض الدول المنتجة واعتبرت ان هذه القرارات لم يكن هناك ما يبررها وتعهدت بالدفاع هي والدول الاخرى في اوبك بالدفاع عن سعر القياس الذي حددته المنظمة مهما كان الثمن.

عرفات يزور الاردن بعد محادثاته بالعراق

بغداد - عمان - جدة - الوكالات : وصل الى العاصمة العراقية امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من جدة في زيارة قصيرة للعراق بعد ان اجتمع في جدة مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وفي عمان اعلن خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية امس ان عرفات سيتوجه في الايام القليلة القادمة الى الاردن في اطار جولته التي يقوم بها في عدة دول بالمنطقة.

الهدوء يسود الجبهة بين العراق وايران

بغداد - وكالات الانباء : ساد جبهة القتال بين العراق وايران طوال يوم امس هدوء شامل ، ولم يعلن اي من الجانبين بيانات عسكرية تشير الى وجود معارك في القاطع الاوسط الذي شهد منذ مطلع الاسبوع الحالي معارك عنيفة راح ضحيتها الاف القتلى من الجانبين ، فيما اعلن العراق انه استعاد مواقع كانت القوات الايرانية احتلتها على المرتفعات الاستراتيجية في ميماك بمنطقة سيف سعد .

واكد قائد عسكري عراقي كبير امس ان القيادة العراقية كانت على علم مسبق بتحركات القوات الايرانية في قاطع الفيلق الثاني مما ساعد على احباط الهجوم الايراني الذي شنته القوات الايرانية .

السعودية واليابان اليوم على المركزين الثالث والرابع في بطولة آسيا للطائرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت مساء امس مباراتا الدور نصف النهائي في البطولة الآسيوية للكرة الطائرة وقد خسرت السعودية امام كوريا الجنوبية صفر/٣

وفازت الصين الشعبية على اليابان ٣/١

وسيلتقي منتخبا الصين الشعبية وكوريا الجنوبية في المباراة النهائية عصر اليوم بينما يلعب المنتخب السعودي ضد اليابان لتحديد المركزين الثالث والرابع.

مبارك وولي عهد الأردن يبحثان التعاون والتنسيق المشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس الامير حسن ولي عهد الاردن وتم خلال اللقاء الذي استغرق ساعتين استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط . وقد اعرب الامير حسن عقب اللقاء عن شكره وتقديره للحفاوة التي قوبل بها خلال زيارته لمصر . كما اعرب عن تقديره للتعاون والتنسيق الذي تم بين مصر والاردن .

من ناحية اخرى بدات في القاهرة امس المباحثات الاقتصادية المصرية الأردنية وقد حضر بدايتها الامير حسن والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري .

وقد اشاد ولي عهد الأردن بالعلاقات الثنائية بين مصر والأردن واعلن ان الأردن يرغب في تقوية علاقاته بمصر في كل المجالات كما طالب بالتوسع في حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين .

ومن المنتظر ان يعقد الامير حسن مؤتمرا صحفيا صباح اليوم يعلن فيه نتائج مباحثاته مع المسؤولين المصريين .

وقد استغرقت الجلسة الأولى للمباحثات اكثر من اربع ساعات راسها من الجانب المصري د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ومن الجانب الاردني د. جواد العناني وزير التجارة والصناعة كما حضرها من الوفدين ممثلو كل الوزارات الاقتصادية والانتاجية والهيئات العامة والبنوك وذلك بهدف توقيع اضخم بروتوكول للتبادل التجاري بين البلدين .

وقد صرح د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري عقب الاجتماع الأول بأن مباحثاته التي سيجريها خلال اليومين القادمين مع د. جواد العناني تستهدف تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين القاهرة وعمان ..

التفاصيل الكاملة للأزمة المتفجرة داخل حزب الوفد:

قرار سراج الدين بفصل شقيقه يثير جدلاً حزبياً عنيفاً في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

حصلت «الشرق الاوسط» على التفاصيل الكاملة لقصة الانشقاق الجديد الذي وقع داخل صفوف حزب الوفد الجديد المعارض في مصر بعد ان قرر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب واعضاء هيئته العليا فصل شقيقه ياسين سراج الدين عضو البرلمان من الحزب ووضعه امام خيارين اولهما ان يظل مستقلا داخل البرلمان او ان ينضم لاحد الاحزاب الاخرى وذلك في اول حادث من نوعه داخل البرلمان المصري منذ صدور قانون الانتخاب الجديد .

وقد اثار هذا القرار جدلا سياسيا كبيرا تشترك فيه كل احزاب المعارضة المصرية خاصة بعد ان صاحبه قرار آخر اتخذه حزب التجمع بتأكيد تجميد عضوية الدكتور ميلاد حنا .

وقد بدأت القصة عندما اختارت الحكومة المصرية المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد وزعيم المعارضة في البرلمان وعضوي الهيئة النائبين مصطفى طايل وياسين سراج الدين ليمثلوا المعارضة المصرية في اجتماعات برلمان وادي النيل .

وعلى الفور اصدرت الهيئة العليا لحزب الوفد قرارها بعدم مشاركة الثلاثة في الاجتماعات وان قرار الاختيار كان يجب أن يأتي من داخلها وليس من الحكومة وعارض ياسين سراج الدين قرار هيئة حزبه وبدأ يشارك في اجتماعات برلمان وادي النيل بينما امتثل العضوان الآخران لقرار الحزب .

كانت الخطوة التالية اجتماع هيئة الوفد العليا مساء امس الأول واصدرت قرارا بفصل ياسين سراج الدين من عضوية الحزب وهيئته البرلمانية مما احدث دويا سياسيا في اوساط الاحزاب المصرية بعد ان كان قد تردد عقب الانتخابات البرلمانية الأخيرة بمصر بأن فؤاد سراج الدين سيترك رئاسة الحزب لشقيقه ياسين .

وكان اول رد فعل لدى ياسين سراج الدين تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بان قرار الهيئة العليا للحزب خاطئ وانه لم يحضر الاجتماع ولم يبد وجهة نظره .

وثارت التكهنات والاسئلة حول مصير ياسين سراج الدين ولونه الحزبي الجديد في الوقت الذي بدأت فيه الاحزاب الأخرى في الاتصال به لكي ينضم اليها ومنها حزب المستقبل تحت التأسيس والمنشق عن الوفد .

واكد بأنه تلقى خلال اليومين الماضيين تأييدات من بعض قيادات الوفد ونوابه في البرلمان بسلامة موقفه واعتراضهم على قرار الهيئة العليا واضاف انه ما زال يشغل منصب امين الحزب بالقاهرة ولن يسلم أية مستندات للحزب الا بعد عقد الجمعية العمومية للحزب لأن قرار الهيئة العليا بفصله باطل شكلا وموضوعا .

واضاف بقوله ان احزاب المعارضة جميعا تعاني من صراعات داخلية غير ظاهرة على السطح وقال : ان فصلي يرجع لمثل هذه الصراعات ورفض ان يوضح اسباب الصراعات الداخلية في حزب الوفد وقال انه سيعلن عنها ولكن ليس الآن .

ياسين : القرار باطل

وقال ياسين : ان المادة السادسة من لائحة الوفد الداخلية تحتم ضرورة حضوري امام الهيئة العليا للدفاع عن موقفي ويعتبر قرار الهيئة العليا ليس فقط مخالفا وانما ضد الديمقراطية التي يدعيها الوفد . وقال ان قراري سيظل معلقا في جميع الاحوال لأنه يجب الا يفصل عضو فيه الا بموافقة الجمعية العمومية التي ليس هناك موعد محدد لانعقادها وانما تجتمع حسب الاحتياجات .

وعن انضمامه لحزب المستقبل الذي يضم مجموعة من الوفديين المعارضين لسياسة الوفد الجديد رفض ان يعلن صراحة عما اذا كان سيكون من قياداته ام لا ، وان كان قد رفض بشدة انضمامه لحزب العمل او الوطني .

وصرح د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد بأن الحزب سوف يبلغ رئيس البرلمان المصري بقرار الهيئة العليا بفصل ياسين سراج الدين من عضوية الحزب لاتخاذ الاجراءات القانونية والدستورية حيال عضويته بالبرلمان .

وحيد رأفت يشرح ابعاد الازمة

وقد شرح د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ابعاد الازمة بين الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو الحزب ياسين سراج الدين قائلا : لقد فوجئنا بتمثيل ياسين سراج الدين في وفد مصر للامم المتحدة وكنا

(التتمة على صفحة ٢)

تأجيل الحكم بمصر في ٤١ تظلماً من قانون الطوارئ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت المحكمة الدستورية العليا في مصر في اولى جلساتها للعام القضائي امس برئاسة المستشار محمد علي بليغ النطق بالحكم في جلسة اول ديسمبر (كانون الاول) القادم في ٤١ قضية حول مدى دستورية المادة ٣ من قانون الطوارئ المعمول به في مصر حاليا التي تقضي باختصاص محكمة امن الدولة العليا طوارئ دون غيرها بنظر الطعون والتظلمات من اوامر القبض والاعتقال التي تصدر تطبيقا لهذا القانون .

وكانت المحكمة الدستورية قد اصدرت حكمها في قضية سابقة مماثلة بدستورية هذه المادة .

وقالت ان محكمة امن الدولة العليا طوارئ هي القاضي الطبيعي للمتظلمين من قرارات اعتقالهم حيث يتمتعون امامها بكل الحقوق والضمانات.

رسالة من الملك فهد لامير دولة قطر

الدوحة - واس : تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير دولة قطر وولي العهد رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية موجهة للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين .

وقد سلم الرسالة عبد المحسن الزيد سفير المملكة العربية السعودية في الدوحة خلال استقبال ولي عهد قطر له امس .

رسالة للامير عبد الله من رئيس وزراء تركيا

الرياض - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس مصطفى قلملي وزير العمل والتأمينات الاجتماعية التركي الذي سلمه رسالة من تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي .

وقد حضر المقابلة محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي واموط اريق السفير التركي لدى المملكة العربية السعودية .

(راجع ص ٤)

سري وليس للنشر!

بدأ رئيس دولة عربية افريقية الاستعانة ببعض المعاونين من ذوي الاتجاه الليبرالي بهدف موازنة ومواجهة نشاط احدى الجماعات السياسية بتلك الدولة .



بيان من الداخلية السعودية حول تصاريح حيازة الأسلحة

الرياض ـ واس: اصدرت وزارة الداخلية بياناً بشأن تمديد فترة الاعفاء من العقوبات الواردة بنظام الاسلحة والذخائر لمن بحوزته سلاح شخصي بدون ترخيص حتى نهاية شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٥هـ الحالي وفيما يلي نص البيان:

تعلن وزارة الداخلية لعموم المواطنين الكرام انه بناء على ما رفعه أمراء المناطق عن كثرة المتقدمين للامارات، بطلب الحصول على تصاريح حمل واقتناء السلاح، وطلبهم تمديد فترة الاعفاء لتمكين المواطنين من انهاء اجراءات طلب التصريح ولاتساع رقعة المملكة، وتعدد القرى والهجر وبعدها عن المدن الرئيسية، فقد صدرت الموافقة السامية الكريمة بتمديد فترة الاعفاء لمدة عام آخر اعتباراً من غرة محرم ١٤٠٥هـ حتى نهاية شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٥هـ.

لذا فان وزارة الداخلية ترجو من المواطنين الكرام المبادرة بالحصول على التصاريح اللازمة لما بحوزتهم من اسلحة خلال هذه الفترة وقد ابلغت امارات المناطق بسرعة انجاز وتيسير اجراءات التصريح.

طائرات ومعدات عسكرية جديدة للقوات المغربية من دول غربية

الرباط ـ ا.ف.ب. : صرح العقيد اركان حرب محمد كباج مفتش القوات الجوية المغربية في الأكاديمية العسكرية الجوية بمراكش مساء اول امس بان القوات المسلحة المغربية «التي تدربت مؤخرا على طائرات مقاتلة من طراز اف ١٦ و اف ٢٠ وميراج ٢٠٠٠ سيتم تزويدها بمعدات مماثلة لهذه الطائرات بل واكثر تطوراً» .

واكد كباج في كلمة نقلتها الاذاعة والتليفزيون والقاها امام الملك الحسن الثاني الذي كان يرأس في نفس المساء احتفالا اقيم بمناسبة تخريج دفعة مكونة من ٦٨ ضابطاً بالقوات الجوية ان «المغرب سيقع اختياره في وقت قريب على الطائرة المقاتلة التي وصفت «بالجيل الثالث» والتي سيتم تزويد قواته بها وذلك طبقا لبرنامج المغرب الخاص بالمعدات العسكرية» .

كما اعرب الضابط المغربي عن امتنان المغرب تجاه فرنسا والولايات المتحدة واسبانيا وايطاليا لما قدمته من مساعدة من اجل رفع مستوى تدريب القوات المغربية في هذه الاكاديمية .

ومما يذكر في هذا الصدد ان من بين خريجي هذه الدفعة سنغاليين وسبعة تونسيين ، وحضر الاحتفال ايضا الذي تخللته تدريبات عسكرية كريم العمراني والعديد من المسؤولين العسكريين المغربيين والرئيس السنغالي الاسبق ليوبولد سيدار سنجور والامير السعودي تركي بن عبد العزيز كما حضره وفد ليبي يزور المغرب بقيادة عبد السلام التريكي وزير العلاقات الخارجية .

مشروع قانون بحصانات للعاملين في مجلس التعاون الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج .

قدمت حكومة الكويت الى مجلس الامة مشروع قانون بالموافقة على اتفاقية مزايا وحصانات مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث يعرض المشروع على المجلس في دورته التكميلية التي تبدأ اعمالها غدا. وقالت المذكرة الايضاحية لمشروع القانون ان الاتفاقية تؤكد العلاقات الاخوية التي تربط دول الخليج تستهدف تأييد اداء موظفي مجلس التعاون لاعمالهم على خير وجه وانها تأتي استنادا الى المادة (١٧) من النظام الاساسي للمجلس التي تنص على أن يتمتع مجلس التعاون واجهزته وممثلو الدولة الاعضاء فيه بالامتيازات والحصانات التي يتطلبها تحقيق اغراضه.

الاتفاقية التي وقعتها دول مجلس التعاون بالرياض في ١١ مارس (اذار) الماضي ويلزم اعتمادها من حكومات الدول الاعضاء تقضي بأن تتمتع اموال المجلس بالحصانة القضائية كما تتعرض لبعض التفاصيل المتعلقة بممثلي الدول والموظفين ومدى تمتع كل موظف بالحصانات والامتيازات الضرورية لتأدية المهام الموكولة له.

شجون عربية

الهجوم الاخير !

الانباء التي تتحدث عن التوتر الحاد الذي تشهده جبهة القتال العراقية ـ الايرانية كأنه صورة قديمة جديدة تتكرر كل ٣ اشهر.

ففي كل هجوم ايراني يصدر بيان يؤكد ان هذا هو الهجوم الكاسح الاخير الذي سيحسم المعركة ثم لا يحدث شيء وتقع خسائر فادحة.

والمتابع للتصريحات الايرانية سوف يكتشف ان طهران كررت اكثر من ١٤مرة عبارة «الهجوم الحاسم الشامل الاخير».

وسمعنا عن هجوم الشتاء، وهجوم الربيع وهجوم الخريف وهجوم ما قبل العيد الاصغر. وهجوم ما بعد العيد الاكبر وهكذا..

هذا كله يؤكد اننا في حالة دائرة مفرغة لن تتوقف ولن تنتهي بسبب شحنات السلاح للمنطقة.

وما نشرته الصحف عن صفقات السلاح يؤكد اننا سنظل نشهد معارك طاحنة يصعب ان نتصور أن الحل السياسي سيكون هو المنقذ الوحيد لانهائها.

البعض يتصور أن تصعيد القتال والشعور بحجم الخسائر الحربية والمدنية من المكن ان يقنع اي طرف اوكليهما بضرورة ايقاف اطلاق النار.

البعض الاخر يعتقد انه لا نهاية لهذه المعركة ما دامت كل العناصر المتحاربة كما هي.

من المستفيد من ذلك كله ؟

الاجابة بسيطة : تجار السلاح. واسرائيل.

عماد الدين أديب

تحقيق لـ «رويتر» من باتر اللبنانية:
قمة الممارسات الاسرائيلية اللاإنسانية
هموم اللبنانيين لا تنتهي عند «معبر الدموع»

باتر ـ لبنان ـ ر. : في يوم واحد عند نقطة العبور هذه الى الجنوب اللبناني المحتل من قبل اسرائيل فشلت محاولات العبور جنوبيا من ام تريد تفقد ابنها المشلول ورجل يود المشاركة في تشييع جثمان والدته ، وفتاة ترغب في العودة الى والديها ، ولكن طفلا مريضا سمح له بالعودة الى منزله بعد يومين من الانتظار في طقس بارد .

لقد كان يوم الاربعاء الماضي يوما بائسا في معبر (باتر) الواقع على بعد نحو ٤٠ كيلومترا الى جنوب شرق بيروت ، فقد كان الطقس ماطرا وكانت مياه الامطار الهاطلة تندفع في سيول من التلال المشرفة على هذه القرية التي اقام الجنود الاسرائيليون قربها برج مراقبة وحاجزا من بوابات حديدية ضخمة على الطريق المؤدي الى جنوب لبنان .

وحول صفراء

وتحولت الارض عند هذا المعبر الى وحول صفراء بينما اخذ مئات من المسافرين اللبنانيين المحشورين خلف اسلاك شائكة عند المعبر يناشدون الجنود الاسرائيليين السماح لهم بالمرور عبر ما سماه احد الرجال هناك «معبر الدموع» .

وحتى اولئك الذين كانوا يحملون تصاريح اسرائيلية مسبقة بالعبور كان عليهم الانتظار بضع ساعات في الطقس البارد، اما العديدون الاخرون ممن لم يساعدهم الحظ في الحصول على تصاريح فكانوا قد قضوا عدة ليال في انتظار الفرج في حقول مجاورة وغرف انتظار خاوية من اي اثاث اقيمت على وجه السرعة .

وكان هناك بين المنتظرين رجل وزوجته وقد بدا عليهما الانزعاج وهي تحمل طفلتهما التي لم تتعد الشهر الاول من عمرها والتي كان يبدو عليها المرض ، وقال الرجل الذي انفجر غاضبا انه مر عليه يومان في انتظار سماح الجنود الاسرائيليين له ولوزوجته وطفلتهما بالعبور .

وما ان وصلت قافلة للأمم المتحدة من بيروت تحمل ادوية ومواداً غذائية الى الجنوب حتى دفع الرجل بزوجته والطفلة وطفلين اخرين كانا يبكيان الى داخل احدى شاحنات القافلة رافضا بغضب التحرك من على الشاحنة .

وابلغ سليمان بركات وهو موظف في وكالة غوث اللاجئين الدولية ، الرجل الغاضب ان قوافل الامم المتحدة سبق لها ان منعت عدة مرات من العبور الى جنوب لبنان ، وان عمله هذا قد يعرض للخطر مهمتها الانسانية في نقل العون الى الوف اللاجئين الفلسطينيين المعوزين .

واخذ بركات من ثم يحاول اقناع جندي اسرائيلي بان الطفلة بحاجة الى عناية طبية بعد يومين من الانتظار في البرد، ولكن الجندي هز كتفيه قائلا «لبنان مليء بالاطفال» .

وبدا الانزعاج واضحا على وجه ضابط اسرائيلي امكن اقناعه برؤية الطفلة المريضة ، وبعد عشر دقائق من ذلك سمح بوضع المراة واطفالها في سيارة ركاب كبيرة لنقلهم الى مدينة صيدا الساحلية الرئيسية في جنوب لبنان .

وصرح بركات لرويتر بقوله « ما كان علي أن اتدخل في مثل هذه الامور ولكن منظر الطفلة الرضيعة جعلني ابكي ، لقد كان والدها مستعدا لقتل اي كان » .

وتفرض اسرائيل التي تحتل جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ تصاريح مسبقة لدخول الجنوب ولكنها لا تمنح هذه التصاريح الا من داخل الجنوب المحتل ولا تعطيها كذلك لكل من يطلبها .

ولم تكن احدى المنتظرات وتدعى رندة شوكة تعرف شيئا عن امر هذه التصاريح اذ انها كانت قد عادت الى لبنان لتوها من لندن لاول مرة منذ ستة اشهر لرؤية والديها في الجنوب المحتل .

وقالت رندة وهي من قرية عنقون الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات الى جنوب شرق صيدا وقد غصت بالدمع « لقد قطعت كل هذه المسافة من بعيد لاصبح بمثل هذا القرب من قريتي داخل وطني لبنان دون ان اتمكن من تحقيق امنيتي ، ان كل ما اريده هو رؤية امي وابي » .

وبعد ست ساعات من ذلك ارتفعت امال رندة بتحقيق امنيتها عندما نودي عليها ، ولكن ما لبث املها ان خاب عندما اخذ ضابط اسرائيلي جواز سفرها وتصفحه بسرعة ليعيده اليها قائلا « اذهبي من هنا ولا تعودي » .

ليتني كنت

وحملت رندة حقيبتها الملطخة بالوحل وقالت بلوعة واسى «ليتني كنت حيوانا من غير طينة البشر عندها كان يمكنني السير بسرور نحو بيتي» ، وعادت رندة من ثم الى بيروت .

وكانت في باحة الانتظار في (باتر) امراة من بيروت تطوف وسط جموع المنتظرين حاملة صورة ابنها المشلول البالغ من العمر ١٢ عاما ، وهي تقول « ان كل ما تريده هو أن تحضر ابنها الموجود في منزل والدتها في صيدا » .

وقالت المراة «لقد قضيت ليلتين تحت شجرة في الحقل هناك ، وانا متاكدة انهم سيسمحون لي بالعبور اليوم »، ولكنهم ـ اي الاسرائيليين ـ لم يسمحوا لها بذلك .

وكان بين جموع المنتظرين كذلك رجل في منتصف العمر يرتدي بزة سوداء ظل واقفا بصمت وقور لثلاث ساعات في الوحل ، وقال بهدوء « لقد جاءني نعي والدتي في القرية ولكنهم لا يسمحون لي بالمرور للاشتراك في تشييعها »، واضاف قائلا « ان لاسرائيل مصالحها الامنية ، ولكن لماذا يترتب عليهم اهانة المسنين والمحزونين ، ان هذا معبر دموع » .

وكان معظم الجنود الاسرائيليين في معبر باتر متجهمي الوجه باستثناء ضابطهم الهادىء وهو برتبة نقيب وجندي ملتح كان يمازح المنتظرين ويعتذر لهم من انظمة التصاريح .

رابطة العالم الاسلامي تساهم في بناء مسجد في الاردن

مكة المكرمة ـ واس: قررت رابطة العالم الاسلامي صرف مبلغ ثلاثة الاف دينار اردني من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة مساهمة منها في بناء مسجد جعفر بن ابي طالب بالاردن.

وتأتي هذه المساهمة في اطار جهود رابطة العالم الاسلامي لاقامة المساجد في الدول الاسلامية.

رسالة للملك الحسن من القذافي

الرباط ـ كونا : اجتمع امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي الدكتور عبد السلام التريكي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مدينة فاس اول امس ونقل له رسالة من العقيد القذافي

وقالت مصادر مطلعة ان الدكتور التريكي نقل الرسالة للملك الحسن الثاني بحضور وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري ووزير الشؤون الخارجية السيد عبد الواحد بلقزيز ومستشار الملك الحسن الثاني السيد احمد رضا اكديرة .

هجمات جريئة للمقاومة بالجنوب
مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين

صيدا ـ بيروت ـ وكالات الانباء : شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عدة هجمات على مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وقد ادى الهجوم الاول الذي شنه رجال المقاومة الى مقتل جندي اسرائيلي برتبة (عريف) وجرح ثلاثة اخرين قرب منطقة جسر الزهراني.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي صباح امس بنجاح هجمات رجال المقاومة ومقتل الجندي وجرح الاخرين زاعما أن قوات الاحتلال قتلت ثلاثة من الفدائيين في معركة مع رجال المقاومة في منطقة باتر الشوف كما زعم ان احد رجال المقاومة تم اسره قرب بلدة جزين بعد معركة عنيفة معهم استخدمت فيها القذائف الصاروخية.

واعلن رجال المقاومة اللبنانية صباح امس انهم شنوا هجوما استمر لمدة نصف ساعة على دورية اسرائيلية في احد الشوارع الرئيسية بجنوب مدينة صيدا، ولم يشر البيان الذي اصدروه الى الخسائر التي لحقت بالقوات الاسرائيلية لكنه قال ان «رجال المقاومة نجحوا في الانسحاب بعد الاشتباك».

وبعد عمليات المقاومة هذه، قامت القوات الاسرائيلية بارسال التعزيزات صوب صيدا وباتر الشوف وقامت باغلاق الطريق الساحلي لمدة ساعتين، كما قامت بعملية تمشيط واسعة في المنطقة واعتقلت اربعة اشخاص.

وزير لشؤون الوحدة بين شطري اليمن

صنعاء مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا قضى بتعيين السيد يحيى حسين العرشي وزيرا للدولة لشؤون الوحدة بين شطري اليمن وكان العرشي قد شغل عدة مناصب في الحكومة منها رئيسا للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ثم وزيرا للاعلام والثقافة واخيرا سفيرا لليمن في المغرب.

مجلس الوزراء اليمني يدرس الاصلاح الاداري

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية جلسة استثنائية امس في صنعاء برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء ناقش خلالها الدراسة الخاصة بالادارة المحلية والاصلاح الاداري التي تتجه الحكومة لتطبيقها لغرض الاصلاح في الوحدات الادارية في المحافظات.

الناقلة روفرستار تستقر بقاع الخليج

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

استقرت في اعماق الخليج صباح امس ناقلة البترول المنكوبة روفرستار بعد ان تعرضت لانفجار غامض في منتصفها مساء الثلاثاء الماضي وهي على بعد ٧٠ كيلومترا شمال مسقط

رئيس وزراء الدانمارك يغادر البحرين

المنامة ـ قـ.ن.ا : غادر المنامة امس بول شلوتر رئيس وزراء الدانمارك عائدا الى كوبنهاجن بعد زيارة رسمية للبحرين استغرقت يومين في ختام جولة له في عدد من دول المنطقة.

تتمات تتمات

قرار سراج الدين

نتوقع ان يؤخذ راي الحزب فيمن يمثله لا ان نفاجأ بذلك على صفحات الجرائد .

واضاف : وقد تحدث السيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب مع د . رفعت المحجوب رئيس البرلمان ومع وزارة الخارجية وابلغهم أنه لا اعتراض لدى الوفد على هذا المبدأ لانه عمل قومي بالدرجة الأولى ، ولكن من الافضل اخذ راي الحزب حتى نضمن حسن الاختيار ولا يكون المرشح مدينا باختياره هذا للحكومة فلابد ان يكون ولاؤه الاول للحزب فقط .

واشار د. وحيد رافت الى انه رغم اثارة هذا الموضوع اثناء استقبال الرئيس حسني مبارك لرئيس حزب الوفد الا ان الامر تكرر في برلمان وادي النيل مما اثار شكوى واحتجاج عدد كبير من اعضاء الحزب على اختيار ياسين سراج الدين للمرة الثانية ممثلا لمصر ووصل الامر الى حد التجريح في قيادة الحزب حتى قيل انه حزب سراج الدين مما استلزم من القيادة الحزبية تبرئة نفسها بتقديم احتجاج لرئيس البرلمان حول هذا الأمر.

وقال انه بالفعل انسحب ممتاز نصار ومصطفى الطويل من حضور جلسات برلمان وادي النيل بينما اصر ياسين سراج الدين على الحضور وفي هذا مخالفة واضحة وصريحة لقرار الهيئة العليا للحزب التي طالبت المرشحين الثلاثة بالاستقالة من برلمان وادي النيل من اجل ان يتقدم الحزب باسماء يرشحها بنفسه للدورة القادمة .

خياران امام ياسين

وقال د. وحيد رافت ان ياسين سراج الدين فسر هذا القرار بانه يمس كرامته الشخصية ويؤثر في مستقبله واعلن انه لن ينسحب ولا يعبأ بالقرار . وعلى ذلك تقرر بعد بحث الموضوع في اجتماع الهيئة العليا الاخير فصل ياسين سراج الدين من الهيئة العليا .

وحول وضعه داخل البرلمان المصري ذكر د . وحيد رافت إن امامه احد اختيارين فاما ان يظل مستقلا او ينضم لأحد الاحزاب الأخرى الممثلة داخل البرلمان وفي كلتا الحالتين لا بد من ان يعيد البرلمان النظر في تشكيله الحالي فهذه اول واقعة تحدث داخله في ظل القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والخاص بالانتخاب.

وفي الوقت نفسه اكد د. احمد سلامة وكيل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشورى المصري ان قرار الهيئة العليا للوفد لا يمس عضوية ياسين سراج الدين في البرلمان . وقال ان قانون الانتخابات بالقائمة نص على ان يكون العضو في حالة الترشيح منتميا لحزب ولم يضع شرطا لاستمراره عضوا في البرلمان طوال مدة الدورة وفي حالة فصله من الحزب .

وقال ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية للحزب وزعيم المعارضة في البرلمان ان فؤاد سراج الدين عرض مسالة اصرار ياسين سراج الدين على المشاركة في اجتماعات برلمان وادي النيل واستعرض للهيئة العليا ما دار بينهما من حوار وهو الذي تعتبره الهيئة العليا خروجا على الحزب . وتوجب لها المادة السادسة من اللائحة المنظمة للحزب توقيع الجزاء على المخالف ومنها الفصل .

واضاف بقوله : اما قرار الهيئة العليا فيجب ان يعرض على الجمعية العمومية للتصديق عليه ومسالة ياسين سراج الدين تعد من المسائل الهامة التي مرت بالحزب والكثير من اعضاء الهيئة البرلمانية للوفد قد نصحوه بالتراجع عن موقفه ولكن يبدو ان اخرين كانوا يزينون له هذه المواقف .

علوي حافظ يعلق

وقال علوي حافظ أحد النواب البارزين في الحزب : اننا حزب قد تكون له اخطاء وان الخطأ محصور في ياسين سراج الدين العمود الفقري والخرساني لحزب الوفد لذلك اقترحت على الهيئة العليا الاكتفاء بتوجيه اللوم والاستماع لوجهة نظره وقبول اعتذاره في اصراره على الانضمام لبرلمان وادي النيل ونحن نقبل مبدأ الانضمام والمشاركة في البرلمان ولكن نرفض ان تملى وترشح لنا اسماء بعينها وطالب ياسين سراج الدين بعدم الانضمام لحزب آخر .

● ● وممثل الاخوان المسلمين

وقال محمد السماري «ممثل الاخوان المسلمين» داخل الوفد لقد استشعرت ان هناك شيئا يجري داخل حزب الوفد فبالنسبة لنا كأخوان مسلمين فنحن متعاونون مع الحزب داخل نطاق البرلمان وملتزمون ببرنامج الحزب اما في الكلام داخل البرلمان فاننا نتكلم بحرية وفي تنفيذ القرارات فنحن ملتزمون بقرار الحزب ولا يمكن ان نعطي فرصة للشقاق ولن نستقيل من الحزب ولم نقم بأي شيء يدعو للانفصام . وقال ان قرار الهيئة العليا بالنسبة لياسين سراج الدين رغم اننا لم نحضره فنحن ملتزمون به ، ونرجو ان يتم رأب الصدع قريبا .

وقال ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض والذي اشيع انه اول من اتصل بياسين سراج الدين من الاحزاب الأخرى ان الشيء الذي يجب ان نقف عنده هو ان الهيئة العليا للوفد التزمت الصمت في الجلسة التي تم فيها اختيار الثلاثة الوفديين فلم يعترض احد منهم وعقب ذلك اعترضت الهيئة العليا على ترشيح المجلس لهذه العناصر .

اما قضية الدكتور ميلاد حنا عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع المعارض بمصر فلها بداية قديمة عندما اختار الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور ميلاد حنا عضوا بالبرلمان ضمن الاعضاء العشرة الذين له حق تعيينهم في البرلمان .. وبعد هذا الموقف قرر حزب التجمع تجميد عضوية الدكتور ميلاد لحين عقد اجتماع يتقرر فيه الأمر النهائي .

وأخر فصل في القصة هو الذي جاء مواكبا لفصل سراج الدين من حزب الوفد حيث قررت اللجنة المركزية لحزب التجمع سحب كل المواقع القيادية من د. ميلاد حنا واعتباره عضوا عاديا داخل الحزب .

مناورات درع الجزيرة

التعاون لدول الخليج العربية كما تشارك به القوات المسلحة السعودية بكافة قطاعاتها البرية والجوية والدفاع الجوي . وتلعب القوات الجوية الملكية السعودية وقوات الدفاع الجوي دورها الرئيسي لتأمين الحماية الجوية والغطاء الجوي لقوات درع الجزيرة (٢) وذلك بتحييد القوات الجوية للمعتدي المفترض لتحقيق السيطرة الجوية وبالتالي توفير الفرصة لعناصر القتال البرية للقيام بالمناورة لتدمير المعتدي والوصول الى الأهداف الأرضية المحددة ، حيث ان التدريب على تلاحم القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي للقيام بالمعركة الجوية المشتركة أمر تحتمه خصائص المعركة الحديثة ولذا فقد اعدت الترتيبات الفنية والتكتيكية لتحقيق هذا المطلب اثناء تمرين درع الجزيرة (٢) .

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة:

الدورة الثانية لبرلمان وادي النيل مرحلة جديدة في التكامل المصري ـ السوداني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على مدى اسبوع كامل، من ١٥ إلى ٢١ اكتوبر (تشرين اول)، شهدت القاهرة انعقاد الدورة الثانية لبرلمان وادي النيل: الاطار التشريعي للتكامل المصري ـ السوداني، الذي نصت عليه المادة ٢٩ من ميثاق التكامل الموقع بالخرطوم في ١٢ اكتوبر ١٩٨٢. وهو يتكون من ٦٠ ممثلا لمجلسي الشعب في البلدين، وينعقد مرتين في العام.

وكانت الدورة الأولى لهذا البرلمان قد بدأت بالخرطوم في مايو (ايار) ١٩٨٣ خلال احتفالات السودان بالعيد الرابع عشر لثورة مايو. وكان من الطبيعي ان تنقضي تلك الدورة في وضع الأسس التكوينية لتجربة التكامل على المستوى البرلماني، تلافيا لاخطاء التجربة السابقة في السبعينات. وهي اخطاء ترجع إلى عدم الاعداد الكافي للتكامل البرلماني، فتجربة التكامل المصري ـ السوداني تعود إلى عام ١٩٧٤ حيث تم توقيع «منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي» في ١١ فبراير (شباط) بمدينة الاسكندرية. وجاء ذلك المنهاج خاليا من الاشارة إلى اي اطار لتنظيم التكامل البرلماني، ولذلك انعقد المؤتمر المشترك لمجلسي الشعب بالبلدين دون اعداد جدي سواء بالقاهرة في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٧، أو في أم درمان في يناير (كانون ثاني) ١٩٧٩.

ومن هنا كان الحرص على انجاح التجربة بعد توقيع الميثاق الجديد للتكامل في اكتوبر ١٩٨٢. وكان الاهتمام في الدورة الاولى لبرلمان وادي النيل على التمهيد لهذا النجاح. وهو ما لم يدركه بعض الذين انتقدوا الدورة الأولى للبرلمان التكاملي منذ حوالي ١٧ شهرا. وصحيح ان تلك الدورة لم تحقق الانجاز الذي كان متوقعا، لكن انجازها الهام تمثل في وضع الأسس الضرورية للانجاز في الدورات التالية: اسلوب العمل ولوائحه، وتجميع وثائق التكامل منذ عام ١٩٧٤ لدراستها، وتشكيل مجموعات عمل برلمانية.

مفهوم جديد ومهام محددة

وتقول مصادر برلمانية مصرية انه وفقا للمفهوم الجديد للتكامل اصبحت لبرلمان وادي النيل مهامه المحددة. ولم يعد العبء كله على كاهل المجلس الأعلى للتكامل. وبهذا المفهوم بدأت الدورة الثانية للبرلمان اعمالها في ١٥ اكتوبر الماضي في ظل تفاهم تام بين القيادة السياسية في البلدين، رغم ما أشيع قبلها عن وجود خلافات بين الرئيسين مبارك ونميري حول بعض اجراءات تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. وقد ساهم عاملان هامان في اضفاء الحيوية على أعمال هذه الدورة:

الأول: وجود مجلس شعب مصري جديد منتخب في مايو الماضي، ويضم اكبر عدد من المعارضة في برلمان مصري منذ ٣٤ عاما، والأهم من ذلك ان هذه المعارضة تنتمي الى حزب الوفد الذي تحمس تاريخيا لفكرة (وحدة وادي النيل) وظل متمسكا بها حتى ثورة ١٩٥٢.

والثاني: عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والأردن.

ولكن كما كان متوقعا لم يغرق البرلمان التكاملي نفسه في شعارات سياسية طال ترديدها. بل انصرف بسرعة إلى قضايا الواقع الحي، وهي قضايا التنمية والتقدم في المقام الأول. ومن امثلة ذلك ترتيب الرئيس مبارك لأولويات عمل البرلمان: زيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء اولا، ثم بعد ذلك ان تكون مسيرة التكامل نواة لوحدة عربية أشمل.

وتؤكد المصادر المقربة من الرئيس المصري ان هذا لا يعني عدم اهتمام بالوحدة العربية الشاملة بقدر ما هو ادراك لضرورة ان ترتكز هذه الوحدة على أسس عملية.

وخبرة التكامل بين مصر والسودان تشير إلى ان العائق الرئيسي حتى الآن هو توفير التمويل اللازم لاتمام مشروعات التكامل والوفاء باحتياجات التجهيزات الخاصة باستمرار العمل، وخاصة في القطاع الزراعي.. جوهر التكامل كله والذي يقوم على تكامل العمل والأيدي المصرية مع الأرض السودانية الشاسعة. ومن هنا كانت اهم انجازات الدورة الجديدة توفير اعتمادات اضافية لموازنة السنة القادمة للتكامل والتي تصل إلى ١٨٠ مليون دولار.

لكن الاهتمام بازالة المعوقات الاقتصادية لاستمرار التكامل لم يحل دون الاهتمام بالقضايا السياسية والأمنية، في اطار معاهدة الدفاع المشترك الموقعة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٧٦. فاحتلت قضية الأمن القومي لدولتي التكامل وأمن البحر الأحمر بالذات اهمية خاصة بعد الأحداث التي شهدها أخيرا.

مرحلة بناء التكامل

ولذلك لا يكون من المبالغة وصف الدورة الثانية لبرلمان وادي النيل بأنها دورة التخطيط للمرحلة الثانية من التكامل، التي اتفق على تسميتها (مرحلة بناء التكامل) وتبدأ هذا العام لمدة ٤ سنوات. ولم ينقص هذه الدورة المنجزة سوى شيئين:

١ ـ دراسة سبل توفير مزيد من الاعتمادات لمشروعات التكامل، وهو لا يمكن تحقيقه إلا بالسعي إلى مصادر خارجية. وما دامت القيادة السياسية في البلدين تقر بأن التكامل نواة للوحدة العربية فكان من الضروري بحث امكانات الحصول على تمويل عربي لبعض مشروعات التكامل.

٢ ـ مناقشة صريحة بلا حساسيات لبعض المخاوف التي تنتاب بعض الفئات، في السودان بالذات، من التكامل نتيجة الخلافات التاريخية ثقافيا وعرقيا، وكيف تقوم الشرائح المثقفة من تلك الفئات بحملة اعلامية لتأكيد فوائد التكامل لعموم الشعبين السوداني والمصري. ومع ذلك فالتفاؤل الذي اقترن بالدورة الثانية للبرلمان يدفع إلى الاعتقاد بأن مثل هذه المسائل وغيرها لن تغيب عن جدول اعمال الاجتماعات التالية للبرلمان. بل ويذهب بعض المتفائلين الى ان برلمان وادي النيل سيصبح اهم أجهزة التكامل المصري ـ السوداني، كما اصبح البرلمان الاوروبي اهم أجهزة السوق الأوروبية المشتركة. فهل يتحقق ذلك بالفعل؟ تساؤل ستجيب عنه الأيام القادمة.

بيروت: سيارات الموت لا تزال ماثلة

مرور عام على تفجير مقر المارينز والقوات الفرنسية

بيروت ـ ا.ف.ب: وقع في الثالث والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ اعتداء مزدوج بسيارة ملغومة على مقر القيادة العامة لمشاة البحرية الامريكية (المارينز) وعلى مقر القيادة الفرنسية (دراكار). وقد كان هذا الاعتداء المزدوج نذيرا ببداية النهاية لوجود القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

وهز انفجاران شديدان بيروت ذلك (الاحد) بفارق بضع دقائق، اذ ان سيارة نقل مرسيدس صفراء تحمل ٣٠٠ كلم من الهيكسوجين (قوة الهيكسوجين اشد من قوة مادة تي ان تي ثلاث مرات)، اقتحمت المبنى الذي يقع بالقرب من مطار بيروت الدولي ويضم القيادة العامة الامريكية، وبعد ذلك بعدة لحظات ارتطمت سيارة نقل صغيرة حمراء بالمبنى الذي يوجد به رجال المظلات الفرنسيون.

وأسفر الاعتداءان المروعان عن محصلة رهيبة من القتلى والجرحى (٢٤٦ قتيلا و١٤٦ مصابا) من جانب الامريكيين و(٥٨ قتيلا و١٥ مصابا) من جانب الفرنسيين.

وأمام المبنى الذي تحول الى مقبرة حقيقية للجنود الامريكيين قال الميجر جوردان المتحدث باسم مشاة البحرية الامريكية والذي اصيب باصابات طفيفة «انني لم ار قط ابشع من ذلك منذ حرب فيتنام».

واتهم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية سوريا والاتحاد السوفياتي وايران بأنها وراء هذين الاعتداءين بينما اكد متحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «ستنتقم».

ولكن فرنسا فقط هي التي قامت بعملية انتقامية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣ ضد معسكر (الشيخ عبد الله) في بعلبك الذي يضم نحو مائتين من الحرس الايراني والميليشيات التابعة لحركة (أمل).

وذكرت اجهزة المخابرات الامريكية ان مرتكبي الاعتداء المزدوج هم لبنانيون، واتهمت صحيفة امريكية الشيخ محمد حسين فضل الله رئيس حزب الله بانه هو الذي حرضهم على هذا العمل، وقالت صحيفة (واشنطن بوست) مؤخرا ان رجل اعمال لبنانيا له صلة بالايرانيين ويدعى حسن حمزة قام بتمويل العمليات الانتحارية.

وقرر سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا في اجتماع لهم عقد في ضاحية باريس يوم ٣ اكتوبر (تشرين اول) استمرار وحدات بلادهم في القوة المتعددة الجنسيات في اداء مهامها في بيروت.

الا ان قوة الدفع توقفت اذ تحصن جنود القوة متعددة الجنسيات بعد يوم ٢٣ اكتوبر عام ١٩٨٣ في مواقعهم التي تحولت الى دشم حقيقية، وكان هؤلاء الجنود قد وصلوا الى لبنان بعد مذابح صبرا وشاتيلا في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ واستقبلهم اللبنانيون على انهم المحررون بعد ثلاثة اشهر من الحرب وعمليات القصف.

واستمر الموقف في لبنان يتدهور طوال عام ١٩٨٣، ووجدت القوة متعددة الجنسيات نفسها غارقة في حرب اهلية حقيقية وهي التي جاءت لمساعدة الحكومة اللبنانية على تحقيق سيادتها وحماية السكان المدنيين.

واصطدمت السلطة المركزية بانتفاضة في الضاحية الجنوبية كما اصطدمت بحرب دامية في الجبل اللبناني بين الميليشيات الدرزية والجيش اللبناني، وتعرضت مواقع الجيش اللبناني مرارا للقصف وكانت القوة متعددة الجنسيات ترد على ذلك.

واتهم خصوم السلطة المركزية القوة متعددة الجنسيات بأنها اصبحت طرفا في الصراع وانها تحولت الى قوة تابعة لرئيس الدولة.

اما سوريا التي ازداد دورها في لبنان، فانها كانت تأمل ايضا رحيل هذه القوة متعددة الجنسيات لانها تعد عقبة امام عودة دمشق الى الساحة اللبنانية.



المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري والى جواره جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي اثناء عزف السلام الوطني لكل من الدولتين اثر وصول سبادوليني للقاهرة امس الاول.

وزير خارجية مصر يجتمع بوزير الدفاع الايطالي

القاهرة ـ واس: اجتمع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس مع وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني الذي يزور القاهرة حاليا، وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والدور الاوروبي والجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية. ويقوم سبادوليني حاليا بزيارة لمصر لتعزيز التعاون العسكري والسياسي بين الدولتين حيث التقى ايضا مع وزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة لدراسة مجالات التعاون العسكري بين الطرفين.

لجنة المحافظة على الشعب الفلسطيني تفوز بعضوية جامعة كاليفورنيا

لوس انجيليس ـ كونا: تسعى منظمتان يهوديتان في جامعة كاليفورنيا (يو ـ سي ـ ال ـ ايه) الى عرقلة جهود لجنة المحافظة على الشعب الفلسطيني الرامية الى الحصول على تمويل من تلك الجامعة.

وقد فازت لجنة المحافظة على الشعب الفلسطيني لاول مرة بحق العضوية في جامعة كاليفورنيا في الربيع الماضي وتقدمت بطلبات للحصول على تمويلات مالية.

ومن المقرر ان تتخذ الجامعة في ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري قرارا بشأن تمويل اللجنة وسط ضغوط يهودية متصاعدة لعرقلة هذه الخطوة.

وستتمكن لجنة المحافظة على الشعب الفلسطيني بموجب عضويتها في الجامعة من استخدام الخدمات الجامعية مثل الغرف والتلفونات، كما ستحصل ايضا على تمويلات من الجامعة اغلبها من مصاريف الطلبة وذلك لتغطية نفقات سفر اي من المحاضرين ترغب اللجنة في احضارهم.

وابلغ اعضاء في لجنة المحافظة على الشعب الفلسطيني وكالة الانباء الكويتية، ان اهداف الجماعات اليهودية في الجامعة ترمي الى عرقلة اي نشاط او مناقشة قضايا فيها انتقادات لاسرائيل.

وقالت العضوة في اللجنة سوزان مرشدي «ان هذه الجماعات في تقديرنا لا ترغب فقط في ان تحضر محاضرين الى الجامعة ولكنها لا تريد اي احد في داخل الجامعة او خارجها ان يسمع ما يقوله المحاضرون».

وقال استاذ اللغات في الجامعة الدكتور ادوارد كينان وهو عضو ايضا في اللجنة «ان اعضاء اللجنة لديهم دور تعليمي واضح يتمشى مع مهمة الجامعة الرامية الى مناقشة جميع القضايا المهمة».

فكرة!

مصطفى أمين

كانت صناعة السينما من اكبر الصناعات في بلادنا. ثم أخنى عليها الدهر. وأصبح كبار ممثلينا وممثلاتنا يذهبون الى اليونان وانجلترا وتونس ودبي وأبوظبي وعجمان لتصوير افلامهم. ذلك ان المعامل التي لدينا قديمة تعمل بطريقة بدائية لا تقبل ان تقوم لها منافسة. وفي مصر كثيرون على استعداد لاقامة معامل على أحدث تكنولوجيا حديثة. ولكننا نرفض رفضا باتا ان نسمح لأحد بأن يقيم ستوديو مجهزا بأحدث الآلات.

صحيح ان حمارتك العرجاء خير من حصان الغريب. ولكن من الأسف ان الحصان لا يستطيع ان ينتج افلاما ناجحة.

يقول المنتجون ان ستين في المائة من افلامهم تتلف في هذه المعامل القديمة ويتحول الليل بالالوان الى نهار والنهار الى ليل وفاتن حمامة الى علي الكسار ويعتذر المعمل الحكومي بأن الأحماض ناقصة أو ان تيار الكهرباء انقطع أو ان ماسورة المياه انفجرت وتتكدس الأفلام وتعم الفوضى. وكل ذلك ممكن ان ينتهي اذا سمحنا للقطاع الخاص ان ينافس القطاع العام.

ويزيد عدد السكان في بلادنا وتنقص دور السينما وتعرض علينا مشروعات لاقامة دور سينما في المدن والأقاليم. ونرفض المشروعات الجديدة وتبهدلت دور السينما القديمة. التكييف توقف. ودورات المياه لا تستطيع ان تدخلها إلا اذا وضعت كمامة خاصة بالغازات الخانقة. وتذهب اسرة من خمسة أشخاص الى دار للسينما وتشتري خمس تذاكر وتدخل في الظلام وتكتشف ان ثلاث كراسي من الخمس آيلة للسقوط فلا يجلس عليها المتفرج حتى يجد نفسه جالسا على الأرض.

ويشكو المتفرجون ويجيء مدير السينما ويؤكد انه طلب من الهيئة منذ ستة أشهر اصلاح المقاعد ولم يصل له الرد حتى الآن. ولا نحتاج الى عملة صعبة لاصلاح مقاعد دور السينما المتهالكة. كل المطلوب عدد من المسامير ونجار. ولكن دور السينما مضى عليها سنوات تبحث عن نجار لاصلاح مقاعدها. ولعلها أرسلت تستورده من الخارج لعدم وجود نجارين.

وحدث ان احد كبار الماليين العرب عرض علينا مشروعا ضخما لبناء دور سينما. وقامت الدنيا وقعدت واعتبر البعض أن هذا احتلال اجنبي وان الوطنية ان ترفض. كأن هذا الرجل سيحمل دور السينما التي بناها على راسه ويهرب بها الى الخارج.

وعرض علينا مشروع بناء مجمع للسينما وهي الموضة التي انتشرت في أوربا وأمريكا تبنى في مكان واحد خمس دور للسينما. كل دار فيها ٢٠٠ مقعد وتعرض فيها خمسة افلام مختلفة في وقت واحد ويختار المتفرج الفيلم الذي يعجبه. وطبعا رفضنا هذا المشروع السخيف.

وعرض علينا مشروع لانشاء سينما سيارات الهواء الطلق وهي ان تدخل السينما بسيارتك انت وأسرتك وتجلسوا لتتفرجوا على الفيلم وانتم جلوس في السيارة ولم يعجبنا أيضا هذا المشروع.

إننا نستطيع ان نجعل بلادنا من جديد هوليوود الشرق الأوسط. نستطيع ان نجعل افلامنا المحلية افلاما عالمية تكسب ذهبا المهم ان نفتح الأبواب ولا نقيم العراقيل والمتاريس أمام كل مشروع جديد.

مطار جديد بالاحساء يفتتح قريبا

٩٥٠ مليون ريال لتطوير ١٠ مطارات بالسعودية
٦ بلايين ريال لتنفيذ مطار المنطقة الشرقية

جدة ـ واس : وقعت رئاسة الطيران المدني عددا من العقود مع عدد من الشركات المتخصصة لتطوير ١٠ مطارات داخلية جار العمل بها في كل من المدينة المنورة وتبوك والقصيم وجيزان وابها وشرورة وطريف ورفحة والقيصومة ، بتكاليف اجمالية بلغت ٩٥٠ مليون ريال .

صرح بذلك رئيس الطيران المدني ناصر العساف الذي قال انه سيفتتح قريبا مطار بمدينة الاحساء بلغت تكاليفه الاجمالية ١٧٠ مليون ريال .

٦ بلايين ريال لمطار المنطقة الشرقية

واضاف العساف انه يجري الآن توسعة الصالة الجنوبية التابعة للخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة وعمل كباري ذات ممرات تلتصق بالطائرات ، كما يجري حاليا تنفيذ مطار المنطقة الشرقية والذي بلغت تكاليفه ٦ بلايين ريال ومدة تنفيذ المشروع خمس سنوات .

تدريب كوادر وطنية

واكد العساف ان رئاسة الطيران المدني حريصة على تدريب الكوادر السعودية لملء الشواغر الفنية حيث قامت بابتعاث عدد كبير من المتدربين في حقلي المراقبة الجوية والاطفاء الى امريكا وقد بلغ عددهم ١٥٠ مبتعثا من خريجي الثانوية وصل منهم ٥٠ طالبا والباقي سيصلون خلال سنتين .

وزراء الكهرباء والمياه لدول مجلس التعاون يجتمعون في الدوحة

الدوحة ـ واس : يعقد في الدوحة في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي الاجتماع الاول لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وذكر وزير الكهرباء والماء القطري الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني انه سيتم خلال الاجتماع الذي يستغرق يومين بحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال . ومن بينها ترشيد استهلاك الكهرباء والماء . وربط شبكات الكهرباء بين الدول الاعضاء في المجلس وتوحيد الصيانة واساليب التشغيل وتدريب الكوادر الخليجية العاملة في هذا المجال . بالاضافة الى وضع مواصفات للمعدات والاجهزة الكهربائية وتوحيد رسوم التوصيل .

واشار المسؤول القطري الى ان النتائج التي يتم التوصل اليها في هذا الاجتماع سترفع الى المجلس الوزاري تمهيدا لعرضها على قادة دول المجلس في مؤتمر القمة القادم في الكويت .

تدعيم التعاون بين السعودية وتركيا في مجال التعليم الفني

الرياض ـ واس: قام وزير العمل والتامينات الاجتماعية التركي مصطفى قلملي والوفد المرافق امس بزيارة للكلية التقنية التقى خلالها مع محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الدكتور عبد الوهاب عطار وبحث معه تدعيم التعاون بين البلدين في مجال التعليم الفني والتدريب المهني.

وعقب المقابلة قام وزير العمل والتأمينات الاجتماعية التركي بجولة داخل الكلية يرافقه فيها محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني اطلع خلالها على مختلف التجهيزات الفنية والبرامج المختلفة التي تقدمها الكلية. واستمع الى شرح مفصل من المسؤولين القائمين عليها حيث تعتبر احدى مراحل تطور التعليم الفني في السعودية لتلبية الاحتياجات وامداد القطاعات الصناعية بالخبرات الفنية المؤهلة ولتوسيع قاعدة القوى العاملة الوطنية. واطلع الوزير والوفد المرافق على مختلف التجهيزات الفنية والبرامج المختلفة التي تقدمها الكلية للطلاب وفق الاحتياجات.

تقدير للتقدم السعودي

وفي ختام الجولة سجل الوزير التركي كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سروره للتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجال التدريب المهني وهنأ فيها المسؤولين عن الكلية للجهود التي يقومون بها في سبيل المضي بمسيرة التعليم الفني والتدريب المهني بالكلية نحو مستوى افضل كما ابدى سروره للمستوى الكبير والتقدم الذي تشهده المملكة في مجال التأمينات الاجتماعية والتعليم الفني والتدريب المهني. واكد في نهاية جولته للكلية بأن العلاقات الأخوية التي تربط تركيا بالمملكة سواء في قطاع التأمينات الاجتماعية او التدريب المهني ستنمو وتزدهر في ظل تبادل الخبرات الفنية وتوثيق اواصر الاخوة بين البلدين.

كذلك قام وزير العمل والتأمينات الاجتماعية التركي بزيارة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السعودية اجتمع خلالها بمحافظ المؤسسة مساعد السناني وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتدعيم التعاون بين المملكة وتركيا في مجال التأمينات الاجتماعية.

وقد أبدى الوزير التركي اعجابه بنظام التأمينات الاجتماعية المطبق حاليا في المملكة العربية السعودية.

تعاون مصري سوداني في انتاج الأدوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور صبري زكي وزير الصحة المصري بأنه تم الاتفاق على التنسيق للتعاون بين مصر والسودان في مجال انتاج الدواء واستغلال الاعشاب الطبية الموجودة بالسودان وتوفير حاجة السودان من الادوية.

واضاف وزير الصحة المصري في تصريحه عقب وضع حجر الاساس لثلاث شركات جديدة لانتاج الادوية بمدينة الاسماعيلية ان الشركات الجديدة توفر ٣ ملايين جنيه تنفق في استيراد الادوية من الخارج وتبلغ جملة استثمارات الشركات الجديدة ٣٢ مليون جنيه.

وقال ان خطة وزارة الصحة المصرية تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الادوية مع نهاية ١٩٨٥ .

وزير المالية السعودي يزور كوريا الجنوبية

سيول ـ واس : وصل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل الى سيول امس في زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الكوري تشون دو هوان ونائب رئيس الوزراء شين بيونج هون ووزير المالية كيم مان جي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

شركة قطر للأسمدة تحقق انتاجا قياسيا

الدوحة ـ ق. ن. ا: حققت شركة قطر للاسمدة الكيماوية (قافكو) في العام الماضي اعلى رقم انتاجي منذ انشائها حيث بلغ انتاج الامونيا ٥٨٦ الفا و٣٢٣ طنا مقابل ٥٢٨ الفا و٤٠٠ طن عام ١٩٨٢ كما بلغ انتاج اليوريا في العام الماضي ٦٨٥ الفا و ٣٢٤ طنا مقابل ٦٦٢ الفا و٣٠ طنا عام ٨٢.

وذكر تقرير اعده المركز الفني للتنمية الصناعية ان النتائج التي حققتها الشركة ترجع الى تنفيذ برامج الصيانة اللازمة لصنعي الشركة خلال العام الماضي . وجاء في التقرر ان انتاج الشركة وصل خلال النصف الاول من العام الحالي من الامونيا الى ٢٠٩٩٠٠ طن مقابل ٢٦٠ الف طنا خلال نفس الفترة من العام الماضي وكذلك وصل انتاج اليوريا الى ٣٥٨٣٦٨ طنا مقابل ٣٠٥٦٠٠ طن مقارنة بنفس الفترة .

واشار التقرير الى ان اجمالي الصادرات من اليوريا وصل خلال العام الماضي الى ٧١٨٧٠٠ طن بزيادة قدرها ٩٧ الف طن عن عام ١٩٨٢ وان الصين قد احتلت المركز الاول في استيراد اليوريا القطرية وتبعتها الفلبين والهند وايران وفيتنام وماليزيا .

واضاف التقرير ان صادرات الامونيا وصلت الى ١٦٤ الف طن بزيادة ١٩ الفا و٣٠٠ طن عن عام ١٩٨٢ واحتلت الهند المركز الاول في استيراد هذا النوع من الاسمدة .

زيادة فائض ميزان المدفوعات الاردني
انخفاض الواردات وزيادة الصادرات

عمان ـ ر : حقق ميزان المدفوعات الاردني فائضا قيمته ٣٨,١٢ مليون دينار اردني اي ما يعادل نحو ٩٤,٨ مليون دولار في الربع الأول من عام ١٩٨٤. وتم تسجيل ذلك الفائض بفضل ارتفاع طفيف في قيمة الصادرات الى ٥٩,٣ مليون دينار اي ما يعادل حوالي ١٤٧,٥ مليون دولار. وانخفاض الواردات الى ٢٦٠,٦ مليون دينار اي حوالي ٦٤٨,٢ مليون دولار.

وكانت الصادرات خلال الربع الأخير من العام الماضي قد بلغت ٥٩ مليون دينار في حين كانت قيمة الواردات خلال نفس الفترة ٣٠٧,١ مليون دينار.

واوضحت الأرقام التي نشرها البنك المركزي الأردني أن الفائض الذي تحقق في الربع الأول من عام ١٩٨٤ قد جاء بعد عجز قيمته ٥,٥ مليون دينار اردني في الربع الاخير من عام ١٩٨٣. ومقابل فائض قيمته ٧,٧ مليون دينار في الربع الأول من العام نفسه.

وقد كان لتحقيق الواردات اثره الايجابي على ميزان المدفوعات حيث تقلصت قيمتها بنحو ٤٦,٥ مليون دينار بالمقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي.

ولكن الواردات زادت بحوالي ١٣,٤ مليون دينار بالمقارنة مع الربع الأول من عام ١٩٨٣.

العجز في الحساب الجاري

واظهر الحساب الجاري عجزا قيمته ٣٥,٣٠ مليون دينار (٨٧,٨ مليون دولار) بعد ان كان حجم العجز ٥٧,٥ مليون دينار :١٤٢ مليون دولار) في الربع السابق و٢٦,٢ مليون دينار (٦٥,٤ مليون دولار) في الربع الأول من العام الماضي.

وبلغ العجز التجاري المنظور ٢٠١,٢٤ مليون دينار (٥٠٠,٦ مليون دولار) بالمقارنة مع ٢٤٨,١ مليون دينار (٦١٧,٢ مليون دولار) في الربع السابق و ٢٠٤,١ مليون دينار (٥٠٧,٧ مليون دولار) قبل عام.

وقد عوض جانب من العجز التجاري المنظور فائضا تجاريا غير منظور قدره ١٠٧ ملايين دينار (٢٦٦,٢ مليون دولار) في الربع السابق و١٠٦ ملايين دينار (٢٦٣,٧ مليون دولار) في الربع الأول من العام الماضي.

انخفاض المساعدات العربية

واظهرت التحويلات واغلبها مساعدات من حكومات عربية فائضا قدره ٥٩ مليون دينار (١٤٦,٨ مليون دولار) بانخفاض حاد عن ١٠٤ ملايين دينار (٢٥٨,٧ مليون دولار) في الربع السابق وبالمقارنة مع ٧١,٨ مليون دينار (١٧٨,٦ مليون دولار) في الربع الأول من ١٩٨٣.

وبلغ فائض الحساب الراسمالي ٨٩,٧ مليون دينار (٢٢٣,١ مليون دولار) حيث زاد من ٨٤,٥ دينار (٢١٠,٢ مليون دولار) في الربع السابق وبالمقارنة مع عجز بلغ ٢٠,٦ مليون دينار (٧٦ مليون دولار) قبل عام.

تحسين طرق الانتاج الزراعي بالسعودية

جدة ـ واس : يجري مركز الابحاث الزراعية بالمنطقة الغربية حاليا عددا من البحوث والدراسات التي تهدف الى زيادة وتحسين طرق الانتاج الزراعي .

وذكر مدير المركز سالم بامفلح انه تم التوسع في برامج الابحاث عن طريق ادخال دراسات شاملة على الحصاد والتخزين والتسويق بالاضافة الى تنفيذ المحاصيل الزراعية التي تشتمل على اختيار اصناف وطرق وقواعد المشروعات والتسمين .

واشار الى انه تم تنويع الابحاث الخاصة بمكافحة الآفات الزراعية التي تصيب المحاصيل وتشتمل هذه الابحاث على النمل الابيض وحشرة الموالح .

واضاف انه تم اجراء عدد من الدراسات البولوجية والامكولوجية عن بعض الآفات الزراعية وطرق مكافحتها بغرض تنمية الثروة الزراعية في البلاد ومساعدة المزارعين في التغلب على المشكلات التي تعترضهم في هذا السبيل .

مباحثات ليبية سوفياتية لاقامة مفاعلين نوويين

طرابلس ـ كونا: تجري حاليا مباحثات سوفياتية ليبية من اجل اقامة اول مفاعل نووي ليبي يستخدم الطاقة الذرية في الاغراض السلمية، تهدف الى اقامة مجمع يتكون من مفاعلين تبلغ قوتهما ٨٨٠ ميجاوات.

وقال المهندس عبد المجيد القاعود من امانة الطاقة الليبية ان ليبيا تركز كافة جهودها من اجل اقامة اول محطة كهربائية تعمل بالطاقة النووية كما تعتزم اقامة ٢٦ مولدا تعمل بالنظائر المشعة في المستشفيات فضلا عن استخدام الطاقة الذرية في الصناعة والزراعة.

مشروعات تنمية جديدة بمنطقة الليث بالسعودية

جدة ـ واس : تم مؤخرا الانتهاء من مستشفى اضم بمنطقة الليث . وقد جهز بكافة الاجهزة والامكانيات الطبية المتطورة . وتبلغ طاقته ١٠٠ سرير وبتكاليف اجمالية قدرها ٢٥٠ مليون ريال . كما بلغ عدد المراكز الخاصة بالرعاية الاولية حوالي ٢٠ مركزا يقدم خدمات للموظفين .

ذكر ذلك امير منطقة الليث محمد بن الشيخ وقال بأنه تمت الموافقة على انشاء مستشفى اخر بالمنطقة يتسع لـ ٥٠ سريرا وقد تم طرحه في مناقصة عامة . وفي مجال التعليم اشار امير المنطقة الى ان مدارس البنين قد بلغت حوالي ١٠٠ مدرسة يدرس بها اكثر من ١٠ الاف طالب الى جانب وجود معهدين لاعداد المعلمين .

وفي مجال الطرق ذكر بن الشيخ انه تم الانتهاء من طريق الليث / غميقة بطول ٣٠ كيلومترا وطريق الليث/ اضم بطول ١١٠ كيلومترات كما يوجد العديد من المشاريع الخاصة بتجميل وتحسين المدينة واقامة الحدائق وتوزيع الاراضي لذوي الدخل المحدود الى جانب مشروعات اخرى تتعلق بالسفلتة والارصفة والانارة .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٢٩	٤,٣٦٠٠
مارك الماني	١,١٦٦٠	١,١٦٣٠
فرنك سويسري	١,٤١٥٠	١,٤٠٩٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٤٠	٠,٣٧٩٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤٥
جلدر هولندي	١,٠٣٥٠	١,٠٣٩٥
دولار سنغافوري	١,٦٤٥٠	١,٦٤٥٠
دولار كندي	٢,٦٩	٢,٦٩٥٠
شلن كيني	٠,٢٤٣٣	٠,٢٤٣٣
بيزو فليبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٢	٠,١٦٦٢
كرون سويدي	٠,٤١١٠	٠,٤١١٠
كرون نرويجي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠٢٥
كرون دنمركي	٠,٣٢٣٠	٠,٣٢٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٠	٠,٠٢٠٦٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٧٠	٠,٠٥٧٦٥
درخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٣٠
روبيه هندي	٠,٢٤٥٠	٠,٢٩٥٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٥١٠	٠,٢٤٥٧
دينار كويتي	١١,٨٥	١١,٨٢٨٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٢٨٠
دينار عراقي	٢,٢٧	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٣٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤١٨٠	٠,٤١٢٥
ليره سوريه	٠,٣٧	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٥١
ريال يمني	٠,٦٠١٠	٠,٦١٦٥
جنيه مصري	٢,٩٣	٢,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩١	٨,٨٤٠٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٩٩٠	٣٨٨٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٦٠	٤٥١٠
اونصه ذهب	١٢٢٤	١٢١٧
(كيلو) الفضه	٩٢٠	٨٤٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار . (ت . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

لجنة لتنشيط الاقتصاد في الكويت

الكويت ـ كونا: شكل مجلس الوزراء امس لجنة لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد برئاسة وزير المالية ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

وتضم اللجنة في عضويتها وزير التجارة والصناعة ومحافظ البنك المركزي ومدير عام سوق الاوراق المالية بالاضافة الى ٢٠ عضوا اخرين يمثلون البنوك التجارية والمتخصصة والشركات المساهمة وغرفة التجارة والصناعة وجامعة الكويت ووزارات المالية والتجارة والتخطيط والعدل وادارة الفتوى والتشريع وثلاثة يختارهم مجلس الوزراء من ذوي الخبرة والاهتمام بالشؤون الاقتصادية.

مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يبحث زيادة موارده بمقدار مليار دولار

باريس ـ الوكالات: يبدأ الاجتماع السنوي الثامن لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اعماله في العاصمة الفرنسية باريس اليوم الاثنين.

ويبحث هذا الاجتماع الذي ينعقد لمدة اربعة ايام حجم التمويل الثاني لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وتوزيع الاعباء بين الدول الاعضاء. وتعيين رئيس جديد للصندوق، وبحث التقرير السنوي والحسابات الختامية تمهيدا للتصديق عليها.

ويبلغ حجم التمويل الثاني لموارد الصندوق وحجم الالتزامات نحو مليار دولار امريكي. فيما بلغت المساهمات الفعلية نحو ٨٠٠ مليون دولار وسوف يتوصل هذا الاجتماع الى الحجم النهائي للتمويل الثاني.

نصيب رئيس للمساعدات العربية

وكان حجم المساهمات الاولية والتجديد الأول لموارد الصندوق ١٨٠٠ مليون دولار امريكي ساهمت المملكة العربية السعودية منه بمبلغ ٢٦١ مليونا و١١٨ ألف دولار امريكي وبلغت مساهمة دولة الكويت ٩٢ مليونا و٤١ الف دولار امريكي وبلغت مساهمة دولة الامارات ٤٢ مليونا و١٨٠ الف دولار امريكي كما بلغت مساهمة دولة قطر ٢٢ مليونا و٩٨٠ الف دولار امريكي.

السديري مؤسس الصندوق

وكان الرئيس الحالي وهو السيد عبد المحسن محمد السديري السعودي الجنسية والذي عين عام ١٩٧٢ سفيراً للملكة العربية السعودية لدى منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة قد انتخب عام ١٩٧٦ رئيسا للهيئة التحضيرية لهذا الصندوق الذي بدأ نشاطه في ١٢ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٧٧ بمقره بالعاصمة الايطالية روما واعلنت رئاسته للصندوق مع بداية اعماله. واعيد انتخاب السديري رئيسا للصندوق بالتزكية لمدة رئاسة ثانية وهي ثلاث سنوات وذلك في عام ١٩٨١ ثم لمدة سنة اخرى في دورة الصندوق السابعة التي عقدت في ديسمبر من العام الماضي ١٩٨٣.

دعم الدول النامية الفقيرة

ويهدف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي هو وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة الى تعبئة موارد اضافية واتاحتها بظروف ميسرة تمول منها المشروعات التي تهدف الى تحسين نظم انتاج الاغذية ومستويات التغذية لافقر السكان في البلدان النامية.

وذكر تقرير حديث للصندوق ان نصيب الفرد من انتاج الاغذية قد هبط في السنوات الاخيرة بمعدل ٠,٢ في المائة في السنوات من ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ وان الحالة تتسم بالخطورة بوجه خاص في افريقيا حيث انخفض نصيب الفرد من الانتاج الغذائي بمعدل ١,١ في المائة في السنة خلال نفس الفترة. وأشار التقرير الى تقديرات أجرتها الامم المتحدة بأن عدد من يعانون من قصور التغذية في البلدان النامية سيرتفع في عام ٢٠٠٠ الى نحو ٦٠٠ مليون نسمة.

كما تفيد دراسات الامم المتحدة ان الطلب على الاغذية في البلدان النامية سيتضاعف تقريبا في الثمانينات والتسعينات.

نظام فريد لاتخاذ القرارات

وقال التقرير ان انشاء هذا الصندوق يأتي خطوة هامة من جانب المجتمع الدولي لمعالجة مشكلة الجوع وسوء التغذية والفقر الريفي على الصعيد العالمي.

ويمثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية نوعا جديدا من المؤسسات في اطار الامم المتحدة.

والهيئات الرئاسية التي تشرف عليه تجمع بين مصالح البلدان الصناعية ممثلة في «منظمة التعاون والتنمية» في الميدان الاقتصادي والبلدان النامية المصدرة للبترول (اوبك)، وسائر البلدان النامية. وتتمتع كل من الفئات الثلاث بنفس عدد الاصوات (٦٠٠ صوت) كما ان الاتفاق يتم في الاجتماعات في الراي بدلا من التصويت.

جهود ضخمة للصندوق

وقد انهى الصندوق حتى نهاية عام ١٩٨١ تمويل ١٣٦ مشروعا في نحو ٨٠ بلدا وبتكلفة ٧,٧ مليار دولار امريكي وهي تكلفة يبلغ نصيب الصندوق فيها نحو ١,٧ مليار دولار امريكي.

وقدم ما نسبته ٦٧ في المائة من مجموع القروض بالشروط الميسرة الى بلدان ذات دخل منخفض يقل متوسط الدخل الفردي فيها عن ٣٠٠ دولار امريكي. وتقدر الزيادة في الانتاج الغذائي التي تحققها المشروعات التي اقرها الصندوق الى ٢٠ مليون طن من القمح سنويا تعود بالفائدة على نحو ٧,٥ مليون اسرة زراعية اي حوالي ٤٠ مليون نسمة.

شروط الاقراض

ويقدم الصندوق قروضه ذات الفائدة المنخفضة الى حكومات البلدان النامية والاعضاء فيه وتتحدد شروط القروض على اساس الظروف الاقتصادية لهذه البلاد.

ويمكن ان تقدم القروض الى البلدان الاقل نموا لمدد تصل الى ٥٠ عاما.

وزير النفط العماني يعلن:

السلطنة تنتظر قرار اوبك

مسقط ـ العمانية: صرح سعيد بن احمد الشنفرى وزير النفط والمعادن بانه من السابق لاوانه تحديد موقف السلطنة من تطورات الاوضاع في السوق النفطية في اعقاب اعلان النرويج وبريطانيا ونيجيريا تخفيض اسعار نفطها.

وقال لدى عودته الى البلاد قادما من لندن بعد زيارة للملكة المتحدة اننا في انتظار ما سيسفر عنه مؤتمر منظمة الاوبك الاستشاري.

وعزا اسباب تأجيل مؤتمر وزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى تقلبات الاوضاع في السوق النفطية العالمية.

قبول شركة عمان للتعدين في سوق لندن للمعادن

وردا على سؤال بشأن النتائج التي حققتها زيارته لبريطانيا قال ان هذه الزيارة اكدت التعاون الوثيق القائم بين البلدين في مجال النفط والمعادن ووصف الزيارة بانها كانت ناجحة.

واوضح ان الجانب البريطاني اعرب عن استعداده لتقديم كافة التسهيلات والخبرات التي تحتاجها السلطنة لتطوير قطاع النفط وقال انه قدم خلال الزيارة دعوة لوزير الطاقة البريطاني لزيارة السلطنة.

واعرب عن سروره لانضمام شركة عمان للتعدين للسوق الدولية للمعادن في لندن وقال ان ذلك سيعطي دفعة قوية لاستخراج وتصنيع المعادن في السلطنة كما انه يعد بمثابة اعتراف بالجودة العالمية للنحاس العماني.

البنك المركزي السوداني يعلن

حق المغتربين في تحويل العملات وبيعها محلياً بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن البنك المركزي السوداني امس ان من حق جميع المغتربين السودانيين تحويل اية مبالغ بالعملات الاجنبية الى السودان واكد ايضا ان من حقهم بيع هذه المبالغ للبنوك او مكاتب تحويل العملة او ايداعها في البنوك المحلية.

وأوضح البنك المركزي السوداني في الوقت نفسه ان المغتربين يتمتعون ايضا بحق تحويل هذه الاموال الى خارج السودان مرة اخرى.

ضرورة تشجيع الصادرات

وتضمن بيان اصدره البنك المركزي امس مجموعة من الاجراءات لتنفيذ سياسة تقييد الأئتمان المحلي والتي كان قد تم اقرارها في اغسطس (آب) عام ١٩٨٣ بشأن التحكم في السيولة المحلية والاصدار النقدي.

وبالاضافة الى ذلك اصدر البنك توجيهات الى البنوك التجارية بالسودان لتركيز جهودها في مجال تشجيع الصادرات وتقييد الواردات من السلع غير الضرورية.

بدء اجتماعات الاكاديمية العربية للنقل البحري

الشارقة ـ ق.ن.ا: بدأت امس اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري التي تتخذ من الشارقة مقرا لها برئاسة السيد عبد الرحمن جابر مفتاح مندوب دولة قطر في المجلس ورئيس الدورة الحالية.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته موضوع انشاء مبنى جديد للاكاديمية تبلغ مساحته مليون قدم مربع مهداة من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة. وكذلك مناقشة مشروع مشترك لتدريب وتأهيل الكوادر البحرية العربية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. والتصديق على موازنة الاكاديمية لعام ١٩٨٥. اضافة الى عدد من الموضوعات المتعلقة بخطط وبرامج الاكاديمية.

المؤتمر الدولي للمياه ينعقد في تونس

عمان ـ كونا: يعقد في العاصمة التونسية في ٢٩ اكتوبر (تشرين الثاني) الحالي مؤتمر دولي للمياه يشارك فيه اكثر من ١٥٠٠ خبير من المختصين في شؤون المياه من مختلف الاقطار بالاضافة الى وفود من الدول العربية وخبراء من البنك الدولي مختصين بالمياه.

ومن ابرز المواضيع التي تناقش في هذا المؤتمر متابعة سير العمل في العقد الدولي للمياه الذي قررته الامم المتحدة وكافة المواضيع المتعلقة بمياه الشرب ومياه الري والسدود والابار والمشاكل المائية بشكل عام.

وسوف يشارك الأردن في هذا المؤتمر بوفد يرأسه المهندس محمد الكيلاني المدير العام لسلطة المياه.

الاقتصاد في سطور

وزير البترول الروماني يزور مصر

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس جورجي خلاك وزير البترول الروماني في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام يبحث خلالها مع السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم مجالات التعاون في مجال البترول.

وتأتي زيارة وزير البترول الروماني في اعقاب التطورات الاخيرة التي شهدتها اسعار النفط العالمية بعد قرار بريطانيا والنرويج ونيجيريا خفض اسعار بترولها.

الامارات تحضر اجتماعات صندوق التضامن الاسلامي

● ابو ظبي ـ غادر ابو ظبي امس الى جدة وفد دولة الامارات العربية المشارك في اجتماعات الدورة الـ ٢٣ للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي الذي يبدأ اعماله اليوم الاثنين بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح السيد ناصر عبد الله حمدان مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بوزارة الخارجية ورئيس الوفد بأن المجلس سيبحث عددا من الموضوعات من بينها الوضع المالي للصندوق. ومقترحات الامانة العامة حول وضع مشروع الميزانية عن العام المالي ٨٤ ـ ١٩٨٥. اضافة الى الاطلاع على اوضاع الكلية الاسلامية بشيكاجو والجامعة الاسلامية في كل من النيجر واوغندا، وعدد من التقارير المتعلقة بمساهمات الصندوق للمدارس العربية الاسلامية الدولية.

وفد اقتصادي هولندي يزور عمان

● مسقط ـ يزور سلطنة عمان في النصف الاول من شهر نوفمبر (تشرين ثان) القادم وفد تجاري هولندي برئاسة الدكتور و. ريك المستشار الخاص بوزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية بهدف تطوير العلاقات التجارية بين السلطنة وهولندا. وسوف يسعى الوفد التجاري الهولندي الى تنشيط التبادل التجاري مع السلطنة في عدة مجالات منها المنتجات النشوية وصناعة الخبز وصناعات الورق التحويلية والمنتجات الكيماوية وانشاء واصلاح السفن البحرية ومنتجات الالمنيوم الخاصة بالهندسة البحرية.

اجتماع وزير مالية قطر بمحافظ البنك المركزي الموريتاني

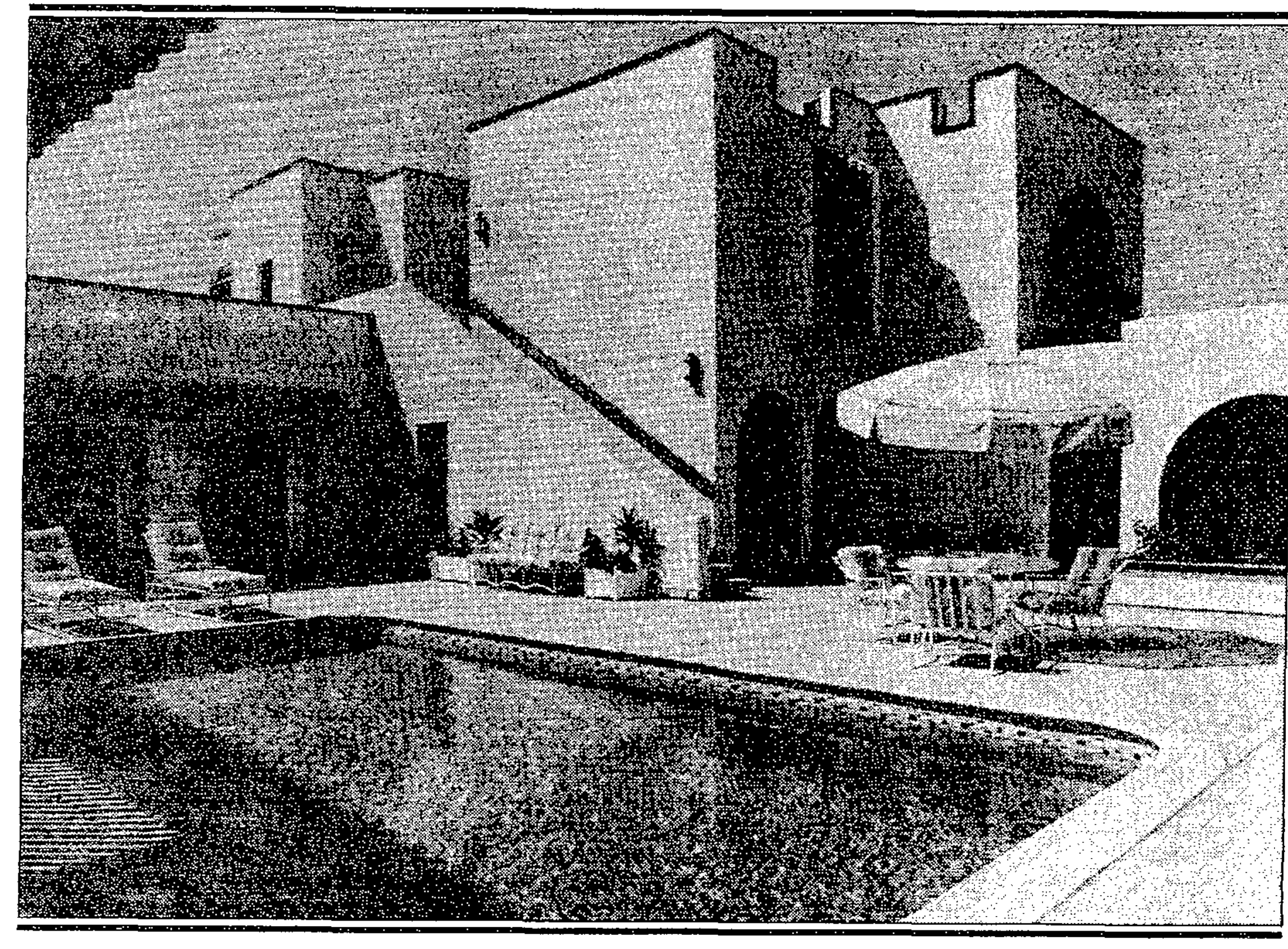
● الدوحة ـ اجتمع وزير المالية والبترول بدولة قطر الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني امس مع محافظ البنك المركزي الموريتاني ديانج بوبوقاريا الذي يزور الدوحة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين المؤسسات النقدية في البلدين.

الامارات تشارك في اجتماعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

● دبي ـ غادر دبي امس السيد احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية، متوجها الى باريس على رأس وفد بلاده لحضور الاجتماع السنوي الثامن لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يبدأ اليوم الاثنين ويستمر خمسة ايام.





المناظرة الثانية بين ريجان ومونديل ستحدد اليوم مصير الانتخابات

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ يلتقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع منافسه الديمقراطي في انتخابات الرئاسة وولتر مونديل في ثاني مناظرة تلفزيونية حاسمة في الساعات الأولى من صباح اليوم.

ويعتقد لويس هاريس خبير استطلاعات الراي ان اللعبة الانتخابية بأسرها ربما كانت تعتمد على هذه المناظرة التي قد تقلب الانتخابات رأسا على عقب.

ويشاهد المناظرة التي تجري في مدينة كنساس بولاية ميسوري وتنصب على السياسة الخارجية وقضايا الدفاع نحو ٨٠ مليون امريكي. وتبدأ المناظرة الساعة الثامنة مساء بتوقيت امريكا وتستمر ٩٠ دقيقة.

وكانت سبعة استطلاعات منفصلة للرأي قد اظهرت تقدم الرئيس ريجان على مونديل بما يتراوح بين تسعة و ٢٥ نقطة. وتعتبر مناظرة اليوم آخر فرصة كبيرة امام مونديل للحد من تقدم الرئيس ريجان قبل ١٩ يوما من اجراء الانتخابات.

ويأمل مونديل بتكرار النصر الذي حققه في المناظرة الأولى التي خصصت للسياسة الداخلية منذ اسبوعين حيث تركت روح الفكاهة والاتزان التي ظهر بها انطباعا حسنا لدى المشاهدين على خلاف الرئيس ريجان الذي بدا في بعض الأحيان مترددا ومتلعثما.

ومن المتوقع ان يصور الرئيس ريجان مونديل على انه لين ازاء الشيوعية وضعيف فيما يتصل بمسائل الدفاع وان يعيد الى الأذهان الطريقة التي عالج بها الرئيس السابق كارتر ونائبه مونديل أزمة الرهائن الامريكيين في ايران.

وكان مونديل والسيدة جيرالدين فيرارو المرشحة الديمقراطية لشغل منصب نائبة رئيس الجمهورية قد هاجما طوال الاسبوع الماضي سياسة الرئيس ريجان في امريكا الوسطى والشرق الأوسط وبرنامجه الذي يتكلف تريليون دولار لانتاج اسلحة فضاء من اجل حرب النجوم.

كما اتهم الرئيس ريجان امس مونديل بتكريس حياته السياسية لمعارضة قوة الولايات المتحدة العسكرية وتعريض البلاد «لمخاطر لا داعي لها».

ووبخ ريجان مونديل على وصفه لفترة حكمه هو والرئيس السابق كارتر بأنها كانت فترة استرخاء في التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال «ان ذلك صحيح ... لقد استرخينا ولكن السوفيات لم يسترخوا».

واشنطن تعزز حمايتها للمنشآت النووية

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ قامت الحكومة الامريكية خلال الشهور الأخيرة بتعزيز الاجراءات الأمنية بصورة ملحوظة حول المواقع التي يتم بها تصنيع الأسلحة النووية في الولايات المتحدة وذلك خوفا من قيام «عمل ارهابي» في هذه المناطق.

وقد اثبتت عدة تحقيقات قام ببعضها الكونجرس ان اجراءات الأمن في العديد من المواقع النووية غير كافية بل تعاني من القصور الشديد. وزاد من قلق السلطات الهجمات التي تعرضت لها السفارة الامريكية ووحدات مشاة البحرية (المارينز) في بيروت.

وقد اعترف ويليام هوفر مساعد وزير الطاقة الامريكية لبرامج الدفاع في حديث ادلى به مؤخرا لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن هناك «اخطاء لابد من تصحيحها». الا انه أشار الى انه تم بذل جهود ملموسة في هذا الصدد.

وقد زادت المبالغ المخصصة لنفقات الدفاع عن المواقع «الحساسة» اربعة اضعاف ماكانت عليه منذ ١٩٨٠ فوصلت الآن الى ٦٠٠ مليون دولار في السنة. ومن بين الاجراءات التي اتخذت خلال الاثني عشر شهرا الأخيرة الاستعانة بأربعمائة خبير في مكافحة الارهاب وانشاء مدرسة حقيقية للتدريب ضد عمليات الجماعات المسلحة بالقرب من البوكيرك (نيومكسيكو).



تظاهرة معادية للرئيس ريجان في كنساس سيتي حيث ستجري المناظرة

زيادة شعبية حكومة ثاتشر بعد انفجار برايتون

لندن ـ ر: زادت شعبية حكومة السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا منذ فجر الجيش الجمهوري الايرلندي قنبلة استهدفت مجلس الوزراء البريطاني قبل تسعة أيام.

فقد أظهر استطلاع للرأي في صحيفة «ميل أون صنداي» أجرته مؤسسة استطلاعات الراي الوطنية ان ٤٥ في المئة من الناخبين يؤيدون المحافظين الحاكمين في حين ان ٣٣ في المئة يؤيدون حزب العمال المعارض.

واعطى استطلاع في صحيفة «الأوبزرفر» أجرته مؤسسة هاريس المحافظين ٤٣ في المئة والعمال ٣٦ في المئة.

وفي الاستطلاع الأول برز نورمان تيبيت وزير التجارة والصناعة كاكثر الشخصيات شعبية لخلافة السيدة ثاتشر في زعامة المحافظين. ويتماثل تيبيت للشفاء في المستشفى من جروح اصيب بها في حادث انفجار القنبلة في المؤتمر السنوي للمحافظين في برايتون.

المعارضة التشادية برئاسة عويضي ترفض المشاركة في مؤتمر المصالحة

برازافيل ـ أ.ف.ب. ـ قررت حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية، (المعارضة المسلحة برئاسة جوكوني عويضي) عدم الاشتراك في جلسة العمل الأولى للاجتماع التحضيري لمؤتمر المصالحة التشادية صباح امس في برازافيل.

وصرح عبد الرحمن موسى سفير حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية لدى باريس امس بأن حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية تصر على ان يحضر مبعوث لمنظمة الوحدة الافريقية الاجتماع وان يقتصر الاجتماع على «طرفي النزاع» أي وفد حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية ووفد نجامينا.

وقال وفد حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية في بيان اصدره ان الاجتماع يجب ان يتم «من الناحية الموضوعية بين طرفي النزاع وهما حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية الحكومة الشرعية لتشاد وبين القوات المسلحة الشمالية السابقة بقيادة حسين حبري والتي اصبحت القوة الأساسية في اطار القوات المسلحة الوطنية التشادية وذلك تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية».

الغرب يتبنى استراتيجية جديدة لمواجهة ضربات سوفياتية محتملة

بروكسل ـ ر: قالت مصادر مطلعة في حلف شمال الأطلسي ان وزراء دفاع الحلف يتأهبون لتبني عقيدة قتالية جديدة مثيرة للخلاف في ديسمبر (كانون أول) المقبل تدعو الى ضربات بأسلحة تقليدية في عمق اوروبا الشرقية اذا ما هاجم حلف وارسو الغرب.

وأضافت المصادر قولها ان الخطة الجديدة من وضع القائد الاعلى لقوات الحلفاء في أوروبا الجنرال برنارد روجرز وانها حازت مساندة رؤساء اركان ١٤ دولة في الجناح العسكري للحلف.

وتهدف الخطة التي تشمل تطويع تكنولوجيات جديدة الى ضرب أهداف في عمق أوروبا الشرقية الى تعطيل ووقف وتدمير أي تعزيزات بقيادة السوفيات قبل وصولنا الى ميدان المعركة وابقاء القوات المهاجمة في حدود يمكن مواجهتها.

تحليل عن الأوضاع المقبلة في السلفادور:
ما الذي جرى في المحادثات بين الحكومة والثوار؟

سان سلفادور ـ وكالات الانباء:

كمقاتلين خرجوا من جولة اولى غير حاسمة، ادعى فريقا مباحثات السلام في السلفادور يوم الثلاثاء الماضي ان كلا منهما كسب نقاطا لقضيته.

إذ قال الرئيس السلفادوري، خوزيه نابليون دوارتي، ان أحد قادة الثوار الذين اشتركوا في المحادثات التي عقدت يوم الاثنين اقر بأن الوضع في السلفادور تحول إلى الأفضل منذ أواخر السبعينات، وهي الفترة التي خرج الثوار خلالها إلى المناطق الجبلية.

وقال دوارتي ان ادواردو سانشوكاستيندا أحد قادة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني عبر عن شعوره بحدوث تغير في واقع السلفادور، خصوصا في القوات المسلحة.

وأما الثوار فقالوا ان الحكومة، باجتماعها بقادة الثوار، قد اعترفت بهم لاول مرة كقوة شرعية.

وكانت المكاسب التي تصور كل من الجانبين انه حققها كافية لتمكينها من الاتفاق على تشكيل لجنة سلام مشتركة للاستمرار في المحادثات. ومن المقرر بصورة مبدئية ان تعقد هذه اللجنة اول اجتماعاتها في نوفمبر (تشرين الثاني). ولكن المحادثات لم تؤد إلى توقف الحرب الأهلية المستمرة منذ خمس سنوات، ولا إلى اقتراح بوقف اطلاق النار. وقد تباهت اذاعة الثوار يوم الثلاثاء، كأنما لتؤكد ان النضال المسلح مستمر، بنصب كمائن وشن هجمات قالت إنها أدت الى قتل أو جرح ٧٨ من جنود الحكومة في الأيام الأربعة السابقة.

وفي مؤتمر صحافي عقد مساء الثلاثاء، قال الرئيس دوارتي انه سأل قادة الثوار في اجتماعه بهم في قرية لابالما الجبلية عن سبب استمرار العنف والمعاناة. وقال دوارتي «انهم يقولون ان الاوليجاركية تحكم البلاد واننا ذراع للامبريالية. فهل الشعب مذنب بهذه التهمة؟ وهل امهات القتلى مذنبات؟ وهل ابناء الثلاث عشرة والأربع عشرة سنة الذين يجرون الى حرب العصابات مذنبون؟».

وقال الرئيس دوارتي ان الثوار قدموا في الاجتماع تحليلا يتضمن خمس نقاط يطالب باجراء اصلاحات جذرية شاملة في السياسة الاجتماعية والاقتصادية، وفي العلاقات الدولية والمؤسسات الديموقراطية.

وقال دوارتي «انهم يقولون إن الحل يجب ان يكون شاملا. ونحن نرى ان ذلك المفهوم مثالي. وقد قلنا بانه لابد من عملية، وان ما يحدث في البلاد الآن يمثل تغييرا وانه قد حدثت، بوجود هذه الحكومة، تغييرات في كل المجالات».

وقال ابراهام رودريجوز، الذي شارك في الاجتماع أيضا بصفته أحد النواب الثلاثة لرئيس الجمهورية وعضوا في الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يرأسه دوارتي، ان الجانبين اتفقا على الحاجة الى الاستمرار في الحوار من أجل تحقيق السلام. وقال رودريجوز «ولكنهما لم يناقشا الخلافات القائمة بينهما».

ومضى رودريجوز يقول «كان الاجتماع مجرد لقاء استطلاعي لمعرفة ما اذا كانت هناك امكانية للتحدث عن امور جوهرية، ولكننا لم نتحدث عن امور جوهرية».

ونفى دوارتي يوم الثلاثاء ان يكون اجتماع لابالما قد اعطى الثوار اي وضع قانوني، كما كشف النقاب عن ان ايا من الجانبين لم يقترح وقف اطلاق النار. وقال دوارتي «ليس هذا بالوقت المناسب لذلك. لقد كنا هناك للتعبير عن مفاهيم ووجهات نظره».

وقد طغى تفاؤل الجانبين على القلق من انه لايزال في وسع القادة العسكريين المحافظين في البلاد ان يفسدوا المحادثات.

وقال مسؤول حكومي كبير ان القلق من ذلك حفز الثوار على الامتناع عن التشديد على مطالبتهم بتصيب في السلطة الحكومية كشرط لانها الحرب. وقال ذلك المسؤول ان الثوار شعروا بأن المحادثات يمكن ان تقطع اذا طالبوا دوارتي بالشيء الكثير منذ البداية.

ومما يذكر ان اقتسام السلطة موضوع محرم في نظر القادة العسكريين الذين ينظرون بريبة الى المفاوضات مع الثوار اليساريين.

وقال المسؤول الكبير ذاته ان ممثلي الثوار لم يلحوا، للسبب ذاته، على معاقبة مسؤولية عسكريين معينين بسبب ما يزعم من ارتكابهم جرائم حرب.

وقد اعلن الثوار يوم الثلاثاء انهم سيستمرون في الحرب. وقال فاكوندو جوار دادو، وهو احد قادة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني الذين اشتركوا في المحادثات «ان من السخف الاعتقاد بأن جيشنا سيلقي اسلحته. ولا توجد خطط لايقاف العمل العسكري».

وقال قائد الثوار سانشو ايضا «ان كل ما فاز به شعبنا إنما كان بقوة السلاح».

وكان الرئيس دوارتي قد اقترح عقد اجتماع لابالما وذلك في الخطاب الذي القاه يوم ٨ اكتوبر (تشرين اول) في الجمعية العامة للامم المتحدة. واعلن دوارتي انه وذع على قادة الثوار خلال الاجتماع نسخا للدستور السلفادوري وقال لهم «عندما اقسمت اليمين لدى تنصيبي رئيسا للجمهورية، اقسمت اني سأتمسك بالدستور. وانا مستعد لعمل كل شيء ينص عليه هذا الدستور من اجل تحقيق السلام، ولكنني غير مستعد للانحياز عن هذا الدستور قيد انملة».

وقد اذاع الثوار يوم الثلاثاء قائمة مطالب وشروط للسلام تضمنت اشياء كثيرة تراوحت بين محاكمة اعضاء عصابات القتل وتخفيض اسعار التيار الكهربائي. ولم تتضمن المطالب اقتسام السلطة. ولكن حتى لو تخلى الثوار تماما عن ذلك المطلب. فان ثمة شكا في اوساط عدد كبير من السلفادوريين والمراقبين الاجانب في ما اذا كان الثوار الذين يقودهم ماركسيون سيوقفون القتال ليشتركوا في انتخابات ويمارسوا اللعبة السياسية وفقا للقواعد الدستورية.

انفجار في باريس يدمر مبنى للمكاتب

باريس ـ ر ـ ذكر البوليس ان قنبلة انفجرت في مبنى للمكاتب في سان كلود في جنوب غرب باريس في ساعة مبكرة من صباح امس مما اسفر عن الحاق اضرار طفيفة بالمبنى لكن احدا لم يصب بسوء.

وقال البوليس ان الانفجار الذي اعقب هجوما مماثلا ليلة امس الأول في الاحياء الجنوبية اسفر عن تدمير مبنى شركة مارسيل داسو للطيران.

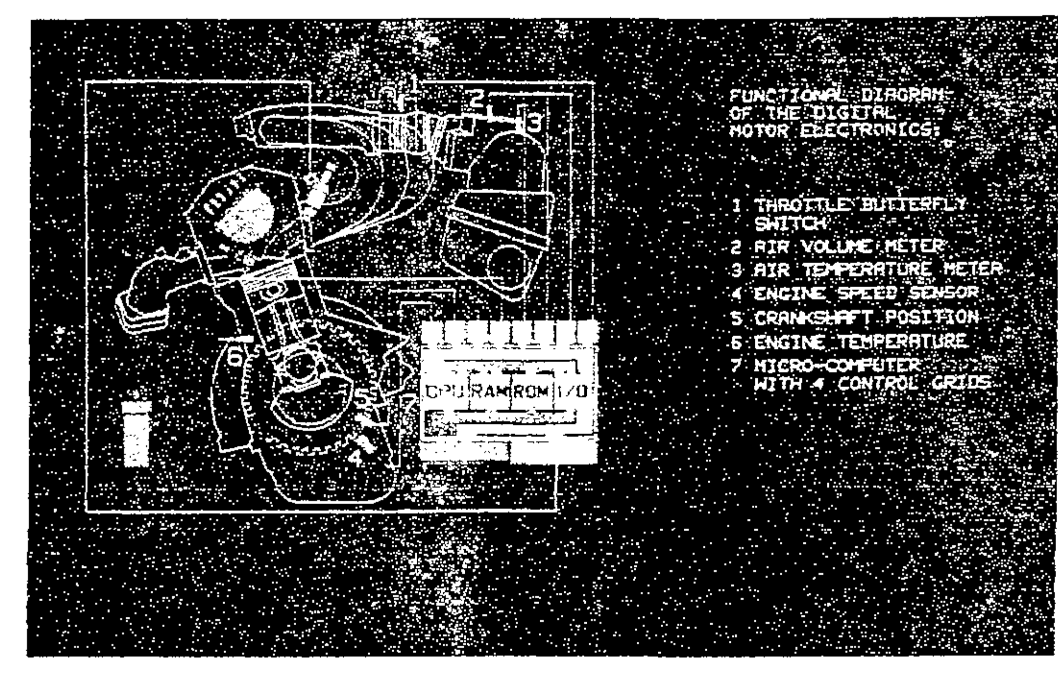
وادعت حركة العمل المباشر اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن الانفجار.

الإثنين
٢٢ اكتوبر ١٩٨٤



يبدأ اليوم:

أهم حدث
في تاريخ السيارات.
تفضل بزيارة
وكيل بي.إم.دبليو BMW
واشهد
عرضاً خاصاً
لم يسبق له مثيل.

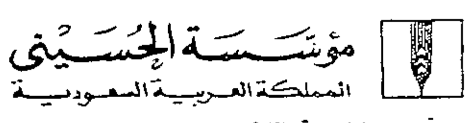


«اليوم .. تبلغ أحداث الخمسين يوما من التطور» ذروتها، حيث أنه اعتبارا من اليوم بإمكانك اكتشاف المعنى الحقيقي للتطور في عالم السيارات الحديثة، وذلك بمشاهدة إحدى احدث وافخم السيارات في العالم. تفضل بزيارة وكيل بي.إم.دبليو B.M.W وشاهد قمة موديلات سيارات بي.إم.دبليو B.M.W ـ سيارة الفئة السابعة 745i. اثبت لنفسك بأنه حقا لا توجد سيارة فاخرة اخرى تستطيع ان تقدم لك ذلك النمط المتفرد من الفخامة أو التقنية الأكثر إبداعا وابتكارا.

فأين يمكنك ان تجد تجهيزات مثل اليكترونيات المحرك الرقمية والتي تتميز بها سيارات بي.إم.دبليو B.M.W ـ كالموضحة بالصورة ؟ إنها اكثر المحركات تقدما، حيث تعمل بنظام ناقل سرعات يتحكم فيه كمبيوتر، وذلك لأداء أفضل واستهلاك اقل للوقود.

بادر بمقابلتنا واستفسر عن العروض المغرية الأخرى التي يقدمها وكيل بي.إم.دبليو B.M.W في هذه الفترة المحدودة. إكتشف بنفسك كل المميزات الاضافية الاخرى التي تجعل من شرائك لواحدة من افخم سيارات العالم صفقة رابحة.

أسرع بزيارتنا اليوم، لأن عرضنا الخاص يستمر لفترة محدودة فقط !

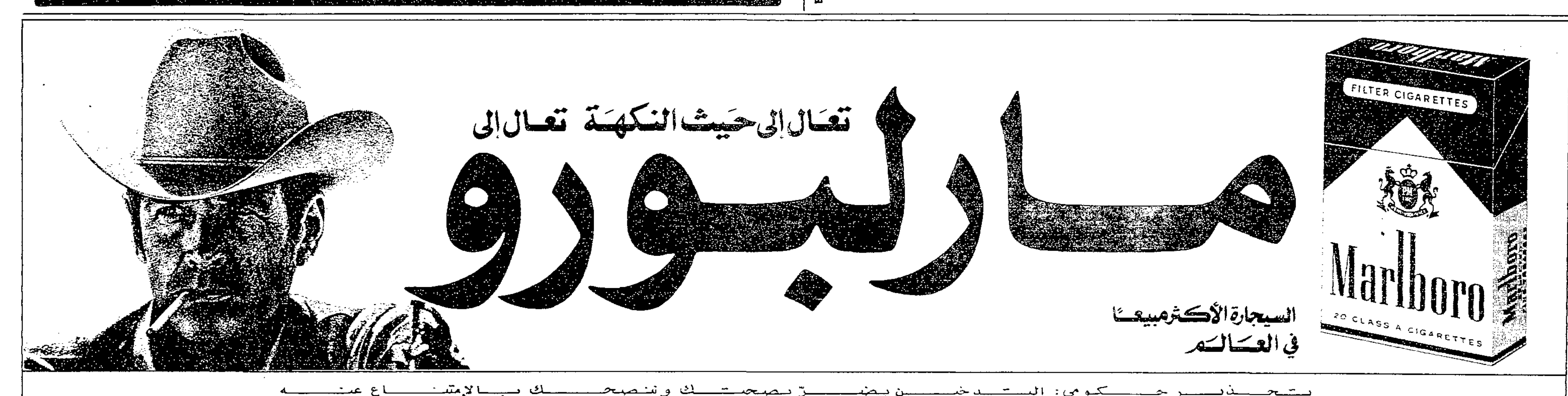


جدة: ص.ب ٨٥١ ـ جدة ٢١٤٢١
المدينة المنورة: ص.ب ١٨٠٤
الرياض: ص.ب ١٠٢٧١ ـ ١٠٢٦٠
الخبر: ص.ب ٤٢١، الثقبة، المنطقة الشرقية



BMW-7981







منظمات متخصصة تاجرت بالمأساة اللبنانية وخدعت العديد من المهاجرين

الصحافة السويدية ضخمت المسألة ... وقنبلة دخان تنفجر في معسكر للبنانيين

وزيرة الهجرة السويدية: سنعطي حق اللجوء السياسي لمن يستحقه فقط

ستوكهولم ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

ظهرت على سطح المعاناة البشرية في لبنان في الأسابيع الأخيرة شائعات كثيرة ومتضاربة حول مسالة الهجرة إلى بعض الدول الاسكندنافية خاصة السويد.. بعض هذه الشائعات تؤكد ان هذه الدول فتحت ابواب نعمتها ونوافذها أمام اللبنانين والفلسطينيين المقيمين في لبنان، وان السويد بالذات اصبحت تستقبل المهاجرين بباقات الورود والوظائف المريحة وجوازات السفر.. بعض الذين روجوا هذه الاشاعات بعد أن صدقوها اضافوا ان هنلك مخططاً دولياً لتهجير اللبنانين والفلسطينيين او جزء منهم إلى الدول الأوروبية وامريكا وسلطنة بروني، وان هذا المخطط سيبدأ تنفيذه عملياً بعد انتهاء الانتخابات الامريكية وعودة الرئيس ريجان إلى سدة الرئاسة مظفراً.

للبحث عن الحقيقة وسط كل هذه الشائعات شدت «الشرق الأوسط» الرحال إلى السويد، والتقت بوزير الخارجية السويدي، وناقشت وزيرة الهجرة السويدية، وذهبت الى ميناء تريلبيرج في أقصى جنوب السويد حيث يتدفق المهاجرون من لبنان عبر برلين الشرقية، وزارت معسكرات استقبال هؤلاء الوافدين من لبنان، والتقت بالعديدين من هؤلاء، واستفسرت من البوليس. وفيما يلي نتيجة هذه المقابلات.

بداية القصة

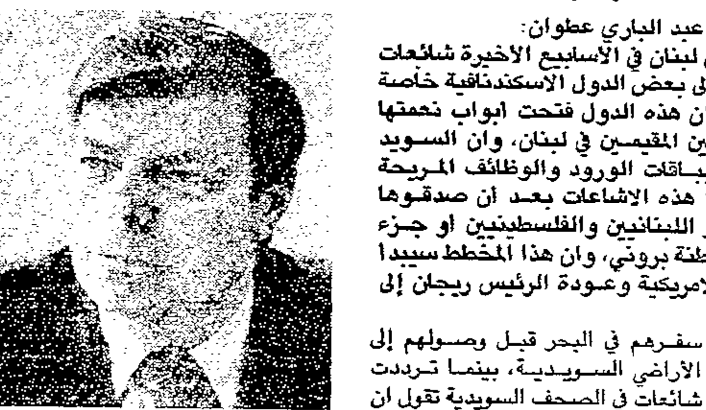
في الشهرين الماضيين وبالتحديد شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) شهد ميناء تريلبيرج في أقصى جنوب السويد موجات كثيفة من الهجرة البشرية القادمة من لبنان وبعض الدول العربية الأخرى خاصة العراق، وبلغ المعدل اليومي حوالي ٨٠ مهاجراً يومياً، وسبب اختيار نقطة العبور هذه وجود قطار يومي يربطها ببرلين الشرقية، حيث بامكان أي قادم ان يصل ويسمح له بالدخول بدون تأشيرة دخول.

بعض هؤلاء القادمين لم يكن يحمل أي أوراق رسمية وترددت أقوال كثيرة حول قيام بعض هؤلاء بالقاء جوازات سفرهم في البحر قبل وصولهم إلى الأراضي السويدية، بينما ترددت شائعات في الصحف السويدية تقول ان هناك منظمات تقوم بتسهيل هذه الهجرة وتتقاضى مبالغ طائلة مقابل ذلك.

الحكومة السويدية التي سهلت دخول هؤلاء تحت تفسيرات انسانية وجدت نفسها تواجه انتقادات عنيفة في الصحافة السويدية تتهمها بعدم اتخاذ الاجراءات الكافية لوقف هذه الهجرة التي تؤدي الى زيادة اعباء دافع الضرائب السويدي، وتعقيد أزمة البطالة التي تعاني منها السويد إذ وصلت نسبة العاطلين من العمال الى ٦٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد.

قبل اسبوعين اصدرت الحكومة السويدية قراراً باقفال أبواب الهجرة امام اللبنانيين والفلسطينيين، وعدم السماح لأي من ابناء الجنسيتين بدخول البلاد إلا في ظل ظروف انسانية طارئة للغاية، ولمن يملكون اوراقاً وحججاً تؤهلهم الحصول على حق اللجوء السياسي. وبدأت السلطات السويدية تنفيذ هذا القرار فور صدوره واعادت ٤٩ لبنانيا وفلسطينيا وصلوا في اليوم التالي لصدور القرار، وقالت في تبريرها لعدم سماحها لهم بالدخول ان ظروف لبنان الحالية هي غيرها قبل شهور او اثناء الحرب الأهلية، فالحرب توقفت والاشتباكات انتهت أو خفتت منذ تشكيل الحكومة اللبنانية الحالية برئاسة السيد رشيد كرامي.

والأكثر من ذلك ان الحكومة السويدية نشرت اعلانات في الصحف اللبنانية لشرح القرار الجديد، وتحذير راغبي الهجرة من الاقدام على المغامرة والوقوع في حبائل الشائعات وارسلت وزارة الهجرة خبيرين في شؤون الهجرة الى السفارة السويدية في لبنان للتعامل مع الطلبات المقدمة للحصول على تأشيرات دخول والبت في هذه الطلبات ودراسة كل حالة دراسة وافية قبل اصدار أي قرار بالرفض أو القبول.


لينارت بودستروم وزير خارجية السويد

الباب مغلق ولكن..

ولكن هل يعني هذا ان السويد اغلقت الباب نهائياً أمام طالبي الهجرة واللجوء السياسي؟!

قبل أن نتوجه الى معسكر استقبال اللاجئين في الجنوب ذهبنا الى وزير الخارجية السويدي لينارت بودستروم الذي أكد عدم وجود أي مخططات للتهجير، وان كل ما حدث ان هناك بعض الافراد لا يستطيعون العودة الى لبنان لظروف سياسية، وهؤلاء يمكن أن يظلوا في السويد كلاجئين سياسيين، لكن الحكومة قررت انها لا تستطيع ان تقبل كل شخص يأتي من لبنان، وهناك حالات خاصة لا يمكن تجاهلها تفرض قبول بعض الاشخاص لاسباب انسانية، خاصة اذا قدم هؤلاء الأوراق اللازمة والبراهين التي تؤكد ان حياتهم معرضة للخطر.

واشار وزير الخارجية السويدي الى أن الأوامر صدرت الى وزارة الهجرة بارجاع كل شخص قدم الى السويد بهدف الحصول على امتيازات اقتصادية، او البحث عن عمل.

وزيرة الهجرة توضح

وزيرة الهجرة السويدية السيدة انيتا جرادين من أبرز المثقفات في السويد، وهي تتمتع بخبرة واسعة في الشؤون السياسية الدولية، وخاصة المنطقة العربية، وزارت لبنان أكثر من مرة، ونشاطاتها الانسانية متعددة سواء في نطاق المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة أو الجمعيات السويدية.


انيتا جرادين وزيرة الهجرة السويدية

عندما التقينا بالسيدة جرادين في مكتبها في مقر الوزارة اكدت انها سمعت بجميع الشائعات التي انتشرت في لبنان حول الهجرة الى السويد، وقالت ان من ضمن ما سمعته ان السويد قررت استيعاب ٥٠ ألف مهاجر من لبنان.

وقالت ان هناك منظمات تستغل الناس في لبنان وتروج مثل هذه الشائعات للمتاجرة وتحقيق ارباح مادية كبيرة، واضافت ان الهجرة الى السويد توقفت رسمياً منذ منتصف السبعينات، وان العمال الوحيدين المصرح لهم بالعمل والهجرة الى السويد هم من مواطني الدول الاسكندنافية مثل فنلندا والنرويج والدانمارك التي تشكل في ما بينها كتلة اقتصادية واحدة مثل دول السوق الأوروبية المشتركة.

وتعترف السيدة انيتا ان السويد تسمح بدخول بعض اللاجئين من دول اخرى بالتنسيق مع الامم المتحدة، وانها تستقبل كل عام حوالي ستة آلاف لاجيء، فالسويد من الدول التي وقعت على ميثاق جنيف لحماية اللاجئين الصادر عام ١٩٥١، وهي لاتزال ملتزمة بهذا الميثاق، وعلى هذا الأساس يتم استقبال بعض المهاجرين من لبنان وفلسطين، ولكن هناك شروطاً يجب أن تتوافر لدى هؤلاء، وتقتنعنا بحاجتهم للجوء السياسي.

وأكدت السيدة انيتا جرادين انها تفهم الظروف الحالية في لبنان وفلسطين، وانه لا يوجد هناك اي مخطط للتهجير، وحتى اذا وجد مثل هذا المخطط فالسويد ليست على علم فيه، فحل قضية فلسطين والفلسطينيين يجب أن يكون في اعادتهم الى بلادهم وتوطينهم في دولتهم وليس في السويد، اما ظروف لبنان فقد تغيرت، والوضع الآن يختلف عما كان عليه اثناء الحرب الأهلية وبداية الثمانينات، واذا كنا نقبل بعض الفارين من الموت في لبنان في السابق فإن الحال تغير الآن، والوضع اصبح أكثر استقراراً.



السيدة انجريد مشرفة اجتماعية مسؤولة عن رعاية المهاجرين

وتشير الى ان الصحافة السويدية بالغت كثيراً في موضوع الهجرة اللبنانية الى السويد. وحرضت الرأي العام السويدي ضدي وضد الحكومة واتهمتني بالتساهل والسماح بالهجرة من لبنان، وفي واقع الحال لم يزد عدد المهاجرين من لبنانيين وفلسطينيين الى السويد في العام الماضي عن ١٥٠٠ مهاجر، بينما يوجد في السويد أكثر من ١٥ ألف بولندي، فلماذا لا تتحدث الصحف السويدية عن هؤلاء البولنديين الذين يتدفقون يومياً عبر الحدود؟!

وتقول السيدة جرادين ان في السويد حاليا حوالي ٨٠٠ الف مهاجر نصفهم حصلوا على الجنسية السويدية والنصف الآخر يتمتعون بالاقامة الدائمة أي ما يعادل ١٠٪ من مجموع سكان السويد.

في ميناء الوصول

قبل الذهاب إلى معسكر تجميع اللاجئين من لبنان في ميناء تريلبيرج الساحلية في أقصى جنوب السويد، التقينا بالسيدة انجريد المشرفة الاجتماعية التي تتولى الاشراف على استقبال وتأهيل وتوفير كل وسائل الراحة للمهاجرين الذين يسمح لهم بالدخول.

وتقول السيدة انجريد ان يوم الجمعة هو اكثر ايام الأسبوع عملاً بالنسبة لها، حيث يتضاعف عدد الوافدين بالسفن من برلين الشرقية. واضافت ان سبب هذا التدفق وجود رحلة اسبوعية من لبنان الى برلين الشرقية كل يوم خميس.

وتشير إلى أن يوم الجمعة الماضي، اي قبل وصولنا بيوم واحد، وصل ١٧ لبنانيا وفلسطينيا الى الميناء ولم يسمح إلا لـ ١١ شخصا بالدخول، اما الآخرون فقد اعيدوا على السفينة نفسها، وعلمنا في ما بعد ان من بين الذين سمح لهم بالدخول عائلة مكونة من ام وسبعة أطفال جاءوا جميعا من لبنان للالتحاق برب الاسرة الذي كان قد هاجر الى السويد قبل ثلاثة اشهر.

واوضحت السيدة انجريد ان كل مهاجر يسمح له بالدخول يحصل على اعانة مقدارها ٣٩ كورونة سويدية (٥ جنيهات استرلينية) يوميا وتنخفض هذه الاعانة إلى ٣٢ كورونة لكل طفل، وهي نفس الاعانة التي يحصل عليها السويدي من الشؤون الاجتماعية اذا كان عاطلاً عن العمل، اما الاقامة فهي مجاناً داخل المعسكر.

وقالت انه من الصعب حصر المهاجرين في فئة معينة فهم من جنسيات عربية عديدة، إلا ان معظمهم من العراق وايران ولبنان وبعض الفلسطينيين المقيمين في لبنان، ومعظم هؤلاء من الشباب في العشرينات من اعمارهم ومن مختلف المهن والوظائف.

قنبلة دخان

ويبلغ عدد سكان مدينة تريلبيرج حوالي ٢٣ الف نسمة وفيها أعلى نسبة بطالة في السويد، ولذلك كان سكان هذه المدينة وصحفها أكثر الناس انزعاجا من وصول المهاجرين اللبنانيين، حتى ان مجموعة من الشباب المتطرف التي تعارض الهجرة القت قنبلة دخان على أحد معسكرات تجميع المهاجرين.

وتؤكد السيدة انجريد ان هؤلاء مجموعة صغيرة ولا يمثلون إلا نسبة ضئيلة من سكان المدينة، وجاءت ردة فعلهم هذه بسبب مبالغة الصحافة المحلية في تحقيقاتها من الهجرة من لبنان وبالتحديد، فقد بالغت هذه الصحف كثيراً في عدد المهاجرين وصورتهم على انهم سيحتلون الوظائف والأعمال التي يشغلها السويديون مما سيقود الى مضاعفة نسبة البطالة في البلاد.

وتقارن السيدة انجريد بين موجات الهجرة الحالية ومثيلاتها التي حدثت عام ١٩٧٦ ابان الحرب الأهلية اللبنانية تقول إن الموقف في ذلك الوقت كان مختلفاً للغاية، فالأوضاع الاقتصادية كانت مزدهرة، وفرص العمل متوافرة وكثيرا ما حدثت زيجات بين الشباب اللبناني المهاجر وبنات سويديات من المناطق الجنوبية، ولكن الكثير من هذه الزيجات لم تعمر طويلا بسبب اختلاف العادات والتقاليد وطريقة التنشئة.

وتؤكد ان بعض المهاجرين فضلوا العودة الى لبنان من الذين وصلوا اخيراً بسبب صعوبة الحياة وبرودة الطقس وندرة الوظائف.

مشاكل كثيرة

وأول مشكلة يواجهها هؤلاء المهاجرون بعد وصولهم اصابتهم ـ وخاصة الأطفال ـ بامراض البرد بسبب اختلاف الطقس، وبعضهم يصل وهو بحاجة الى علاج سريع، وعمليات جراحية بعض الأحيان بسبب اصابات أو جروح سابقة من جراء الاشتباكات في لبنان.

وتقول المشرفة الاجتماعية ان احد المعسكرات كاد أن يتعرض لحريق ضخم قبل شهرين تقريبا، والسبب ان بعض العائلات لم تستسيغ الخبز السويدي، وقررت ان تعد خبزها بنفسها، ونظراً لأن مطبخ المعسكر غير مزود بالافران اللازمة فقد استخدمت ربة العائلة صفيحة وضعتها فوق الفرن العادي وبشكل أو بآخر اشتعلت النيران واحترق الخبز وكاد أن يحترق المعسكر لولا وصول أجهزة الاطفاء في الوقت المناسب.

وعندما وصلنا الى المعسكر وذكرنا هذه الواقعة للاستفسار عن مدى صحتها، تحدثنا احدى السيدات ان توجد امرأة في السويد كلها تستطيع ان تعد خبزاً كخبزها، وبرهنت على ذلك بأن قدمت لنا رغيفاً من صنع يدها كدليل على مهارتها، وأصرت على أن نتذوقه ولتشجيعنا قدمت حفنة من الزعتر وقليلا من الزيت.

جندي سويدي امام احد المعسكرات التي يقيم فيها المهاجرون.

الحلقة الثانية غداً:

لقاءات مع المهاجرين

- من هم الذين يسمح لهم بالهجرة إلى السويد؟
- ما هو المستقبل الذي ينتظرهم؟
- ما هو القاسم المشترك بينهم جميعاً؟
- نظرة الشعب السويدي لهم.
- ماذا تقول السفارة اللبنانية في السويد؟

أضواء على الوسائل التي تعتمد عليها إسرائيل لاسقاط قنابلها النووية وايصالها إلى أهدافها

اسرائيل لم تجر تجربة نووية واحدة

خاص بـ الشرق الأوسط

أخطر كتاب عن

الحلقة الأخيرة

في هذه الحلقة الأخيرة المقتبسة عن كتاب « الترسانة النووية الاسرائيلية » للمؤلف بيتر براي، يناقش المؤلف الوسائل التي يرجح ان تعتمد اسرائيل عليها في اسقاط قنابلها النووية وايصالها الى اهدافها. هل هي الصواريخ ـ واي نوع من الصواريخ ؟ ام هي الطائرات ـ واي نوع من الطائرات ولماذا ؟

يخطىء بعض المحللين العسكريين بايحائهم بأن اسرائيل تستطيع اسقاط قنابلها النووية بواسطة انظمة عديدة متقدمة الصنع والتصميم. وتتضمن القوائم التي يشير اليها اولئك المحللون صواريخ نووية قصيرة المدى، وصواريخ كروز، ومدافع هاوتزر، وطائرات هيلوكبتر. ولكن بعض وسائل الاعتاق (اما الاسقاط او الاطلاق) ليست ضمن قدرات اسرائيل التكنولوجية، كما ان بعضها الآخر ممكن فنيا بالنسبة اليها لكنه مستبعد بسبب عدم امكان الاعتماد عليه .

ويجب استبعاد صواريخ كروز ومدافع هاوتزر كوسائل اعتاق بالنظر الى حقيقة واحدة مهمة ولكن يجري تجاهلها في كثير من الأحيان، وهي ان في حكم المؤكد تقريبا ان اسرائيل تفتقر الى تكنولوجيا التصغير التي تجعل من الممكن الجمع بين متفجرات ذرية وصواريخ ومدافع صغيرة. ومن الممكن ان اسرائيل تفتقر الى قدرة صنع رؤوس حربية صغيرة الى حد تثبيتها على اكبر صواريخها ـ وهو الصاروخ جيريكو (اريحا) ـ الذي يعتقد على نطاق واسع انه مسلح نوويا .

ويختلف خبراء كثيرون مع وجهة النظر هذه. اذ يجادل روزين، مثلا ،

بأن « بناء رؤوس نووية صغيرة يمكن جدا ان يكون ضمن قدرات اسرائيل العلمية والتكنولوجية ». ولكن روزين لا يقدم دليلا يثبت هذا التأكيد الحاسم الأهمية، بالرغم من ان قضية قدرات اسرائيل على الاعتاق النووي تعتمد كلها على صحة الادعاء بقدرتها على التصغير .

تكنولوجيا التصغير

تثير مكانة اسرائيل في بناء وتجريب الاسلحة الذرية ـ وهي مكانة اقرب ما تكون الى الهواية ـ الشك في ما اذا كانت تعرف بعد كيف تصنع رؤوسا نووية صغيرة الى حد يسمح باستخدامها في صواريخ او مدافع. ويعني تاريخ تطوير الأسلحة النووية الأمريكية ان الخبرة في بناء، وخصوصا في تجريب، القنابل النووية امر اساسي لتعلم كيفية اعادة تصميمها من اجل تقليص حجمها ووزنها. وكانت الولايات المتحدة قد جربت يوم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٥٣ اول راس حربي نووي ـ بلغت زنته حوالي نصف طن، اي انه كان صغيرا الى حد يمكن من اطلاقه بمدفع او تركيبه على صاروخ. وقبل هذا النجاح الكبير في التصغير، كانت الولايات المتحدة قد بنت بضع مئات من الأسلحة النووية. ويعتبر المهندسون النوويون الاسرائيليون بعد ان بنوا ما يتراوح بين احدى عشرة واحدى واربعين قنبلة مجرد افراد مبتدئين في مجال علم تصميم الأسلحة النووية اذا ما قورنوا بنظرائهم الامريكيين في عام ١٩٥٣، ولذا فان من الممكن انهم غير قادرين بعد على بناء رؤوس حربية مصغرة .

وبما ان اسرائيل تحتفظ بسرية وضعها النووي، مما يملي خطرا على التفجيرات النووية، فان هذا يثير مزيدا من التساؤلات والشكوك بخصوص مهارات اسرائيل في التصغير. ذلك ان اسرائيل لا تستطيع، من دون اجراء تفجيرات تجريبية، ان تجرب تصاميم جديدة لرؤوس نووية. ويبدو من خبرة الولايات المتحدة في المجال النووي ان التفجيرات التجريبية لعبت دورا اساسيا في التقدم نحو صنع قنابل نووية، قليلة الوزن وصغيرة الحجم مناسبة لعتقها بمدافع ميدان او صواريخ صغيرة .

لقد اجرت الولايات المتحدة وهي في طريقها نحو النجاح الكبير الذي حققته في مضمار التصغير سنة ١٩٥٣ مالا يقل عن ٤٢ تفجيرا نوويا تجريبيا . وقبل ان توزع فرنسا صواريخها الأولى المسلحة نوويا اجرت ما بين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٠ حوالي خمس وعشرين تجربة نووية. ولم تجر اسرائيل، على حد ما هو معلوم حتى تجربة نووية واحدة .

وبما ان برنامج الأسلحة النووية في اسرائيل برنامج يضطلع به مهندسون نوويون ليست لهم خبرة في تصميم الأسلحة وليست لديهم معلومات مستنتجة من تفجيرات نووية تجريبية، فان الافتراض الشائع بأن مركز الابحاث النووية الصغير في النقب اقتفى آثار انجاز التصغير الأمريكي الذي هو حصيلة ابحاث مطولة هو افتراض قابل للطعن على اقل تقدير .

ولكن ما هي الحجج المؤيدة للافتراض القائل بأن اسرائيل طورت تكنولوجيا تصغير متقدمة ؟

يعتقد خبير الدفاع فان كليف بأن الدول الطامحة بمكانة نووية، كاسرائيل، يمكن ان تكون قادرة ـ من دون تجارب ـ على صناعة متفجرات انشطار مصغرة لا يزيد وزنها على عشر وزن قنبلتي هيروشيما وناجازاكي الأمريكيتين. ويقول فان كليف : « يمكن لبلد نووي ان ينتج اسلحة اولية يقل وزنها كثيرا عن الفي رطل انجليزي، وربما عن الف رطل، من دون تجريبها » ومن المؤكد ان يتفق جون ارستوتل فيليبس مع هذا الرأي . فقد صمم فيليبس بينما كان لايزال طالبا في جامعة برنستون، وباعتماده على مصادر علنية فقط، خططا لقنبلة انشطار كانت ستعطي، لو تم صنعها، قوة انفجار مقدارها ٥ كيلوطن من دون ان يزيد وزنها على ١٢٥ رطلا انجليزيا. ولكن الخبرة الفرنسية تدل على أن تصميم رؤوس حربية مصغرة اسهل من صنعها .

صواريخ جيريكو ولانس

إذا افترضنا ان اسرائيل تستطيع تصغير رؤوس نووية وقصر وزنها على الف رطل انجليزي ـ وهو افتراض غير مؤكد بأي حال من الاحوال، لكنه يقع مع ذلك ضمن حدود المحتمل، فان من الممكن استخدام صاروخي لانس وجيريكو لاسقاط قنابل نووية .

وصاروخ لانس صاروخ امريكي مصمم للاستخدام في اوروبا حيث توزعه قوات حلف وارسو باعداد صغيرة. وهو يركب على قاذفات صواريخ متنقلة ويبلغ مداه حوالي ٤٥ ميلا . ووفقا « لنشرة » الميزان العسكري في الشرق الأوسط ـ ١٩٨٣ » التي نشرها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، فان اسرائيل تملك الآن اثني عشر صاروخا من هذا النوع .

اما صاروخ جيريكو (اريحا) فقد طورته بصورة مشتركة اسرائيل وشركة دوسولت الفرنسية ضمن مشروع بدأ تنفيذه سنة ١٩٦٢، وتولت الشركة الفرنسية في اواخر الستينات مسألة الانتاج الفعلي. ويقدر مدى الصاروخ بين ٢٨٠ و٣٠٠ ميل، اما حمله فيقدر بين الف رطل والف وخمسمائة رطل. ولا يعرف عدد صواريخ جيريكو في حوزة اسرائيل، ولكن يحتمل ان لدى اسرائيل اربعة عشر صاروخا من هذا النوع، مع ان صحيفة نيويورك تايمز ذكرت عام ١٩٧٠ ان اسرائيل تسلمت مثل هذا العدد في شحنة واحدة من فرنسا. ومن الممكن جدا ان لدى اسرائيل من هذا الصاروخ عددا اكبر من ذلك بكثير اذا كان الاسرائيليون قد تلقوا شحنات اخرى من فرنسا او كانوا يصنعونه هم انفسهم الآن .

اذا استطاع الاسرائيليون تسليح صاروخي لانس وجيريكو برؤوس نووية، فأنهم لن يعتمدوا على هذين النظامين بصورة رئيسية، ان اعتمدوا عليهما بالمرة، لاسقاط اسلحةلا نووية وذلك بسبب مداها المحدود جدا. فصاروخ لانس، الذي يبلغ مداه سبع مدى صاروخ جيريكو، لا يستطيع الوصول الى القاهرة. كما ان جزء كبيرا من الأردن ومعظم سوريا ومصر هي خارج مداه. ولا يستطع صاروخ جيريكو الوصول الى اهم مدن العراق او اي شيء ذي اهمية في المملكة العربية السعودية، وتقع خارج مداه كليا ايران، وليبيا والاتحاد السوفياتي. ومن الواضح، بناء على ذلك ان اسرائيل لا بد ان تختار انظمة اعتاق ذات مدى اطول من ذلك .

احتمالات اخرى

لقد اشيع ان اسرائيل تملك صواريخ كروز. واصل هذه الشائعة مانشره جاك اندرسون في صحيفة نيويورك تايمز يوم ٨ ديسمبر (كانون الأول) في عمود ادعى فيه ان جنوب افريقيا، واسرائيل وتايوان كانت تقوم في تلك الآونة بتطوير صواريخ كروز مطابقة تقريبا لصاروخ كروز الذي يستخدمه حلف شمال الأطلسي والذي يطلق من الأرض. ويبلغ مدى هذا الصاروخ ١٥٠٠ ميل وهو مزود بنظام توجيه يمكنه من الطيران تحت مظلة الرادار ويوجهه على نحو يتمشى مع تنوع التضاريس من حيث الارتفاع والانخفاض. وعدا التلميح الى مسؤولين حكوميين لم يذكر اندرسون اسماءهم، فانه لم يكشف النقاب عن مصادره .

من المؤكد ان قصة صاروخ كروز لا تقوم على اي فهم لما هو ممكن فنيا وما هو مستحيل فنيا بالنسبة الى اسرائيل. اذ ان صاروخ كروز توماهوك ـ ١٠٩ج الذي يبدو ان اندرسون يشير اليه يستطيع حمل وزن لا يزيد على بضع مئات من الأرطال، وبالتالي فانه لا يستطيع حمل رؤوس حربية اسرائيلية يبلغ وزنها على الأقل الف رطل، ومن الممكن جدا ان تكون اثقل من ذلك. والأهم من ذلك ان تضافر جهود جنوب افريقيا، واسرائيل وتايوان لا يمكن ان يسفر عن تطوير نظام التوجيه اللازم لهذا الصاروخ. فنظام التوجيه المذكور هو نتاج تكنولوجيا كومبيوتر امريكية متقدمة جدا ولم تصل حتى الآن الى درجة الكمال .

عربات «إعتاق» مستبعدة

يوحي هركابي بأن الاسرائيليين يستطيعون ايصال اسلحة نووية الى اهدافها باستخدام طائرات نقل مدنية او عسكرية، او طائرات هيلوكبتر او « حقائب » .

ان لطائرات البوينغ المدنية، او طائرات النقل الكبيرة سي ـ ١٣٠ بعض المزايا بالمقارنة بقاذفات القنابل العسكرية المقاتلة. اذ انها تستطيع حمل شحنات اثقل (كأسلحة نووية يزن الواحد منها الافا كثيرة من الأرطال) ويمكنها ان تحلق لمسافات اطول من مدى معظم الطائرات الهجومية العسكرية. ولكن الجانب السلبي الرئيسي فيها هو كونها هدفا سهلا، فطائرات النقل البطيئة التي تحلق على ارتفاعات منخفضة يمكن تدميرها بصواريخ ارض ـ جو او بطائرات معترضة بسهولة. ويفترض ان مثل هذه الطائرات ستعتمد على مظهرها الذي لا يهدد بخطر للدخول عبر الدفاعات الجوية للعدو. ومما يمكن تصوره، حتى وسط حرب، انه قد يسمح لطائرة نقل ـ بادعائها بأنها تقل ركابا مدنيين وانها ضلت طريقها او تحتاج للهبوط بصورة اضطرارية ـ بالتحليق فوق اراضي العدو او حتى الهبوط في احدى مدنه. ولكن من المستبعد ان تلجأ اسرائيل الى اي اسلوب اعتاق (اسقاط) يعتمد على حسن نوايا العدو .

كما ان ايصال الأسلحة النووية بـ « حقيبة » ـ اي بتجميع رأس حربي بصورة سرية قرب الهدف ـ أمر مستبعد جدا. ولكن نقل رأس حربي او قنبلة نووية الى هدف ما وفقا لأسلوب « حقيبة الملابس » قد يكون امرا معقولا في ظروف نادرة بالرغم من انه اسلوب محفوف بالمخاطر والمجازفات .

قاذفات القنابل النووية

بما ان صواريخ اسرائيل محدودة المدى، وبما ان وسائلها الأخرى لاسقاط الأسلحة النووية لا يمكن الاعتماد عليها اعتمادا كليا، فان من المحتمل ان يعتمد الاسرائيليون بصورة اساسية، ان لم تكن كلية، على طائرات نفاثة لحمل اسلحتهم النووية. فهناك الطائرات الحديثة، مثل ف ـ ١٥ و ف ـ ١٦ توفر ـ بالاضافة الى مداها الطويل ـ دقة تفوق دقة الصواريخ. ويمكن حصر انواع الطائرات النفاثة التي يمكن ان تختارها اسرائيل لهذه الغاية في عدد محدود من الطائرات التي يملكها سلاح الجو الاسرائيلي .

تشكل ست انواع مختلفة من الطائرات النفاثة القوة الرئيسية لسلاح الجو الاسرائيلي: ف ـ ١٥ ايجل، ف ـ ١٦ فايتنج فالكون، ف ـ ٤ فانتوم، كفير، سكايهوك أ ـ ٤ وميراج ـ ٣ سي. جيه. ويمكن استبعاد بعض هذه الطائرات كوسائل لحمل واسقاط قنابل نووية، اعتمادا على وزن القنابل التي يراد حملها او المدى الذي يراد ايصال القنابل اليه .

فلو افترضنا ان وزن قنبلة نووية من الجيل الأول للقنابل النووية الاسرائيلية هو الف رطل، امكن استبعاد طائرة ميراج ـ ٣ سي. جيه منذ البداية لأن قدرتها على الحمل محدودة. فان حملت قنبلة وزنها الف رطل، خفت سرعتها وقدرتها على المناورة واصبحت معرضة للخطر .

ومثال آخر ان الوزن الأقصى الذي يمكن لطائرة كفير ان تحمله هو ٩٤٦٨ رطلا، بينما هو ٩١٥٥ رطلا بالنسبة الى طائرة سكايهوك أ ـ ٤. وبناء على هذا فان من السهل على اي من هاتين الطائرتين ان تحمل قنبلة نووية وزنها الف رطل، ولكن هاتين الطائرتين غير مناسبتين الا هامشيا لحمل ٩ الاف او ١٠ الاف رطل. ويمكن تخفيض الخيارات ايضا بقياس اداء كل طائرة من حيث معيارين بارزين هما قدرات الاختراق والمدى .

من المرجح ان تختار اسرائيل وسيلة اعتاق تستطيع الطيران لمسافات طويلة وذلك لجعل عدد الأهداف التي يمكنها مهاجمتها ضمن الحد الأقصى .

واذا خير الاسرائيليون بين طائرتين متساويتين من جميع النواحي ، فانهم سيختارون الطائرة التي لا تتطلب اعادة تزود بالوقود من اجل الوصول الى هدفها. فاعادة التزود بالوقود تعقد المهمة وتزيد من مخاطر الفشل ـ اذ قد يسقط العدو طائرات نقل الوقود، او قد تفشل قاذفات القنابل وطائرات نقل الوقود في الالتقاء في الجو في المكان والموعد المحددين، وقد يكتشف الرادار امر قاذفات القنابل وطائرات نقل الوقود وهي تصعد الى ارتفاع شاهق لاتمام عملية التزود بالوقود .

افضل قاذفة نووية

تستطيع طائرة فـ ١٥، من دون التزود مرة اخرى بالوقود، ان تنقل سلاحا نوويا الى مسافة تزيد مرتين على مدى طائرة فـ١٦، وطائرتي كفير وسكايهوك وتزيد بمقدار الثلث على مدى طائرة فانتوم. اذ تستطيع الطائرة ف ـ ١٥ ايجل ان تضرب طهران في الشرق، والخرطوم في الجنوب وان تصل الى طرابلس (ليبيا) في الغرب، وأوديسا، وروستوف وباكو (في الاتحاد السوفياتي) في الشمال . وتأتي طائرة الفانتوم ـ ٤ في المرتبة الثانية من حيث المسافة كحاملة قنابل نووية، ويقل مداها عن مدى طائرة ف ـ ١٥ بمسافة مائتي ميل. وهي الوحيدة عدا طائرة ف ـ ١٥ التي تستطيع تنفيذ مهمة نووية ضد ليبيا، مثلا، برحلة ذهاب واياب من دون التزود بالوقود في الجو . وتستطيع طائرة الفانتوم ـ ٤، على عكس منافستها ف ـ ١٦ الوصول الى معظم المدن الكبرى في اقوى دولتين عربيتين من الناحية العسكرية، وهما مصر والعراق .

وبصورة عامة، فان طائرة ف ـ ١٥ ايجل هي افضل طائرة كقاذفة للقنابل النووية الاسرائيلية. اذ لا توازيها من حيث اجهزة الحرب الاليكترونية الجوية ومن حيث قدراتها على الاختراق سوى طائرة ف ـ ١٦. ويزيد مدى الطائرة ف ـ ١٥ ايجل بكثير عن مدى اية طائرة نفاثة اخرى، بما فيها الطائرة ف ـ ١٦. ولا تضاهيها من حيث الحمولة سوى طائرة ف ـ ٤. وتعني قدرتها على حمل وزن اثقل انها تستطيع حمل مزيد من الأسلحة الدفاعية وابعاد الطائرات المعترضة عنها من دون ان يؤثر وزن القنبلة النووية على قدرتها على المناورة وعلى سرعتها مثل تأثيره على طائراة ف ـ ١٥ من حيث قدرتها على التوغل ومداها، ويحتمل ان تكون الاختيار الأول الاسرائيلي في تنفيذ مهمات نووية .

وتأتي طائرة فانتوم ـ ٤ وطائرة ف ـ ١٦ في المرتبة الثانية. ومن المرجح جدا ان طائرة فانتوم كانت افضل قاذفة نووية لدى اسرائيل قبل شرائها طائرتي ف ـ ١٦ وف ـ ١٥. ومما يشهد على ذلك ان الاسرائيليين حاولوا، كما يزعم، من دون نجاح عام ١٩٦٨ ان يشتروا رفوف قنابل نووية من الولايات المتحدة لطائراتا فانتوم ـ ٤ .

اما طائرتا كفير سكايهوك فاقل كفاءة وقدرة من الطائرات الأخرى لدى اسرائيل من معظم النواحي، ان لم يكن في كل النواحي. ويحتمل ان لا تستخدم في اسقاط اسلحة نووية الا اذا كانت جميع انواع الطائرات الأخرى غير متوافرة. ولكن هذا لا يجعل من المستبعد او المستحيل استخدامها كقاذفات قنابل نووية. ومما يمكن تصوره بمصداقية وسط حرب عربية ـ اسرائيلية اخرى ان تكون جميع طائرات ف ـ ١٥ ، وف ـ ١٦ وطائرات الفانتوم منهمكة في شن هجمات بالاسلحة التقليدية، مما يستلزم الاعتماد على طائرات كفير وسكايهوك في مهمة نووية. ويبدو ان هذا ما كان الحال عليه في حرب اكتوبر (تشرين الأول) عندما قيل ان الاسرائيليين فكروا في استخدام قوة مختلفة من طائرات كفير وطائرات فانتوم لتسديد ضربات نووية ضد البلدان العربية .

وباختصار، فان اعتماد اسرائيل على طائرة اقل قدرة للقيام بهجمات نووية امر ممكن، مع انه قصي. غير انه اذا قررت اسرائيل ممارسة خيارها النووي، فان من المحتمل ان تختار المرشح الأول ـ طائرة ف ـ ١٥ ايجل لاسقاط قنابلها النووية .

(انتهت)

ثلاثة نماذج من طائرة اف ـ ١٥

صنداي تلجراف

خلاف دبلوماسي يتفجر بين بريطانيا وجنوب افريقيا

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية في تقرير لها من نورمان كيرخلم المراسل الدبلوماسي ان جنوب افريقيا تستعد لخلاف دبلوماسي شديد مع بريطانيا حول قرارها بعدم تسليم اربعة رجال متهمين بتهريب الاسلحة للمثول امام احد المحاكم البريطانية.

ويبدو ان المستشارين والدبلوماسيين في بريتوريا بعد تحذيرات وزارة الخارجية البريطانية باتخاذ موقف حازم، يعتقدون بأن السكرتير الاول في سفارة جنوب افريقيا اندريه بيلسر سيطرد من بريطانيا في اقرب فرصة. وكان بيلسر قد كفل الرجال الاربعة وسيحضر جلسة المحكمة ولكن الضغوط تزداد على وزارة الخارجية بطرد الدكتور دينيس وورال سفير جنوب افريقيا الجديد ايضا.

ومن المحتمل ان تعقب وزارة الخارجية اية عملية طرد بأداة قوية لحكومة جنوب افريقيا بخرق تعهد قطعته على نفسها بتسليم المطلوبين الاربعة.

ويبدو ان بريتوريا قلقة ايضا من ان بريطانيا ستنضم الى الامم المتحدة في انتقادها لادارة الرئيس بوثا واستمرار سياسات التمييز العنصري.

ومن ناحية اخرى فان المحكمة البريطانية التي ستحاكم المتهمين الاربعة قد تطالب حكومة جنوب افريقيا بدفع كفالة قدرها ٢٠٠ الف جنيه ومبلغ مماثل آخر تكفل به السكرتير الاول بالسفارة. وقد تصدر امرا باعتقال المتهمين الاربعة.

وتلتزم وزارة الخارجية الصمت ازاء العقوبات التي ستفرضها، الى ان تبت المحكمة في القضية. ولكن وزارة الخارجية اعربت عن غضب الحكومة البريطانية وموقفها المحرج في الاجتماع الذي عقده وزير الدولة للشؤون الخارجية مستر مالكولم ريفلكايند مع سفير جنوب افريقيا الدكتور وورال في الاسبوع الماضي.

بيد ان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوثا اوضح ان حكومته لن تتراجع عن موقفها الرافض لتسليم الرجال الاربعة مهما كانت ردود فعل وزارة الخارجية البريطانية.

وكان هذا القرار قد اتخذ كرد فعل انتقامي على موقف بريطانيا وسماحها لستة من زعماء حركة مناهضة التمييز العنصري في جنوب افريقيا باللجوء الى القنصلية البريطانية في دوربان بعد ان صدر بحقهم أمر بالاعتقال قبل خمسة اسابيع.

وعلى صعيد آخر فقد طالب مستر دونالد اندرسون النائب العمالي عن منطقة شرق سوانزي الذي سافر الى دوربان في الاسبوع الماضي كممثل شخصي لزعيم حزب العمال نيل كينوك والتقى بثلاثة من زعماء الحركة، طالب بطرد الدكتور وورال وسيتقدم بسؤال حول ما جرى في القضية الى مجلس النواب.

وسيحاول الزعماء الثلاثة البقاء في القنصلية لمدة اسبوعين اخرين رغم محاولات وزارة الخارجية لاخراجهم.

الاوبزرفر

هل تبددت آمال التوصل الى اتفاق للانسحاب الاسرائيلي من لبنان ؟!

في تقرير نشرته صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية كتب باتريك سيل تحليلا حول المستجدات في المنطقة فقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد عاد الى بلاده من زيارة الى موسكو بضمانات جديدة للدعم السوفياتي فيما تضاءلت الامال في انسحاب اسرائيلي مبكر من جنوب لبنان.

كان يبدو من الممكن التوصل الى صفقة محلية سريعة لاخراج الاسرائيليين من الفخ اللبناني. ولكن الوضع بدأ يتحول الان الى معركة مفكرين كبيرة لا يشارك فيها فقط ممثلون شرق اوسطيون بل الدولتان العظميان. وسيكون لهذه المعركة انعكاسات على مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية الاوسع.

لقد تبخر التفاؤل ازاء لبنان الذي ساد الاوساط المعنية في اعقاب تشكيل حكومة شمعون بيريز في اسرائيل في الشهر الماضي. ولقد حاول بيريز ان يكسر الجمود بتفكير جديد اوله ان اسرائيل لم تعد تصر على انسحاب سوري متزامن. واكثر من ذلك فقد اعطى انطباعا بأن اسرائيل ملت محاولة التلاعب في الاطراف اللبنانية وانها في بحثها عن امن حدودها تراهن على صفقة مع سوريا.

العامل الثاني في تفكير بيريز هو ان اسرائيل ترى دورا جديدا ومتسعا لقوات حفظ السلام الدولية. وجدير بالذكر ان هذه القوات هي نفس القوات التي كانت اسرائيل تمقتها وهي ايضا نفس القوات التي تجاهلتها عندما اجتاحت لبنان في صيف عام ١٩٨٢.

وبناء على ذلك فقد دعت اسرائيل الولايات المتحدة للقيام بدور الوسيط بينها وبين سوريا. وهذه اشارة واضحة الى ان اسرائيل كانت تطالب الولايات المتحدة بتنامي اتفاقية انسحاب القوات التي جرى التوقيع عليها من قبل لبنان واسرائيل برعاية الولايات المتحدة في ١٧ ايار «مايو» ١٩٨٣ وعملت سوريا على الغائها.

كل شيء كان يسير وفقا للطريقة السورية، اذ ان اسرائيل والولايات المتحدة كانتا على وشك الاعتراف بدور سوريا الاساسي في صنع السلام وهو اعتراف يسعى الرئيس الاسد من اجل الحصول عليه منذ فترة طويلة.

وعندما ذهب بيريز لزيارة واشنطن في مطلع الشهر الحالي، وجد بيريز الامريكيين مشغولين في انتخاباتهم غير متحمسين للعودة الى وحال دبلوماسية الشرق الاوسط المهينة. فاضطر بيريز الذي كان يتعرض الى هجوم عنيف من شركائه في التحالف بسبب عروضه السخية لسوريا، الى التراجع عن مواقفه السابقة. وقد نفى انه اقترح انسحابا منفردا وقام بطرح شروط جديدة. واهمها ان بيريز يطالب بتعهد سوري لمنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين ومنع دخول جيشها المناطق التي تنسحب منها.

فكان رد الاسد على ذلك القيام بزيارة فورية الى موسكو. وكان الاسد اولا بحاجة الى تذكير اسرائيل والولايات المتحدة بأن سوريا تتمتع بالحماية العسكرية السوفياتية ولا يمكن تهديدها.

وهدف الرئيس الاسد الثاني من هذه الزيارة هو أن يثبت ان الاتحاد السوفياتي

وبالرغم من ايماءاته الاخيرة الموجهة للدول العربية المعتدلة، يعارض بشدة ما وصفه الرئيس تشيرنينكو بـ «الصفقات المنفصلة والمكايد من وراء الكواليس».

وبشكل اكثر صراحة فان سوريا تمتلك دعما سوفياتيا قويا لمعارضتها لاي مفاوضات اردنية ـ اسرائيلية ثنائية ستعمل بالضرورة على تقليل الفرص امام تسوية شاملة.

ويقول سيل ان الخلاف الاساسي بين سوريا واسرائيل بشأن الوضع في لبنان يمكن تلخيصه بكلمة «الربط»، فالرئيس الاسد يريد تسوية لبنانية تكون مرتبطة بتسوية عربية اسرائيلية اوسع، وعلى الاقل فانه لا يقبل بتسوية في لبنان اذا كان يعتقد بأنه سيعزل عن القضية الاوسع».

وفي المقابل فان اسرائيل تريد الفصل بين القضيتين. فهي بحاجة ماسة الى صفقة حول لبنان ولكنها في الوقت نفسه تود ان توضح بشكل لا يقبل الشك بانها لن تدفع الى تنازلات اخرى فيما يتعلق بالضفة الغربية المحتلة ومرتفعات الجولان.

ان المفاوضات القادمة حول لبنان ستكون معقدة اولا لان اسرائيل تدخلها من موقع الضعف وهذه تجربة حديثة بالنسبة لها وثانيا فقد دخل الصراع السوري الاسرائيلي الاقليمي اطار معركة الدول الكبرى. فبينما تبدو واشنطن اكثر التزاما بالحليف الاسرائيلي فان موسكو في طريقها الى عودة هادئة ولكنها مقنعة الى الشرق الاوسط، تكسب موافقة الدول العربية على دورها كصديق موال ويمكن الاعتماد عليه !!

صنداي تايمز

الرئيس الجميل يضرب المعارضة في «القوات اللبنانية»

نشرت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية تقريرا من ديفيد بلاندي في بيروت حول الوضع في لبنان جاء فيه انه بالرغم من ان اصوات المدافع الكبيرة لا تسمع الا في الجبال المطلة على بيروت الا ان هناك عنفا اكثر شرا ولا يحظى كثيرا باهتمام وسائل الاعلام يدور في المدينة. وقد وصف مسيحي معروف في بيروت الشرقية هذا العنف «بعهد ارهاب».

وقد ظهرت بذور العنف الحالي في مقابلة سابقة مع صحيفة «الصنداي تايمز» قال فيها الجميل ان الخطوة المهمة التالية في رئاسته هي التأكد من ان المليشيات قد انتهت في لبنان. ويبدو ان العملية بدأت الان. وهدفه الاول هو كبرى المليشيات المحلية واقواها وهي مليشيات القوات اللبنانية المسيحية. فقد اقصى رئيسها فادي فرام من منصبه واستبدله بابن اخته فؤاد ابو ناضر وهو طبيب سابق وليس لديه خبرة عسكرية كبيرة. وهناك دلائل تشير الى ان رؤوسا اخرى في القوات اللبنانية المسيحية ستخرج.

لقد اصبح الجميل مقتنعا بأن المعارضة الرئيسية لفرض سيطرته على القوات اللبنانية تأتي من «عائلة شمعون» الذي تحداه عندما الغى معاهدة ١٧ ايار (مايو) مع اسرائيل.. وقد حاول الرئيس الجميل اجبار رئيس العائلة الشمعونية، كميل شمعون وهو رئيس جمهورية سابق ويشغل الان منصب وزير المالية، على الاستقالة من الحكومة، ويدعي داني شمعون نجل الرئيس شمعون بأنه جرى الاتفاق على قتله.

ان من بعض الاعمال التي تمت ضد الشمعونية انه في الاسبوع الماضي قام عدد من رجال القوات اللبنانية باعتقال عشرة افراد من مؤيدي شمعون ونقلهم الى ثكناتهم العسكرية واجبروهم على شرب مادة «الديتول». وقد ابلغ المحتجزون بان «مادة الديتول ستعمل على ازالة اية اهانات للرئيس من افواهكم». ومن ثم اطلق سراحهم.. وأحد هؤلاء الذين اعتقلوا رجل يدعى نمر زكريا جرى تفجير مطعمه في إحدى ضواحي بيروت فقرر الهجرة الى امريكا.

وفي مناسبة اخرى قام عدد من القوات اللبنانية بدخول ناد ليلي في عين الرمانة واطلقوا نيران رشاشتهم على مجموعة موالية لشمعون فقتلوا شخصا وجرحوا سبعة اخرين.

ويدعي الشمعونيون ان خمسة عشر شخصا منهم قتلوا حتى الان.

وكان فادي فرام قد قال في الاجتماع الذي تقرر فيه اقصاؤه من منصب رئيس القوات، وبشكل صريح «ان هذا هو قرار سوري».

ولكن بالرغم مما يقال فأن ذلك قد يكون جزءا من محاولة الرئيس الجميل لفرض السيطرة على اكبر المليشيات واخطرها التي تثار الشكوك ازاء ولائها. وبالتأكيد فأن زعماء هذه المليشيات وانطلاقا من قناعتهم بأن الرئيس الجميل انحاز الى السوريين، تطلعوا الى اسرائيل من اجل الحصول على الدعم العسكري والمعنوي.

ووفقا لما تقوله مصادر المخابرات الامريكية فان زوارق محملة بالاسلحة الثقيلة الاسرائيلية كانت ما تزال حتى قبل بضعة اسابيع تصل الى الميناء الخامس وهو الاسم الذي يطلق على ميناء القوات اللبنانية غير القانوني في بيروت.

ومن ناحية اخرى فأن الدبلوماسيين الغربيين يتخوفون من هجوم انتحاري آخر على السفارة الفرنسية او السفارة البريطانية قبل انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في الشهر المقبل. ووفقا لما يقوله الامريكيون فان التقارير حول الهجوم المرتقب مؤكدة. لذلك فقد قام الالمان الغربيون بارسال فريقهم «جي سي جي ٩» الخاص بمكافحة الاعمال الارهابية لحماية سفارتهم.

اتجاهات الصحف العالمية

تباينت الصحف البريطانية في تقاريرها الرئيسية لصفحاتها الاولى. فقالت صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «ارهابي كبير في الجيش الجمهوري الايرلندي يتحرك طليقا». ان الصحيفة قد تعرفت في قرية في جمهورية ايرلندة على ارهابي مطلوب لدى اسكوتلانديارد للتحقيق معه بخصوص التفجيرات التي وضعت في الهايدبارك وريجنتس بارك عام ١٩٨٢ واسفرت عن مقتل ١١ شخصا وجرح ٥٠ اخرين. وهذا الارهابي هو جون دوني وهو اخطر المطلوبين.

وقالت «الصنداي تايمز» ان محاولات لاسترجاع دوني من اجل مواجهة التهم الموجهة ضده سوف تبدأ الان. وجدير بالذكر انه لم يجر تسليم اي ارهابي من الجيش الجمهوري الايرلندي من قبل الجمهورية الايرلندية للمثول امام المحاكم الانجليزية. ويعتقد جهاز اسكوتلانديارد بانه بعد سنتين من التحقيق توفر لديه معلومات كافية لاقناع اية محكمة ايرلندية بأن دوني يجب ان يحاكم في لندن على تفجير القنابل في الهايدبارك.

اما صحيفة «الاوبزرفر» فقد قالت تحت عنوان «المحافظون يتقدمون على العمال بسبع نقاط بعد الانفجار»، انه في اعقاب انفجار برايتون استطاع حزب المحافظين التفوق على حزب العمال بنسبة ٧٪ من الاصوات. وقد اوضح ذلك استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «هاريس» للاستطلاع. وقد جرى استطلاع الرأي يوم الخميس الماضي وبين ان الانتخابات فيما لو جرت اليوم ستكون نتائجها على النحو الاتي : ٤٣٪ لحزب المحافظين، ٣٦٪ لحزب العمال و ١٨٪ لتحالف الاحرار والاشتراكيين الديموقراطيين.

ويبين الاستطلاع ان مواقف الشعب البريطاني تشددت ازاء الجيش الجمهوري الايرلندي بالرغم من انه ليس ثمة تفاؤل ازاء امكانيات الحكومة التوصل الى تسوية في ايرلندة الشمالية.

وبالنسبة لصحيفة «الصنداي تلجراف» فقد خصصت تقريرها الرئيسي للحديث عن التحولات الجديدة في ازمة عمال المناجم فقالت تحت عنوان «مجلس ادارة الفحم يبدأ حملة سلام» ان مستر ايان ماكرجر رئيس مجلس ادارة الفحم سينسحب من الاضواء في ازمة المناجم في محاولة لتمهيد الطريق امام تسوية للاضراب الذي مر عليه حتى الان ثمانية اشهر.

وقد قام مجلس الادارة بتعيين ما اسماه «بمنسق جديد» سيتولى مسؤولية الاتصالات والدعاية وهو مستر مايكل ايتون.

وقالت الصحيفة ان دور مستر ايتون الجديد ينهي هيمنة ايان ماكرجر كرجل مواجهة في عرض قضية مجلس الادارة على الصحف والتلفزيون والاذاعة.

صنداي تايمز : مخطط صيني جديد

تحت عنوان «صفقة الصين الجديدة» كتبت صحيفة الصنداي تلجراف في احدى افتتاحياتها تقول ان المخطط الراديكالي الجديد للاقتصاد الصيني سيكون له اهمية تتجاوز حتى حياة الالف مليون صيني الذين سيتأثرون فعليا به. وهذا المخطط يشكل اجرأ خطوة يتخذها بلد شيوعي كبير، ليس فقط للتعايش مع الرأسمالية، بل لامتصاص كل الخصائص التي تستطيع ان يتبناها بأمان من هذا النظام المنافس.

وقد ازال الزعيم الصيني دنج هسياو بينج الذي تظهر بصماته على هذا التغيير، المبادىء الماركسية كما يزيل خيوط العنكبوت.

وقد اعلن عن ان مبادىء ايجيل (عراب الشيوعية) الان لا تنسجم والاشتراكية الحقيقية ورفض اية محاولة لتحقيق «الازدهار» للشعب من منطلق ان هذا التفكير يقود فقط الى «الفقر العام».

ان هذا التفكير الجديد يعني التخفيض في المساعدات الحكومية لأن هذه المساعدات تتناقض و «علاقات الامداد والطلب»، كما تعني تخفيف سيطرة الحكومة مع توفير دوافع وحوافز للعمال واعطاء مديري العمل حرية اكبر في التصرف وكذلك تشجيع الشركات والمكاسب الخاصة ضمن حدود مسيطر عليها. وبكلمة اخرى فان الربح والدوافع الى الربح لم تعد كلمات قذرة كما كانت في السابق.

وقالت الصحيفة انه سيكون من الصعب التوقع من مفكري الكرملين ان يحذوا حذو الصين لانقاذ الاقتصاد السوفياتي المعتل. ولكن خطوات تينج ستعمل على تشجيع الانظمة المبيسة في اوروبا الشرقية وخاصة هنغاريا التي تناضل منذ سنين لتحقيق ما تهدف الصين الى تحقيقه.

واختتمت «الصنداي تلجراف» افتتاحيتها بالقول ان صفقة تينج الجديدة هي من الاهمية بمكان بالنسبة لبريطانيا اذ انه جرى قبول الاتفاق الاخير بشأن هونج كونج بقناعة بأن الصين الشيوعية تتوجه فعليا نحو التعايش مع العالم الغربي. وتصرف تينج يشير الان ان هذه القناعة كانت وما تزال صحيحة.

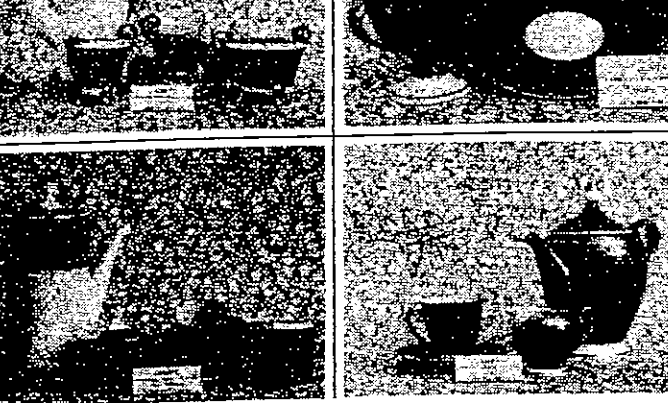
اوبزرفر : تحرك قبل الشتاء

وتحدثت صحيفة «الاوبزرفر» حول ازمة عمال المناجم فقالت تحت عنوان «تحرك اخير قبل حلول الشتاء» ان البلاد تنزلق بسرعة من ازمة الى حالة فوضى. فالدلائل تشير الى ان مناجم منطقة الميدلاند ستغلق ايضا في الاسبوع المقبل وان اعمال الاحتجاج ستزداد عنفا وستتجمد سياسات بريطانيا في مواجهة الند للند بين المتخاصمين غير القادرين على اجبار بعضهما البعض على تقديم التنازلات.

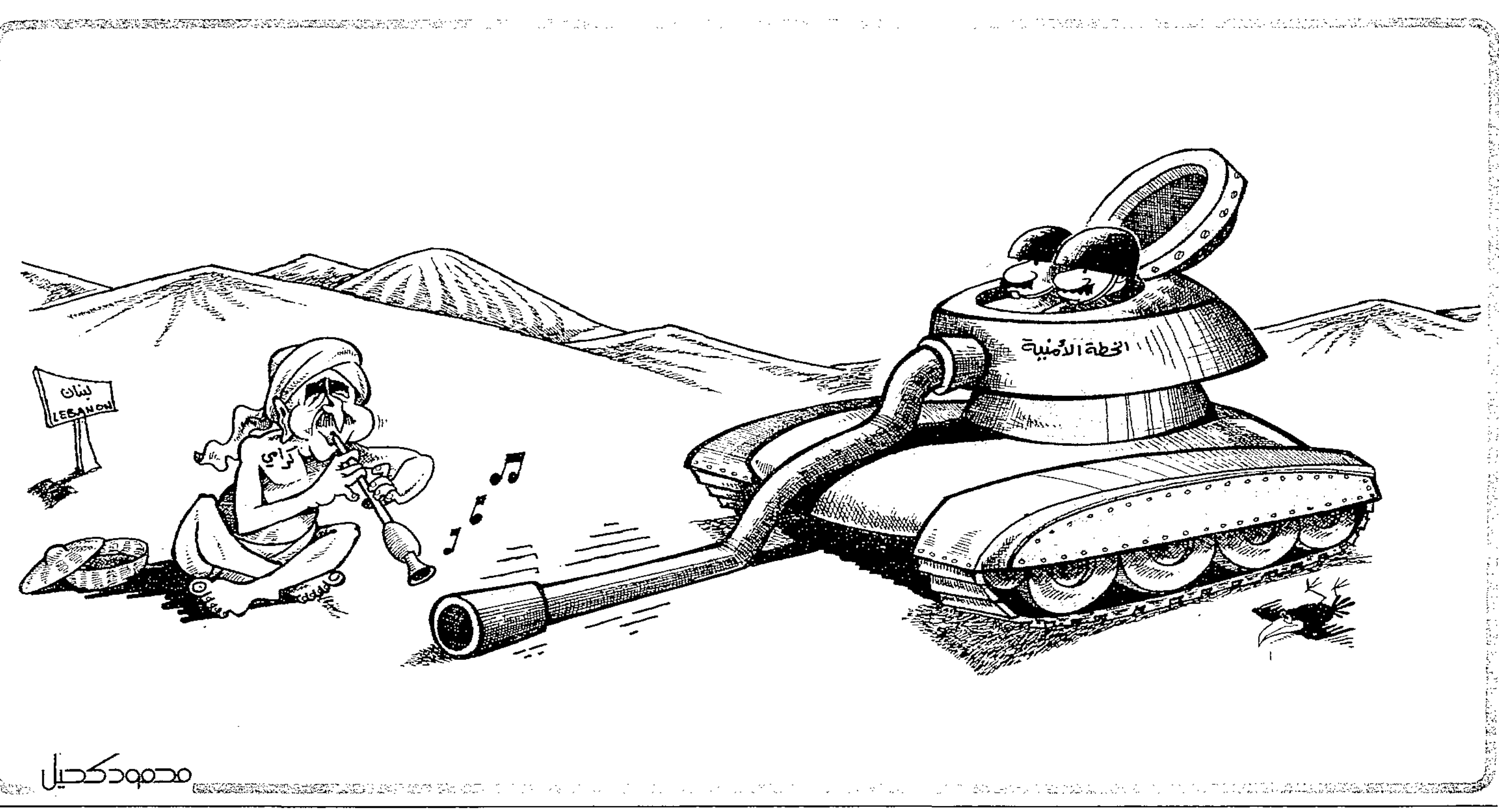
سيكون امرا مسرا حتى في هذه المرحلة المتأخرة لو ان المرور يستطيع ان يدعو الى حل وسط ويدعو الحكومة للتدخل من اجل التوفيق بين الطرفين. فالهوة بينهما ليست بالشكل الذي يتخيله البعض فهو في احسن الحالات اختلاف في الكلمات وفي اسوأها كبرياء الاطراف المعنية. طبعا هناك اهمية للكلمات وهناك خلاف كبير بين اغلاق المناجم على اساس الارهاق الجيولوجي واغلاقها على اساس الحسابات الاقتصادية.

ولكن هناك عنادا لا فائدة منه في ادارة الجدال بهذا الشكل. فالحقيقة المبدئية هي ان بريطانيا ستطلب صناعة فحم كبيرة بسبب الامن الوطني والاحتياجات الامنية وكذلك بسبب التكلفة الاجتماعية المحرمة للاغلاق في بعض المناطق. واذا كان هذا هو الحال فانه ليس هناك ما يسمى «بحق ادارة» مطلق بعيد عن الحقائق السياسية والاجتماعية. ان هذه الصناعة يجب ان تكون صناعة تستجيب لمتطلبات اوسع من المبادىء الاقتصادية البحتة واغلاق اجزاء منها يتم بالاجماع لا بالفرض.

ومن ناحية اخرى فأن الحقيقة المبدئية هي ان مسرح الطاقة الدولية قد تغير منذ ان اعدت «خطة الفحم» في الايام العصيبة من ايام نقص النفط بعد المواجهة العنيفة مع حكومة هيث في السبعينات.







رسالة محبة الى كل قارئ

بقلم
عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

يرد الى هذه الصحيفة وكل صحيفة ومجلة ، كما يرد لكل الكتاب والمحررين رسائل من القراء تتفاوت نظرة كل واحد منهم الى الحياة بشكل عام ، والى ما يكتبه الكاتب ، والى ما ينشر في الصحيفة أو المجلة .

وبادىء ذي بدء أقول ، ان جميع هذه الرسائل رغم ما يزخر به بعضها من الشدة والتطرف أحيانا ، ستبقى موضع العناية والتقدير والاهتمام ، وربما لا يتمكن ، الكاتب ، أو المحرر بأية صحيفة من الرد السريع أو الرد المباشر على كل رسالة ، فهذا حتما سيكون فوق الطاقة في كثير من الأحيان . كما انه ليس من الضروري الاجابة الشخصية على كل رسالة ، ذلك ان الصحيفة أو المجلة أو المحرر أو الكاتب يهمه كل الاهتمام ويسره كل السرور ان يشعر ويتحسس بنبض القراء جميعا ، ويطلع على مشاعرهم وتمنياتهم وتطرفهم أحيانا لأنهم بدون شك يمثلون قطاعا من قطاعات الأمة ، وليس كل قطاعات الأمة ، ثم يختزن الكاتب والمحرر مجموع ما يرد اليه ويطلع عليه . ويحاول في كتاباته المستمرة بأن يجيب على بعض الأسئلة والتعبير عن الآراء التي تصل اليه ، مضافا اليها احساسه الشخصي ، ايضا .

فهو بدون شك جزء من الأمة وهو بالتالي وضع نفسه في موقف يمارس من خلاله التعبير عن آراء الأمة كلها ، ولكن داخل اسلوب هو يختاره وليس مفروضا عليه .

والكاتب كما عبرنا عنه في مقال سابق منذ ثلاثة أشهر تقريبا ، محاط بمجموعة من الظروف ، شرحناها أيضا ، تلزمه بالكتابة والتعبير بأسلوب محدد ، فالقارىء مثلا يكتب للصحيفة او لكاتب بعينه ، ويستعمل اسما مستعارا وينطلق مع شعوره بالأمان باستعمال كلمات حادة جارحة في نقد زعيم ما . او صحيفة ما . أو كاتب ما . أو فكرة ما .

بعضهم يطلب تبني رأيه

ويريد مثل هذا القارىء ان يتبنى هذا الكاتب او ذاك او تلك الصحيفة رأيه هو فقط . ويرسل اتهاماته وتطرفه بدون قيود وبشكل لا يعبر عن الشعور بالمسؤولية الجماعية ولا بما هو صحيح او ممكن ، وهو يفترض أن الصحيفة أو الكاتب اذا لم يفعلا ما يريد هو ، فهما حتما مشاركان لذلك الزعيم او تلك السياسة بخط السير .

وهذا أمر يصعب النظر اليه بجدية . فالأمور ليست هكذا ، وانما لكل شيء وسيلته ومعطياته . والمعالجات من خلال الكتابة السياسية او الاجتماعية تتطلب الروح النزيهة والالمام الشامل بكثير من الحقائق والظروف ، وبسلوك الوسيلة الأفضل ، التي تخلو من التجريح والتهجم والتنديد والتطرف .

إذ أن المفروض والمرغوب فيه والمطلوب ان تكون الصحيفة او المجلة والكاتب ، لديهم الشعور الوطني الصادق والاتزان الذي يمكن من خلاله معالجة كل موضوع بما يتناسب معه ، فالأمر ليس امر هجوم وقدح وذم وشتائم بل الأمر هو أمر تقويم معوج ، ونصح غافل أو جاهل والادلاء بالبدائل والوسائل الممكنة ، والمناشدة والزجاء واستثارة الخلق الكريم وطرح الأمثلة من التاريخ والدين والتراث القومي ، وتوحيد مشاعر الأمة من خلال طرح البديل عما هو قائم من سياسات او ممارسات ، والدعوة الى الوحدة على الخير والتعاون ونبذ الخلافات والاثارة الطائفية والمذهبية والقطرية والعنصرية ، هذه الأمور يجب على الصحيفة والمجلة والكاتب الالتزام بها . والا فان تلك الصحيفة او المجلة او الكاتب تصبح خطرا كبيرا وعدوا لمصالح الأمة ، ومنبرا لأصوات الأعداء ووسيلة لغاياتهم .

وصحيفة «الشرق الأوسط» تبنت شعار «جريدة العرب الدولية» وكذلك ما يصدر عنها من مطبوعات اخرى متخصصة ، لذلك فهي بالتأكيد ملتزمة بهذا الشعار ، ولن تحيد عنه وبالتالي فهي تسير وفق مبادئها التي تنحصر تحت شعار «جريدة العرب الدولية» فهي تحاول من خلال من يكتب بها من الكتاب والمحررين ان تلتزم بالدفاع عن قضايا الأمة العربية والاسلامية بروح بناءة وبتوجيه ونصح وبطرح للأفكار والبدائل وتسعى لتتجنب الانحياز او التجريح او مجرد النقد الذي لا يقدم شيئا بديلا . فليس هدفها الاثارة ولا التطرف من أي نوع كان ومن اي مصدر أتى ، وإنما تحاول الوقوف ضد التيارات الهدامة بحزم ولكن بدون استفزاز او مصادمات .

وما قد يرد على صفحاتها من كتابات سياسية مما يمكن تحسس بعض «الشدة» في الأسلوب انما هو في الحقيقة راي الكاتب السياسي وحده واجتهاده من خلال رؤيته للموضوع وتحسسه للقضية المطروحة ، غير انه بكل التأكيد ليس هدفا للصحيفة نفسها . اذ لو كان الامر كذلك لوجدت الصحيفة نفسها والكاتب ايضا الكثير مما يمكن اثارته والتطرف فيه بل و«الغلو» .

ففي عالمنا العربي والاسلامي بكل الأسف من القضايا والممارسات ما يوجب على الكاتب حاد المزاج ما يجعله «يفرطه» في القدح والنقد ، ولكن الالتزام الذي تمارسه الصحيفة على نفسها ويقبل به من يكتب بها يجعل الأمور تبدو أفضل مما يحاول البعض الاندفاع فيه .

رقابة ذاتية

وإنني لأعترف بكل الصراحة انني شخصيا وربما اخوة لي من الكتاب الأجلاء نندفع أحيانا بشكل يتناقض مع «سمة» الصحيفة فنصطدم بالرقابة الذاتية من أنفسنا ومن سياسة الصحيفة نفسها تلك التي لا تسمح بالخروج على مبادئها وكلنا يعلم ويدرك ان الكمال لله وحده وان في كل قطر سلبياته وايجابياته واننا انما نحاول معالجة السلبيات بروح قومية وحرص شديد على نشر روح التفاؤل والتعاون والتناصح وطرح البدائل واقتراح الوسائل .

وهذا بالتأكيد ما لا يتناسب مع بعض آراء عدد من القراء يميلون للعنف والصراحة المطلقة الخالية من «المرونة» وهذا بالتأكيد أيضا لا يمكن ان يكون الوسيلة الأفضل ، وهو بالتأكيد أيضا ليس هدفا مرغوبا لدى جريدة العرب الدولية وكل من يعمل بها او يكتب بها . وهذا لا يعني ان الصحيفة لا تتبنى وجهات نظر الكثير من القراء . اطلاقا . وإنما هي تصوغ افكارهم وآمالهم وآلامهم بشكل يكون مقبولا للنشر وخاليا من «الحدة» التي لن تصنع شيئا سوى التطرف المعاكس . كما أن الكاتب نفسه ، ليس مستعدا في الواقع ليتحول الى «بوق» ينفخ وينفث من خلاله بعض «المتطرفين» الذين لا يرون الا ما يريدون .

فالكاتب يتبنى وجهة النظر الصحيحة المقبولة ويدخلها ضمن كتاباته بأسلوبه الخاص وبما يخدم أمته ويحقق ما هو مطلوب ومأمول من خير ومحبة وتعاون ، وأعتقد انه قد مرت بنا فترات طويلة مرهقة من التمزق والتطرف والاثارة وبكل الأسف فقد ساهمت بعض الصحف وبعض الكتاب بتوسيع هذه الحالات وبطرحها بشكل اعلامي مثير فكانت النتيجة زيادة في الفرقة والتطرف والخلافات والمنازعات ولم تؤد الى ما كان يأمل «بعضهم» فيه اذا افترضنا ان هذا البعض قد سلك ذلك المسلك «عن حسن نية وقصد» .

مع أنني أجزم باليقين ان كل عاقل ومخلص لا يمكن ان يختار سبيل العنف والاثارة ، خاصة وقد كانت ـ ولا تزال ـ أمتنا تجتاز مرحلة خطيرة وصعبة تتطلب من جميع الصحف والمجلات والكتاب والشعراء ان يقدروها حق قدرها ويتجهوا بكل الشعور بالمسؤولية والرجولة والاخلاص الى المعالجات البناءة وبما يقرب بيننا ويجمعنا ويوحد مسيرتنا ، اما الكتابات المتطرفة والجارحة والمسيئة والخطب الضاجة بالتطرف والاثارة فهي لن تخدم إلا العدو ، فكيف يسمح عاقل لنفسه بأن تتحول أجهزة الاعلام في بلده الى وسيلة من وسائل الأعداء في بث الفرقة والتناحر ؟ كيف يقبل أن يزيد النار اشتعالا ؟

ولن نعدم الأمثلة الصارخة فيما حولنا لنرى ما الذي حدث بالضبط ؟ من الذي استفاد ولا يزال يستفيد من كل ذلك ، وكل الذي يمكنني قوله هو ان الجنرال موشي دايان قال منذ سنوات قليلة مضت ، من خلال حديث نشر له في الصحافة العالمية والعربية ردا على امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية لقد قال : «لا أعتقد ان امتلاكنا للقنبلة الذرية من الأهمية بمكان فهي سلاح يمكن للعرب ان يمتلكوه ايضا ، ولكن ما هو أضمن وأقوى لنا انما هي ، الخلافات والمنازعات العربية» .

ماذا قال كيسنجر لاده ؟

كما ان مجلة «الدستور» اللبنانية نشرت بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٧ صورة لرسالتين «قالت» انهما متبادلتان بين العميد ريمون اده وهنري كيسنجر خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٧٦ وانها قد حصلت عليهما وقد ورد في رسالة كيسنجر ردا على ريمون اده قوله «لقد ساعدتني المنازعات العربية على توفير كل أسباب النجاح لهذه الخطة .. فهل أنا مخطىء ؟» .

ويقصد بذلك الأحوال القائمة في العالم العربي والتي لا تزال : وعلى كل حال فلست أدري هل هذه الرسائل حقيقية ام لا ؟ وإنما نقلت تلك الفكرة وانا واثق كل الثقة ان هنري كيسنجر يستطيع حتما قولها ويعتز بها ايضا . وكم كنت أتمنى لو ان مجلة «الدستور» اللبنانية نشرت صورة فوتوغرافية لنص الرسالتين ، كما اتمنى ان يتفضل العميد ريمون إده بالافصاح عن حقيقة ذلك .

على كل حال ما أوردته هو للعبرة ، وهو جهد متواضع احاول فيه الرد على رسالة كل قارىء ، يثور دمه ويطالب بالعنف والاثارة ، واكرر القول للجميع ، ان جريدة العرب الدولية ستبقى منبرا حرا وصادقا وأمينا لنقل الروح العربية التي تجمع ولا تفرق والتي تبني ولا تهدم ، والصحيفة التي لا تحترم «الأمة كلها» ليست جديرة بالتعبير عن أمتها ، والكاتب الذي لا يشعر بالمسؤولية والأمانة فيما يكتب يجب ان لا يفسح له المجال أبدا ، فقد كفانا تمزقا وقصصا خيالية كاذبة عصفت بالراي العام العربي فترات طويلة حتى أصبحنا ذات يوم على حقيقة مفجعة وحزينة ومأساة كبرى نجتر حتى اليوم نتائجها ونعاني ذيولها ، وأعني بها هزيمة ١٩٦٧ وما أفرزته ، وكلنا يذكر نوعية الاعلام العربي والكتابات السياسية قبل تلك الهزيمة وكيف قادت قطاعات كبيرة من الأمة نحو «الخيال والسراب» .

لذلك فنحن اليوم وبعد كل تلك الأحداث المفجعة لا نريد ان نكرر الأخطاء ونجعل الصحافة والاذاعة في العالم العربي وسيلة من وسائل العدو وتتحول الى اجهزة تطعن الأخ والشقيق وتثير الكثير من الفئات المتطرفة وتحول مجموع الأمة الى شراذم متنازعة ومتناحرة بحيث تنطبق علينا الآية الكريمة التي توضح المأساة «كلما دخلت أمة لعنت أختها» وتذكرون كم كانت جموعنا تجلس تحتضن أجهزة الراديو وتستمع للخطابات والمقالات الشاتمة المثيرة المشككة في بعضنا بعضا .

وكان العدو يعيد عن طريق «التسجيل» الصوتي ما يقوله هذا الزعيم وقومه بذلك الزعيم وقومه حتى اذا وقعت المأساة بدأنا نسمع اللعنات والقاء اللوم على بعضنا ثم نصمت على الفشل والهزائم وضياع الحقيقة .

وهذا ما جعلنا نقف اليوم ضائعين يائسين حائرين منقسمين ، غير قادرين على اتخاذ القرارات الصحيحة ، وغير مجتمعين على وسيلة ، بينما العدو يدرس ويخطط وينفذ ونحن نتفرج كل يوم على مأساة جديدة .

لنفتش عن البدائل

دعونا اليوم نثور على أنفسنا ، ونغير سلوكنا ، ونبدأ بالتفكير والتخطيط وسط اجواء هادئة يأخذ العقل والضمير فيها مساحتهما وقيمتهما ، ونطرح بكل الأمانة والصدق البدائل والوسائل التي تجمعنا وتوحد قوانا ، ونبتعد عن الحزبية العمياء والعصبية الجاهلية ، والفردية القاتلة التي ها نحن اليوم نشاهد بعض فصولها لوجود ما لا يقل عن عشرين تنظيما فلسطينيا فقط ، فكيف بمجموع الأمة العربية والأحزاب التي تتنازعها خاصة تلك الأحزاب التي انقسمت هي الأخرى على نفسها ، ناهيكم عن المذهبيات والطائفية والعنصرية ، وكل هذه المسميات التي أصبحت أدوات للعدو ، أي عدو ، يستغلها ويشعلها ، ويفرق أبناء هذه الأمة عن طريقها وبواسطتها ، كلما سنحت له الفرصة ووجد ضعاف الضمائر والعقول والدين .

ولا زلت بكل الأسف اكرر ما سبق لي قوله في مقال سابق من ان ما جرى بلبنان ولا يزال يجري حتى الان يكفي ان يكون لنا عبرة ودرسا فقد تحقق في احداث لبنان نص الآية الكريمة رقم ٢ من سورة الحشر «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار» .

كما انها تنطبق على أحداث وممارسات أخرى شاهدناها ولا نزال في مواقع من عالمنا الاسلامي والعربي بكل الأسف .

من أجل هذا كله أرجو ان نتجه جميعا حكومات وشعوبا وصحافة واذاعة ، كتابا وشعراء وأدباء ، الى سلوك المسالك الافضل والمعالجات الأصلح وان نبتعد عن الغلو والتطرف في كل شيء وان نوجه كل طاقاتنا وأفكارنا ، للعدو ، وكيف نتعاون على دحره وافشال مخططاته السرية والعلنية وأن ندرس كل تصرف قبل الاقدام عليه حتى لا ينفذ منه العدو الى داخلنا ، والسياسة بالذات ، ليست هي مجرد الحديث عنها والاندفاع وراء هذا الراي أو ذاك ، أو هذا الحزب أو ذاك ، وانما «السياسة» في أدق مسمياتها وأصدقها هي «المرونة» واختيار الاسلم والمجدي والنافع من الأمور وليست السياسة هي «الهذر في المقاهي والمجالس الخاصة والتلاسن واثارة الحساسيات والمظاهرات والاضطرابات وعاش الزعيم ، ويسقط الخائن ، وكل هذه الحركات الصبيانية والهياج الأعمى وارسال الاتهامات جزافا» .

● ● ●

هذه الأمة تحتاج للعمل والعقل والصدق والايمان والارادة والتضحية ، فمن اراد فعلا خدمتها فعليه بالعقل والعلم والعمل ، وما عدا ذلك فهو تخريف وسخافة وضياع للوقت وانتحار جماعي .


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة U.K. — المكتب الرئيسي لندن Main Office-London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9406 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Telex 454307 AHBUS S J
Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
Alkhobar Office
السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782
المغرب MOROCCO Rabat Office
الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nozameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت .
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى .

رأي الشرق الأوسط

ضعف الجيش الاسرائيلي

كبار المسؤولين في اسرائيل ادلوا بتصريحات معينة في الآونة الأخيرة هي بمثابة معلومات بالغة الأهمية . وزير الدفاع جاء الى عسكره في جنوب لبنان وطمأنهم إلى اقتراب موعد جلائهم قائلا ان الجيش الاسرائيلي متأسس لمهمات اخرى غير مهمات تعقب اشخاص يمارسون مهمة تحرير وطنهم من الاسرائيليين.

الأهمية في هذا الكلام واضحة. على الاقل فهي تعني ان الجيش الاسرائيلي متمرن على عمليات عسكرية ذات طابع شمولي للتعامل مع جيوش نظامية وضمن مخططات تزامن وترابط العمليات بين القوات البرية والقوات الجوية.

الوضوح الآخر هو ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على اعطاء اية نتائج معقولة ما لم يكن هو صاحب المبادرة على الأرض مدعوما بمخططات من المساندة والقصف الجويين. بمعنى اضافي، فان الجيش الاسرائيلي المتعرض دائما وابدا للمباغتة في جنوب لبنان انما يخسر من رصيده ومن معنوياته معا.

هذا يعني الوصول تلقائيا إلى الثوابت التالية: الجيش الاسرائيلي ليس قادرا على التصدي لما يسمى «حرب العصابات» أو «حرب التحرير الشعبية» نظرا إلى تأسيسه على أنظمة القتال الشامل مع جيوش اخرى. ثم ان التعسف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي في الأرض اللبنانية المحتلة ليس دليلا على قدرة بقدر ما هو دليل على ضعف. حتى التعسف في الأرض الفلسطينية المحتلة كان بامكانه ان يكون أكثر اثباتا للضعف لو ان مقاومة مسلحة قامت هناك على غرار ما قام في لبنان.

فالجيش الاسرائيلي الذي لا يستطيع استخدام قواته الجوية في المعارك جيش ضعيف، والقوات الاسرائيلية البرية التي تمارس الوقوف على الحواجز البرية هي قوات متعرضة في كل وقت إلى مفاجآت تزيد في اذلالها وفي تحطيم معنوياتها على جميع الأصعدة.

المسعى الاسرائيلي إلى الجلاء عن لبنان مرتبط بالاختبار المرير جدا الذي مر به الجيش الاسرائيلي في الأشهر الثلاثين الأخيرة.

«قضية» العنف

ماذا يعني الارهاب الفردي بالنسبة الى عدد من الدول الكبرى؟ سؤال مطروح في الغرب منذ محاولة اغتيال رئيسة حكومة بريطانيا، وقبلها منذ محاولة اغتيال الرئيس الاميركي.

دول كبرى تقوم على النظام الديمقراطي الذي يضمن الحريات بكل اصنافها وتتعامل مع أسلحة ذرية ونووية ثم ليزرية وقادرة على تخريب الكرة الارضية وترميدها في اقل من يوم واحد، هي الآن منشغلة بحماية افراد المسؤولين الكبار فيها من عمل ارهابي او جنوني أو انتحاري قد يقدم عليه انسان واحد أو مجموعة افراد قلائل.

دول كبرى ترعب الدول الصغرى، وغالبا ما تفرض عليها قرارات لا مهرب من الانصياع لها، هي الآن منشغلة بحماية مبانيها الحكومية في عواصمها وبتفتيش كل داخل إليها. بالامس جرى تطويق البيت الأبيض وبعض المباني الحكومية المهمة في واشنطن بالعوارض الاسمنتية والآن يجري تطويق المباني الحكومية المهمة في لندن بحواجز امنية يرجى لها ان تكون ناجحة في صد اية محاولة عنيفة جديدة.

قبل ذلك ومنذ سنوات كانت المانيا الغربية مسرحا للارهاب فتحولت العاصمة بون إلى قلعة شبه محاصرة بالدبابات والالكترونيات ورجال الأمن الذين يتعاملون مع المجهول، وكذلك كانت فرنسا التي كثر فيها انفجار القنابل لأسباب سياسية متنوعة.

الدولة الكبرى الوحيدة التي لاتزال بمنأى عن هذا العنف هي الاتحاد السوفياتي. السبب في ذلك قد يكون بسيطا وهو ان الكرملين محاط برجال الأمن الذين يزيد عددهم على عدد المسؤولين والموظفين الذين فيه او ان الارهاب الحكومي نفسه هو الذي يحول دون قيام أي ارهاب آخر.

المسألة العنفية جدية وليست للتسلية وهي قد تصبح «القضية» الحقيقية على امتداد السنوات المقبلة.

(١) الشرق الأوسط تحاور المسؤولين السودانيين

د. حسن الترابي :

. العمل الإسلامي في السودان تجاوز نهج الاخوان المسلمين
. نمط المصالحة الوطنية مع الحكام متاح للحركة الإسلامية

استضافت السودان من قريب المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان . ولا شك ان تجربة السودان تعتبر تجربة رائدة في العودة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، بعد ان عرفت البلاد العربية انماطا في القوانين الوضعية، سواء منها ما فرضه الاستعمار، او ما استجد بعد رحيل المستعمر. ولذا فقد التقت « الشرق الأوسط » مع عدد من المسؤولين في السودان، وتناولت جوانب مختلفة في السياسة والمجتمع، وتغيرها في ظل النظام الجديد. وستنشر « الشرق الأوسط » هذه المقابلات تباعا إن شاء الله، فتبدأ اليوم بلقائها مع الدكتور حسن الترابي، الذي شغل لفترة طويلة منصب « المراقب العام للاخوان المسلمين » في السودان، كما كان امينا لجبهة الميثاق الاسلامي. ويشغل اليوم منصب مساعد رئيس الجمهورية للسياسة الخارجية. وكان لها معه هذا الحوار :

أجرى الحوار : عادل صلاحي

● الشعور السائد عند بعض الناس ان الاخوان المسلمين هم من وراء التوجه الاسلامي الذي تشهده السودان الآن. فهل هذا صحيح، أم أن ما هو ظاهر على السطح هو الصحيح ؟

ـ اقام الاخوان في السودان كيانا نظاميا منذ عهد طويل ولكنهم ما كانوا يعملون في ساحات العمل في الحياة العامة من حيث هم حزب من دون سائر المسلمين ولا طائفة تعكف على خاصة أمرها. وكانوا دائما يحاولون أن يحاولون أن يعملوا في جبهة عريضة تجتمع على قضية معينة مع كل من ينفعل بتلك القضية. ولذلك لم ينشروا على الناس اسمهم، اسم «الاخوان المسلمين»،ولم يقوموا في يوم من الايام بعمل سياسي في صورة حزب. وانما عملوا في جبهة الدستور الاسلامي وفي جبهة الميثاق الاسلامي مع طائفة كبيرة من الاسلاميين في البلاد. وحتى في المجال الطلابي تراهم يعملون في واجهة واسعة هي واجهة الاتجاه الاسلامي. ومن بعد المصالحة الوطنية رضوا بأن يعملوا من خلال الأطر القانونية والسياسية القائمة في البلاد. وهي أطر لا تأذن بتنظيم سياسي متميز. وما كانوا يبالون في الا يقومون بذاتهم فقد كانت تلك هي نشأتهم السياسية، فما دام متاحا لهم أن يدعوا للاسلام وينشروا انماط السلوك الاسلامي فانهم لم يقوموا أبدا بتنظيم عام. وعندما تطلق كلمة الاخوان المسلمين فانها لا ترمز الى تنظيم إسلامي معين، ولكنها تشير الى تيار فكري واسع، وإلى نمط في الالتزام بالاسلام واسع. وظلت بعض رموز هذا التيار يشار اليها على أنها قيادات الاخوان المسلمين.

أما المظاهر الاسلامية التي نشطت في السنوات الاخيرة حتى بلغت أن تكون منهجا فعالا لتطبيق الشريعة الاسلامية، فقد كان للاخوان المسلمين قديما، ولكل الذين عملوا في جبهات الدعوة للاسلام والدستور الاسلامي، ولكل الذين نشطوا في مجال النشاط الاسلامي العام، فضل في أن هيأوا مناخ الحياة السودانية العامة وطهروا البلاد من الفكر السياسي اللاديني، غربيا كان أو شيوعيا. كل هؤلاء أسهموا في تيار المرحلة الاخيرة وعلى راسهم الأخ الرئيس جعفر نميري الذي كان لمبادراته وقناعاته الشخصية دور كبير في قيادة التيار الاسلامي الحديث، وفي ايقاظ الوعي الاسلامي، إذ طرح على صعيد الدعوة العامة المنهج الاسلامي لسنوات طويلة، وتجاوبت معه الجماهير المؤمنة. ثم اقترح من بعد ذلك مشروعات القوانين الاسلامية، فأيدتها الاجهزة التشريعية وتجاوبت معها الجماهير المؤمنة. ثم اقترح من بعد ذلك مشروعات القوانين الاسلامية، فأيدتها الأجهزة التشريعية وتجاوبت معها الجماهير .. فليس للاخوان المسلمين موضع بعينه.

أما الذين يكثفون الحديث عندنا هنا عن الاخوان المسلمين فهم قوم يريدون أن يحصروا قضية الاسلام في حزب بعينه، حتى يثيروا غيرة القوى السياسية الأخرى في البلاد، ويثيروا الولاءات التاريخية ويجانبوا ما بينها وبين التوجه الاسلامي بحسبانه صادرا عن جبهة بعينها. واذا حاصروا الاسلام تيسر لهم من بعد ذلك أن يكيدوا له كيدا ميسورا، ولكن التوجه الاسلامي القائم في السودان توجه شعبي وأسع. وظل العاملون للاسلام هنا كلهم بمختلف توجهاتهم يعنون بالمبادىء والقضايا، ولا يبالون كثيرا بالاشخاص وبالأحزاب وبالأسماء وبالأشكال. وبذلك اصبحت قضية الاسلام قضية شعبية.

والواقع أنه لو أن العاملين للاسلام في السودان عملوا بسنة بعض الجماعات الاسلامية التي تؤثر الاعتزال بالاسلام، والتعالي به على المجتمع الذي تحسبه جاهليا، لما تيسر لهذا التيار الاسلامي أن يتغلغل في أوساط الجماهير ويتفاعل مع الفطرة المؤمنة فيولد هذه الطاقة الشعبية الواسعة التي تحتمل مشروعا كاملا لتطبيق الشريعة الاسلامية، ولما تهيأ المناخ للحاكم لأن يسير في هذا لطريق مطمئنا الى أنه لن يثير ثائرة التطرف الديني .. ولن يخل بمعادلات الاستقرار والطمأنينة في بلد يشترك فيه المسلمون وغير المسلمين. وفي بلد ينفعل كثيرا في علاقاته الدولية والاقليمية والعالمية.

وسط المجتمع

● هل كان الاخوان المسلمون إذن ينظرون الى انفسهم على انهم صفوة ثم يتخيرون او يستصحبون معهم من يتحدث عنهم ؟ وهل كان هذا منهج العمل في جبهة الميثاق أو جبهة الدستور ؟

ـ كلا .. كانت محاولة منهم لأن يعيشوا بفكرهم وسط الجماهير، ويذوبوا في كيان إسلامي أوسع. وكلما اتسع الكيان الاسلامي حقق ذلك غرضهم من نشر الاسلام. وهم دعاة للاسلام يريدون أن يبذلوه للناس وينشروه فيهم دون أن يحبسوه في إطارهم الذاتي وهم عاملون للاسلام. يود الواحد منهم لو فني واستشهد في سبيل الله، ويودون جماعة أن يفنوا في كيان إسلامي يحقق المجتمع المسلم المنشود. وقد ظل ذلك هو منهجهم قديما. والآن، في إطار السودان الموحد، الذي يعبر سياسيا من خلال إطار واحد، هم أسعد الناس بهذه الوحدة. ولذلك ليس لهم تنظيم متفصل. الاخوان المسلمون أو العناصر التي كانت من قبل منضوية تحت تنظيم الاخوان المسلمين لا تقوم اليوم بتنظيم منفصل يعمل في الحياة العامة وانما ـ ان كان ولابد من إطلاق هذه الكلمة ـ فهي تعبر عن تيار واسع أصبح الآن ملكاً للشعب بأسره.

● هذا هو حقيقة السؤال الذي إردت أن اصل إليه .. فالاخوان المسلمون يقولون دائما إنهم مع الحاكم اذا أراد ان يحكم بشريعة الله .. وفي السودان نجد اليوم حاكماً يتوجه توجها إسلاميا. فهل هذا يعني أن دور الاخوان المسلمين انتهى بمجرد أن أعلن الحاكم تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

ـ إعلان الحاكم تطبيق الشريعة الاسلامية مثل إعلان الفرد شهادة أن لا اله الا الله .. فهو قد وضع رجله على أول خطوة على الصراط المستقيم، وأصبح أهلا لذلك لأن يسمى حاكما مسلما، وأن تسمى الدولة دولة مسلمة. بالرغم من أن مراحل الكمال الاسلامي تترامى أمامها بغير حدود. فكلمة دولة مسلمة ينبغي أن تفهم منها أنها دولة تسير على هذا الصراط المستقيم، فلا يمكن أن ينتفي دور الدعوة للاسلام بمجرد إعلان الدولة الاسلامية، ولا دور الجهاد الاسلامي لمجرد أن يتجاوز مرحلة الانتقال الاولى. لأن الباطل يظل باقيا ما بقي الشيطان الذي ينتكس به *الى الوراء*. ويظل الله سبحانه وتعالى يطرح أمام الحق ابتلاءات متقبلة. ولا بد للحق أن يتجاوز هذا الابتلاء ، وأن يرقى كل يوم في تمثله الواقعي حينا بعد حين. ولكن الانتقال الى دولة مسلمة قد يعني تغيرا في أشكال عمل الدعوة الاسلامية وتغييرا في نظامها ومنهجها بغير شك. واذا تبنى مجتمع إسلامي قضية المسيرة السياسية الاسلامية فلا مكان من بعد ذلك لأن تقوم طائفة من دونهم، تحاول أن تنحاز عنهم وتسوس العمل الاسلامي. الناس بالطبع يتفاوتون فمنهم السابق بالخيرات، ومنهم المقتصد، ومنهم الظالم لنفسه، ومنهم العالم والمتعلم، ومنهم المطمئن بدينه المتوكل على لله. ومنهم المرتاب الذي لا تزال تعتريه الشبهات. ولكن كل هؤلاء يشكلون مركب الاسلام. وكلما تقدم الطريق الى الله سبحانه وتعالى انبث الاسلام على سواء في أوساط كل الشعب.

الدور الجديد للاخوان

● اذن، كتنظيم حزبي أو سياسي او جماعة أو اي تكوين آخر، هل نستطيع أن نقول إنه لم يعد للاخوان المسلمين دور في السودان، بمعنى أن السودان بلغت في تطبيق الشريعة مرحلة يتجاوز دور الاخوان ؟

ـ مما لا شك فيه أن العمل الاسلامي في السودان اليوم قد تجاوز النهج القديم للاخوان. لأن تربية المسلمين اليوم يمكن أن تتم في إطار الحياة الواسعة، في الأطر الطبيعية للحياة الاجتماعية في معاهد العلم، في المساجد. والثقافة الاسلامية يمكن ان تنبث الآن من خلال أجهزة الاعلام العام ومن خلال الحركة الشعبية الثقافية. والعمل السياسي كذلك لا يستدعي اليوم أن تقوم هيئة للضغط الى جانب الناس تحاول أن تدفعهم الى الاسلام. وكل عامل للاسلام يجد مجالا واسعا للتعبير عن قيم الاسلام السياسية، حيثما قام في الحياة السودانية. وهكذا كل مجالات الحياة أصبح يتاح فيها الدعوة للاسلام، ويتاح فيها الجهاد للاسلام، ويتاح فيها الانتقال من مرحلة دنيا الى مرحلة اعلى يوما بعد يوم .. ولذلك فالتصور القديم لقيام الجماعة المسلمة الرائدة، والمنهج القديم في تربيتها الذاتية، والنظريات القديمة في علاقاتها مع المجتمع، هذه كلها نسختها ظروف معينة.

● هل ترى أن الاخوان المسلمين في البلاد العربية الاخرى يمكن او يجب أو ينبغي ان يغيروا من طريقتهم كي يصلوا الى نوع من التحول الذي يتم الآن في السودان ؟

ـ عبرة منهج حركة الاسلام في السودان هي أن المجتمع المسلم التقليدي، مهما كانت فيه من دواخل الجاهلية والظلم والفسق، ما ينفك محتويا على كوامن من الفطرة الاسلامية الباقية فيه. وأن الدعاة للاسلام الذين نمت يقظتهم الروحية وتم وعيهم الفكري، والذين تمكنت فيهم دوافع المجاهدة أجدى لهم ان يصلوا جهدهم ودعوتهم بهذه الفطرة المؤمنة حتى يحركوها ويفجروا منها طاقات هي اكبر بكثير من حركة حزب صغير، مهما كان الحكام ومهما كانت قياداته التاريخية الشعبية لم تنقطع عن الاسلام تلك القطيعة التي تونس الفرد منهاء وتزين له بأن يزهد في القديم كله ويبني الى جانبه صرحا يبدأ من الصفر. اثبتت تجربة العمل الاسلامي في السودان أنه من خلال التفاعل الايجابي مع السلطات الحاكمة، بل من خلال التفاعل الايجابي مع المجتمع كله، شعبا أو حكومة، يحصل خير كثير. بل ان هذا الخير الكثير يتحقق مع اقتصاد عظيم في الطاقات التي كان يمكن أن تبدد في الصراع.

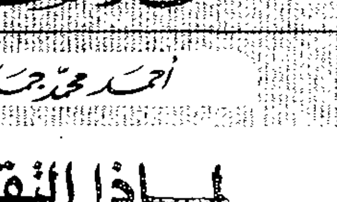
فأهل السودان إن حمدوا الله على نزول الشريعة، فإنهم اشد حمدا لأن الشريعة تنزلت عليهم، دون أن تكلفهم الاضطراب والصراع والقتال والشهادة. نزلت كذلك يسرا، لأن دعو الاسلام جاءتهم من تلقاء فطرتهم، وقدمت لهم الدين بالحسنى، وتجاوبت مع كل من تتحرك نفسه بالاسلام. واكتشفت أن المجتمع يعمر بكثير من الصالحين، وأن الحكم ذاته يعمر بكثير من الصالحين من المسلمين، اذا لم نناصبهم الجفاء مناصبة الحزب للحزب، وإذا مددنا يدنا اليهم، واصبحنا كيانا واحدا يتجمع منا سواد عظيم يقوم بأعباء البناء الاسلامي. لا ندعي أن هذه العبرة هي المنهج الوحيد في الاسلام، فالقول بذلك تنطع، لأن لكل ظرف من الزمان فقهه، والدين يصلح لكل زمان ومكان. قد تقوم ظروف تأخذ فيها السلطات الحاكمة موقفا أقربا الى الكفر، فتبسط قهرا على كل تعبير إسلامي. وتأخذ في ذلك مددأ من طاغوط خارجي لا يريد لناشئة الاسلام أن تنشأ. قد يقع العدوان والظلم والبغى العظيم على المسلمين، وقد يتهيأ لحركة الاسلام ان تكون مستعدة لتبعات الجهاد. عندئذ بالطبع يأذن الله للذين يقاتلون من المظلومين والمخرجين من ديارهم أن يدفعوا هذا الظلم ويدافع الله تعالى عنهم. ولكن قد تتأتى عن ذلك ثورة واسعة، لأنه لا بد من تعبئة الطاقات الهائلة لاسقاط الباطل. واذا قامت هذه الثورة ستجر ويلات من الاضطراب والفوضى. وحتى اذا انتصر الحق فستظل دفاعات الثورة تفسد استقرار الحياة من بعد، وسيظل الثوار مشغولين بالصراع. وقد لا ينتبهون لضرورة البناء الايجابي، بل يتمادون في البحث عن أهداف يصوبون اليها ثورتهم وصراعهم، وقد يتعثر عندئذ مع اندفاع هذه الطاقات الاسلامية أن تنظم وتصوب بوجه دقيق، فتصبح مثل الطوفان الذي يفسد الزرع، لا مثل الخزان الذي يخزن الماء ثم تنطلق منه القنوات، وتتوزع بحكمة ودقة، وتصبح سببا للحياة.

اقصد بذلك ان هذا النمط الذي قام في السودان هو منهج إسلامي متاح، ولا بد من إن نتيح له الفرصة ليجرب وينجح. غير أن الكثير من العاملين بالاسلام يئسوا تماما من امكانات هذا المنهج، رغم انه المنهج الاصلي فهو منهج المدينة، مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو الذي بني عليه مجتمع المدينة، ويسميه القرآن «الحسنى» في التعامل مع الناس.

ولكن الانفعال بالتاريخ القريب والصراع بين الحركات الاسلامية والحكومات، التي إما كانت غربية أو موصولة بالغرب، والانفعال بموقف علماء المسلمين ومتصوفتهم تاريخيا من حكام المسلمين الذين ما كانوا كما ينبغي لهم.. الانفعال بهذا التراث القديم والحاضر يبدو وكأن طائفة كبيرة من الناس قد يئسوا من أن يجدي مع هؤلاء الا طريق الجهاد، فإن لم يتيسر الجهاد فلا أقل من الاعتزال.

د. حسن الترابي

غداً : الدكتور الترابي يتحدث عن ازمة الثقة بين الاسلاميين والحكومات.



لماذا التقليد في المساوئ ؟

ان نذير القرآن ما يفتأ يصيح بنا : « **يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم.. إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون** » .

ومع ان هذا النذير القرآني يوالي صيحاته، ويتابع هتفاته، فما نزال نوالي نحن اقتداءنا بالفرنجة في تعرية نسائنا وعرضهن في الشوارع والأسواق والمحافل والملاهي.. نتباهى بجمالهن ودلالهن، ونقدمهن لكل من طاب او خبث من الأصدقاء والأصحاب، ونتركهن أحيانا بين أيديهم في مقابلة ما يتركون هم من نسائهم بين أيدينا، ونعد ذلك تمدنا وتحضرا وتقدما في الحياة، وترقيا في معالمها .

هذا هو شأن معظم المسلمين في بعض الأقطار العربية والاسلامية التي كانت لي اليها رحلات وخلالها جولات في اعوام مضت، وقد شهدت اعجب من ذلك وأغرب، شهدت في الولائم والمآدب التي يقيمونها لكبار الزوار من الدول الفرنجية، كيف يرافق الرجل الزائر زوجة المزور، ويرافق هذا المزور زوجة الزائر يضع ذراعه في ذراعها، ويتبادلان الحديث والابتسام .

اليس هذا خروجا على الطبيعة، وتحديا للمعالم، وتغييرا لخلق الله، باسم تقليد الفرنجة في حضارتهم ومدنيتهم، فقد كان من الطبيعي ان تصاحب زوجة الزائر زوجة المزور، ترحب بها وتجاملها، ويفعل مثل ذلك الرجل بالرجل، يرحب به ويجامله .. هذا حكم الطبيعة، والزام المنطق، وإملاء العقل، وواجب المروءة. ولكنهم عموا وصموا عنها جميعا، حتى الدين تعدوه وتحدوه، وحتى قوميتهم العربية نبذوها ولفظوها في غير حياة ولا استبقاء .

ويقولون ـ وهذه فعالهم ـ ما بالنا متأخرين متقهقرين في ركب الحياة ؟ وما بال الاسلام لم يعد يصلح لهذه الحياة الجديدة ؟ وكذبوا .. فهم لا لم يعودوا يصلحون لهذه الحياة الجديدة لأنهم لا اسلامهم تمسكوا به، ولا خير ما عند الفرنجة اقتبسوا منه .. ولكن تذبذبهم بين الاسلام يتسمون باسمه وبين خلق الفرنجة يقتدون باثمه .. مثلهم في ذلك مثل الغربان التي حاولت التشبه بالهداهد فلا مشيتها اجادت، ولا الى سيرتها الأولى عادت، واصبحت خلقا شائها تافها، يضحك ويبكي في آن واحد .

ان هذا الاسلام المهجور يبدأ سلم حضارته الصحيحة الرفيعة من الفرد، فالأسرة، فالمجتمع، فالأمة، فالانسانية جمعاء، فهو يأمر الفرد أولا : أن يصلح نفسه، ومن هنا يمضي تسلسل الاصلاح طبيعيا فالفرد ينشيء اسرة صالحة والأسرة الصالحة يتألف منها المجتمع الصالح، والمجتمع الصالح ينشأ في الأمة الصالحة ثم تبدأ الفتوح الاصلاحية ناشرة الويتها مرسلة اشعتها الى العالم جميعه شرقا وغربا .

إن العرض لرجل كان او امرأة اذا بذل ونيل لم يعد صاحبه بعد ذلك يحس حياء اوخوفا من اتيان اي منكر صغر عنه اوكبر عليه، ولم يعد يفكر او يقدر فيما يجنيه ـ بعد جنايته على نفسه، ثم على أسرته، ثم على أمته بما يعطي من قدوة سيئة تتناقلها العيون والآذان ..

وهذا هو شأن بعض البلاد العربية الاسلامية التي نقلت من الفرنجة اسوأ عاداتها من سفور وفجور ثم اعارتها لجاراتها القريبات والبعيدات عن طريق الصحف والاذاعات والرحلات .

مواقيت الصلاة



الاثنين ٢٧ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين لول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٠	٦,١٩	١٢,٠٥	٣,٢٤	٥,٥٢	٧,٢٢
المدينة المنورة	٥,٠٢	٦,٢٣	١٢,٠٦	٣,٢٣	٥,٥٠	٧,٢٠
القدس الشريف	٤,٢٠	٥,٤٦	١١,٣٤	٢,٤٥	٥,٠٤	٦,٢٦
الرياض	٤,٣٣	٥,٥٤	١١,٣٧	٢,٥٤	٥,٢١	٦,٥١
القاهرة	٤,٣٤	٦,٠١	١١,٤٠	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٣٥
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٠	٦,٣٧
الرباط	٥,١٠	٦,٣٤	١٢,١٧	٣,٢٠	٥,٥١	٧,١٤
ابوظبي	٥,٠٨	٦,٢٧	١٢,١٣	٣,٢٨	٥,٥٢	٧,٢٢
لندن	٦,٢٢	٧,٣٥	١٢,٤٥	٣,١٩	٥,٥٣	٧,٠٦
باريس	٥,٥٤	٧,٢١	١٢,٣٥	٣,١٨	٥,٤٩	٧,١٦
روما	٥,١٢	٦,٢٩	١١,٥٤	٢,٥١	٥,١٨	٦,٣٥
بروكسل	٥,٤٦	٧,١٧	١٢,٢٧	٣,٠٥	٥,٣٧	٧,٠٨
نيقوسيا	٤,٤٨	٥,٥٨	١١,٣١	٢,٣٨	٥,٠٤	٦,١٤
جنيف	٥,٣٩	٧,٠٢	١٢,٢٠	٣,٠٩	٥,٣٨	٧,٠١
مدريد	٦,١٨	٧,٣٣	١٢,٥٩	٣,٥٩	٦,٢٥	٧,٤١
برلين	٥,٥٩	٦,٤٣	١١,٥١	٢,٢٥	٤,٢٧	٦,٣٢
اسطمبول	٥,٠٧	٦,٢٣	١١,٤٩	٢,٤٧	٥,١٤	٦,٣٠
فرانكفورت	٥,٠٥	٦,٣٩	١١,٤٧	٢,٢١	٤,٥٣	—
واشنطن (والسلحل الشرقي)	٦,١٠	٧,٢٤	١٢,٥٢	٣,٥٤	٦,٢٠	٧,٣٣
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٢١	٧,٢٧	١,٠٦	٤,١٩	٦,٤٤	٧,٥٠
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٢	٧,١٧	١٢,٤٤	٣,٤٤	٦,١٠	٧,٢٥
لوس انجيلس (والسلحل الغربي)	٥,٥٤	٧,٠٣	١٢,٣٧	٣,٤٥	٦,١٠	٧,١٩
مونتريال	٥,٥٧	٧,١٩	١٢,٣٨	٣,٢٨	٥,٥٧	٧,١٩

المجلس القاري لمساجد أوروبا يعدل صيغة تحديد مواقيت الصلاة
الأخذ بمواقيت خط عرض ٤٥ أساسًا للقياس النسبي

لندن ـ « الشرق الأوسط »:

عقد المجلس القاري لمساجد اوربا مؤتمره السنوي الخامس في مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن في الفترة ١٨ ـ ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر) الحالي، برئاسة الدكتور عبد الله عمر نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، والمجلس العالمي الأعلى للمساجد .

وقد اشار الدكتور نصيف في كلمته التي افتتح بها المؤتمر الى ضرورة أحياء الدور الذي كان للمسجد قديما في حياة الناس، خصوصا في اوربا حيث يشكل المسلمون اقلية لا يستهان بها في معظم الدول الأوربية. فالمسجد ليس مجرد دار للعبادة، بل هو المدرسة والمنتدى، وهو مكان اجتماع الناس وتعارفهم، وفيه يتعاونون على حل ما يواجههم من مشكلات .

وتحدث الشيخ محمد الطويني، امين عام المجلس القاري لمساجد اوربا، ومدير المركز الاسلامي في بروكسل عن نشاط المجلس القاري في سنواته الأربع الماضية. وقال ان المجلس اتخذ خطوات جادة في جوانب عديدة تهم حياة المسلمين في البلاد الأوربية، ومن اهمها انشاء المعهد الاسلامي الأوربي في بروكسل الذي يهدف الى تخريج الدعاة والمدرسين الذين تتوفر لديهم الثقافة الاسلامية الواسعة والمعرفة الممتازة باللغات الأوربية الى جانب معرفة الحياة الأوربية معرفة اختبار ومعايشة، ليعرفوا كيف يرشدون الجالية الاسلامية الى التزام حدود دينها .

وقد تناول المؤتمر في جلساته التي استغرقت ثلاثة ايام عددا من القضايا الهامة، منها ما هي عامة تشمل اوربا كلها ومنها ما يتعلق بدولة واحدة كفرنسا مثلا. واوصى بالعمل على تشكيل مجالس محلية للمساجد في كل دولة اوربية، كما هو الحال في بريطانيا .

وخصص المؤتمر جلسة لمناقشة موضوع مواقيت الصلاة في البلاد الأوربية الشمالية، التي يعاني فيها المسلمون من اضطراب مواقيت العشاء والفجر، بسبب ضياع العلاقات الشرعية التي تحدد هذين الوقتين في فترة الصيف .

واستعرض المؤتمر آراء المندوبين عن التجربة العلمية في الصيف الماضي، حيث نفذت بعض البلاد الأوربية توصيات الندوة الخاصة التي نظمها المركز الثقافي الاسلامي في لندن في شهر ايار (مايو) وضمت عددا من علماء الشريعة والفلك .

وكانت تلك الندوة قد أقرت مبدأ القياس النسبي للبلاد الواقعة الى الشمال من خط عرض ٤٨ وحتى خط عرض ٦٧، نظرا لضياع العلامات الشرعية فيها. واعتمدت مواقيت خط عرض ٤٨ اساسا لهذا القياس النسبي .

ومعنى هذا القياس النسبي، انه في مدينة لندن مثلا التي تضيع فيها العلامات الشرعية فترة شهرين من السنة، نأخذ مواقيت خط عرض ٤٨ المقابلة لمدينة لندن فنحسب نسبة وقت المغرب، اي الفاصل بين غروب الشمس ودخول وقت العشاء الى طول الليل عند خط عرض ٤٨، ونسبة وقت الفجر، من طلوع الفجر الصادق الى شروق الشمس، ونطبق هذه النسبة في حساب وقتي العشاء والفجر في لندن. بمعنى انه اذا كانت حصة المغرب بالنسبة لطول الليل في خط عرض ٤٨ تساوي ٢٨٪، وحصة الفجر ٣٣٪ اي الثلث وكان طول الليل من الغروب الى الشروق يساوي ٩ ساعات، بينما طوله في لندن سبع ساعات ونصف فنأخذ ٢٨٪ منها ابتداء من الغروب، ونعتبره وقت المغرب، فاذا انتهت هذه الفترة دخل وقت العشاء. ثم نحسب ثلث الليل في لندن، اي ساعتين ونصف، فنحدد مبدأ وقت الفجر بساعتين ونصف قبل الشروق .

وقد تبين من التجربة العلمية ان اعتماد مواقيت خط عرض ٤٨ اساسا للقياس النسبي فيه مشقة كبيرة على الناس. وان الأرفق بهم اعتماد مواقيت خط عرض ٤٥ على اعتبار انه آخر المنطقة المعتدلة المواقيت. وبالمقارنة تبين ان هذا التعديل ارفق بكثير بالنسبة للصيام في الصيف، حيث يقلل وقت الصيام بمقدار ساعة كاملة في أطول ايام السنة .

وأوصى المجلس القاري باعتماد هذا المبدأ وتعميمه في كل البلاد الأوربية الشمالية. كما اوصى بالأخذ بمبدأ التدرج في الفترة التي تضطرب فيها العلامات الشرعية المحددة لمواقيت العشاء والفجر، وهي الفترة التي تسبق ضياعها. واعتمد مبدأ القياس النسبي على مواقيت خط عرض ٤٥ على مدار السنة، لأنه يحقق هذا التدرج، دون ان يسبب سوى تفاوت جزئي جدا في المواقيت المحددة بالعلامات في فترة الشتاء .

وطلب المجلس من الدكتور محمد الهواري، نائب مدير المركز الاسلامي في آخن بالمانيا الغربية اعداد مواقيت الصلاة على هذا الأساس للمدن الأوربية المختلفة .

د. هاشم مهدي والشيخ محمد الطويني



اللهم وفقنا الى المعرفة التي نلائم بها بين متطلبات ديننا ، ومقتضيات زماننا . واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، يا رب العالمين .

القراء يستفتون

ترحب «الشرق الأوسط» باستفتاءات القراء الشرعية . وتعرضها على اهل العلم والفقه لمعرفة رأي الشرع . داعية الله تعالى ان يجعلها بذلك وسيلة لنشر العلم النافع ، لمساعدة قرائها في التزام حدود شرع الله

البيع الاجل

سائل يقول : انه يتجر في الأرز والسكر والتمور ، واحيانا يجيء المشتري ومعه ثمن البضاعة التي يبغي شراءها فابيعها له بسعر السوق كما يبيع التجار امثالي ، او أقل قليلا او اكثر مما نتراضى عليه . ولكن كثيرا ما يجيئني أناس اثق فيهم وفي حسن تعاملهم وأداء ثمن ما يشترونه ، ولكنهم في بعض الأحيان يشترون السلعة على أساس ان يسددوا ثمنها بعد ثلاثة او اربعة اشهر ، فابيعهم السلعة التي ثمنها حاضرا مائة بمائة وعشرين مؤجلا . فهل هذا البيع حلال أم حرام ، أفيدونا أحسن الله جزاكم ؟

والجواب على هذا ، بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله ، ان نذكر السائل الكريم بقول المولى عز جل « **واحل الله البيع** » فالبيع حالا أو لأجل جائز لا حظر فيه ، والأصل في الاثمان عدم التحديد سواء كانت في بيع حال او مؤجل . وقد روى أنس قال «قال الناس : يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق . واني لأرجو أن القى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة من دم ولا مال». فترك رسول الله الاسعار لتأثير العرض والطلب ، إلا أنه أوصى أن يتراحم الناس فيما بينهم وأن يكونوا متسامحين في البيع والشراء ، وألا ينتهزوا الفرص لادخال بعضهم الضيق في المعاملات على بعض . فقد قال صلى الله عليه وسلم «رحم الله امرأ سمحا إذا باع وإذا اشترى» .

فاذا انتهز إنسان ضيق أخيه وشدة حاجته الى السلعة التي بيده ، او تواطأ التجار في السوق على رفع الأسعار طمعا في زيادة الكسب ، وغلوا فيه ، حرم على صاحب السلعة أن يبيعها على من اشتدت حاجته اليها بأكثر من ثمن مثلها حالا في البيع الحال ، ومؤجلا في البيع المؤجل . وعلى أهل الخير أن يساعدوا على العدل ويمنعوا الظلم ، كل منهم على قدر طاقته ودرجته التي تليق به ، من أمر بمعروف ، ونهي عن منكر ، حتى لا يتظالم الناس وتسوء العلاقة بينهم ، وحتى تنتشر الرحمة والمودة .

فبيعك هذا إن كان هو السعر المقبول الذي لا ظلم فيه ولا إجحاف فانه بيع حلال ، والناس في حاجة الى أن يرتزق بعضهم من بعض ، فإن هذا النوع من البيع المؤجل لو منع منه لضاق الأمر على كثير من الناس ولو ترك أمره للاستغلال والزيادة الفاحشة لكان غبنا كبيرا ، فالشريعة السمحة راعت حالة التاجر الصادق في ان يربح في البيع المؤجل ربحا يعوضه عن تأخير القبض ، حتى لا ينصرف عن هذا النوع من التعامل ، كما أمرته ان يكون سمحا كريما لا يفحش ولا يغبن في الثمن .

ومن يتق الله يبارك له في ربحه القليل ويكثر من محبة الناس له ، مما يروج تجارته ويعوضه في ذلك خيرا . هذا وبالله التوفيق .

رسالة المغرب الرياضية

مشاكل كرة القدم المغربية:
الاعتماد على الفريق بدل النادي.. وغياب الناشئين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي:

نستعرض في هذه الحلقة عاملا اخر اسهم في التدني الذي عرفته كرة القدم المغربية خلال الثماني سنوات الأخيرة. فبعد ابتعاد كوادر لها مكانتها من ادارات الاندية ومستوى التحكيم الذي بدا عليه الارتباك نتيجة غياب الدورات التدريبية، ثم مسألة تضارب مدارس التدريب والاستعانة بالخبرة البرازيلية كمدرسة جديدة على الكرة المغربية.. نتطرق هنا الى جانب له اهميته، ويتعلق باعتماد «الفريق» بدل النادي الذي يمكن ان تمارس في اطاره عدة اصناف رياضية عوض رياضة واحدة.

ربما يكون المغرب قد تأثر بالأسلوب الفرنسي في اعتماد نظام فريق وحيد يمثل صنفا واحدا من اصناف الرياضة. فهناك فريق لكرة القدم، وآخر قد يحمل الاسم نفسه لرياضة كرة السلة واخر قد يختلف اسمه بنفس المدينة لرياضة كرة اليد وهكذا.. ولكل صنف من هذه الرياضات ادارة تمارس مسؤولياتها مستقلة عن ادارة باقي فرق الرياضات الأخرى، خلافا لما هو متبع بالنسبة للاسلوب الانجليزي، والتي يسير على نهجها اخواننا في المشرق، وهي وجود النادي الذي تمارس في اطاره كل الأنواع الرياضية من الكرة حتى المسايفة أو كرة تنس الطاولة، ويقوم بالسهر على ادارة جميع هذه الفروع رئيس ادارة النادي الذي يستعين بمدراء لكل لعبة.

ويبدو للوهلة الأولى ان نظام الفريق قد تكون له ايجابياته، غير انه سرعان ما يتضح ان سلبياته تفوق ايجابياته لعوامل اهمها:

● تعدد المشاكل لدى كل فريق على حدة، مما يؤدي إلى تشتت الجهود من اجل قيام ناد يضم كل الانواع الرياضية.

● استفادة لعبة على حساب باقي اللعبات الأخرى وغالبا ما يكون الأمر متعلقا بلعبة كرة القدم ذات الشعبية.

إن نظام النادي الواحد يكفل عوامل التكامل بين مختلف اللعبات، كما ان لاعب الكرة مثلا يحتاج في كثير من الاحيان إلى ممارسة لعبات اخرى في مقدمتها العاب القوى من أجل المحافظة على لياقته البدنية فيجد ذلك في النادي بمدربه المختص ومن خلال الامكانات التي يوفرها النادي، والشيء نفسه ينطبق على باقي الرياضات الأخرى.

ومن مزايا نظام النادي الاشراف المالي، الذي تسعى ادارة النادي لا الفريق من خلاله الى الاستعانة بصرف اموال لعبة ما لصالح اللعبة الاقل دخلا وبذلك نحقق التوازن في الصرف المالي بين مختلف الفروع.

ويضمن نظام النادي الاستقرار لكل اللعبات وعلى الادارة المباشرة ان تقرر النظام العام والخطط على مستوى جميع اللعبات. كما ان النادي قد لا يجد صعوبة في أن يلعب لاعب السلة ضمن فريق كرة اليد أو كرة القدم.

فهذا حدث هنا بالمغرب كثيرا إذ برز أبطال في كرة القدم كانوا نجوما في كرة اليد منهم العربي مويس لاعب المغرب الفاسي، والمدرب بوشعيب غالمي الذي بدأ حياته كلاعب كرة يد بل كان واحدا من أهم عناصر المنتخب الوطني ثم رحل إلى اوروبا ليحترف كلاعب كرة القدم ويصبح مدربا للعبة، وبهلول الذي لعب ضمن منتخب كرة اليد ثم تحول الى لاعب لكرة القدم.

من أجل ذلك أصبح اتحاد كرة القدم يشترط على الأندية التي يشملها نظام الاحتضان «الرعاية» ان يكون بها خمسة فروع من الانواع الرياضية حتى يمكن أن تستفيد من هذا النظام.

العناية بالناشئين

كثيرة هي الأندية التي تركز على فريق الكبار، من أجل الحصول على النتائج الاتية غير مكترثة باقسام الناشئين التي تعتبر هي ضمان لاستمرارية فريق الكبار. وقد عانت العديد من فرق الكرة المغربية من عدم وجود خلف للاعبين الحالين على «التقاعد» أو الذين توقفوا عن الممارسة لسبب من الأسباب.

ونلاحظ ان كل الفرق التي بدأت مشوارها الكروي قوية واعتمدت الاسماء الحالية والنتائج الانية كان مآل قوتها ضعفا، بل وحصلت على نتائج أدت بها إلى التقهقر. وخير مثال فريق «الراك» الجمعية البيضاوية الذي شكل مع مطلع الاستقلال قوة ضاربة أهلته للعب ادوار رائدة في بطولة الدوري التي فاز بها موسم ٧١ ـ ١٩٧٢ برصيد ٦٩ نقطة ليعرف الموسم التالي وهو انذاك يلعب باسم نادي الجمارك، سقطة لم يخرج منها حتى الآن بحيث نزل إلى الدرجة الثانية موسم ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣. وبعد نتائج هزيلة، يعرف هذا الموسم ٨٣ ـ ١٩٨٤ سقطة أخرى قد تشكل نهايته إذ هبط لفرق الدرجة الثالثة بشطر الشاوية.

ومثال آخر، فريق اتحاد سيدي قاسم الذي لم يوجه عنايته للناشئين فهو يواجه تعثرا بعد اخر، فيهبط في موسم إلى اندية الدرجة الثانية ثم يستعيد مكانته في موسم اخر في الدرجة الاولى.. وهكذا. وفريق الجيش الملكي الحائز على بطولة الدوري الحالية وكأس العرش ضعف مستواه وغاب عن فرق المقدمة بعد موسم ٦٩ ـ ١٩٧٠ حيث فاز بآخر بطولة، ولم تكن عودته الموسم الماضي تتم لولا عنايته باقسام الناشئين الى جانب التعاقد مع لاعبين من أندية مغمورة بالدرجة الثالثة.

هذه مجرد امثلة لمجموعة من الأندية كانت عنايتها باقسام الناشئين محدودة، ولا نغفل فريق الكوكب المراكشي الذي غاب فاختفت الكرة بالجنوب.

بالمقابل هناك فرق اهتمت باقسام الناشئين، لذلك لا يمر موسم إلا ويتم الاعلان عن ميلاد عدة نجوم يطعمون فرق كبار ويزرعون فيها الدماء الشابة، ولذلك حافظت منذ وجودها على مكانتها بقسم الكبار، مثل نادي الوداد البيضاوي الحائز على بطولة الدوري ست مرات وفريق المغرب الفاسي الحاصل على لقب البطولة ثلاث مرات، والنادي القنيطري الذي تمكن من إحراز بطولة الدوري اربع مرات ومولودية وجدة الذي وان لم يحرز البطولة إلا موسما واحدا خلال ٧٤ ـ ١٩٧٥ فانه مع ذلك من الأندية التي لم تهبط إلى الدرجة الثانية ولم يحدث ان تعاقدت مع لاعب من خارج المدينة ومن غير ناشئيها.

فريق ناشئي المغرب الفاسي

حصيلة اخيرة

حين نتحدث عن الأندية فان المسألة نفسها تنطبق على المنتخبات الوطنية. فغياب سياسة تعنى بمنتخبات الناشئين من شأنها ان تقلص من عطاء منتخب الكبار. وقد اتضح ذلك جليا خلال كأس فلسطين الأولى التي نظمت في المغرب وحصل خلالها المغربي على المرتبة الثالثة في الترتيب النهائي بعد منتخب العراق صاحب الكأس ومنتخب السعودية الذي احتل المرتبة الثانية.

اخبار رياضية مصرية متنوعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ملعب الاهلي وراء اصابات لاعبيه المتكررة

رفض الخبير الانجليزي دون ريفي الذي يقوم بتدريب النادي الأهلي السماح للاعبيه بالمران على الملعب الرئيسي للنادي بالجزيرة «ستاد مختار التتش» لسوء حالة أرض الملعب المليئة بالحفر والتي تؤدي إلى زيادة أصابات لاعبيه بصورة كبيرة واجهاد عضلاتهم مما يؤدي لسرعة تعرضهم للشد العضلي والتمزقات الشديدة.

وعلى الفور أجرى مسؤولو الأهلي اتصالات عاجلة بالعميد سمير أبو السعود والعقيد سامح مباشر المسؤولين عن ملاعب اتحاد الشرطة وتم الاتفاق بينهم على ان يتدرب الأهلي بقية الموسم بملاعب الشرطة حتى يتم اصلاح ملعبه.

عشرة مصارعين مصريين في معسكر اعداد لبطولة فنلندا الدولية

انتظم منذ يوم الثلاثاء الماضي عشرة مصارعين مصريين باتحاد الشرطة الرياضي بالقاهرة في معسكر اعداد استعدادا لبطولة فنلندا الدولية للمصارعة الرومانية والتي تقام أيام ٩ و١٠ و١١ الشهر المقبل.

واللاعبون هم: مجدي خليل (٤٨ك) وفرج عبد المنعم (٥٢ك) وهاني عبد الرحمن عبد المنعم (٥٧ك) وعبد اللطيف خلف (٦٢ك) وحسام مصطفى حامد (٦٨ك) وصابر حسنين (٧٤ك) ونبيل سعودي (٨٢ك) وعبد القادر صلاح الدين (٩٠ك) وخميس ابو سمرة (١٠٠ك) واحمد عبد المقصود (فوق ١٠٠ك).

ويشرف على تدريب منتخب المصارعة مدرب عام الاتحاد محمود حسن.

افتتاح باب الترشيح بالنادي الأهلي

افتتح يوم السبت الماضي بالنادي الأهلي باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس الادارة، ويستمر اسبوعا، لتبدأ بعد ذلك الدعاية لهذه الانتخابات المقرر لها يوم ٦ ديسمبر (كانون أول) المقبل، ويشترك فيها طبقا للارقام نحو ٦ الاف عضو.

عن ابرز المرشحين لرئاسة النادي، صالح سليم الرئيس الحالي، والفريق عبد المحسن مرتجي الذي صرح لـ «الشرق الأوسط» بأنه مصر على خوض هذه المنافسة والعودة لرئاسة الأهلي الذي أصبح في حاجة ماسة إلى شخصية قيادية، بعد أن كثرت مشاكله في السنوات الأخيرة.. وأكد انه على استعداد للتفرغ لهذه المهمة اذا نجح في الانتخابات، واضاف انه على ثقة من ذلك.

صلاح الشاهد يعتذر عن ترشيحه لرئاسة اتحاد السباحة الطويلة

أعلن صلاح الشاهد الرئيس الحالي لاتحاد سباحة المسافات الطويلة المصري اعتذاره عن ترشيح نفسه رئيسا للاتحاد في الدورة المقبلة رغم انه لم ينطبق عليه قرار الـ ٨ سنوات لأنه لم يتول رئاسة الاتحاد إلا في الدورة الأخيرة أي لمدة ٤ سنوات فقط.

وقد اعلن اعتذاره عن الترشيح نظرا لاستبعاد بعض اعضاء مجلس الادارة الحاليين عن الترشيح وهم الذين ينطبق عليهم قرار جهاز الرياضة لمرور اكثر من ٨ سنوات على عضويتهم بالاتحاد.

وقد صرح صلاح الشاهد بأنه سيكتفي بوجوده رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة الطويلة، بذلك يحق له حضور اجتماعات مجلس الادارة الجديد.

حسن الحداد يشكو لرئيس جهاز الرياضة

قدم المصارع المصري حسن الحداد والذي حصل على المركز الرابع في المصارعة الرومانية والمركز الخامس في المصارعة الحرة في وزن فوق الـ ١٠٠ كيلوجرام في دورة لوس انجيليس مذكرة إلى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة يشكو فيها اتحاد المصارعة بسبب استبعاده عن المنتخب المصري الذي يمثل افريقيا في بطولة كأس العالم للقارات والتي تقام في هلسنكي عاصمة فنلندا خلال المدة من ٩ إلى ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي يشترك فيها فرق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واليابان وفنلندا.

وقد طالب حسن الحداد في شكواه باتاحة الفرصة له في اقامة تجربة امام المصارع الذي اختير بدلا منه وهو حسن عبد الحميد، لأن اللجنة الفنية رفضت اشراكه في البطولة التجريبية التي اقيمت هذا الأسبوع باتحاد الشرطة الرياضي لاختيار المنتخب المسافر.

دعوة مصر للاشتراك في بطولة امريكا الدولية للجودو

تلقى الاتحاد المصري للجودو برقية عاجلة من الاتحاد الامريكي يوجه فيها الدعوة للمنتخب المصري للاشتراك في بطولة امريكا الدولية التي تقام خلال الاسبوع الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد وافق الاتحاد على قبول هذه الدعوة وقرر اقامة بطولة تجريبية خلال الأسبوع المقبل بملاعب اتحاد الشرطة بالعباسية على أن يدخل المختارون معسكر اعداد باتحاد الشرطة حتى موعد السفر إلى امريكا.

والمرشحون الأربعة للسفر هم: محمد رشوان ومحمد سبيع وشريف الدجوي وعاطف كامل. وقد اعتذر رشوان عن عدم دخوله المعسكر لظروفه العائلية.

الدوري المصري
فوز الأهلي على المقاولون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز الأهلي على المقاولون العرب ٢/صفر في الاسبوع الثالث من الدوري العام المصري لكرة القدم. كانت نتيجة الشوط الأول ١/صفر سجله ايمن شوقي في الدقيقة التاسعة. وفي الشوط الثاني اضاف ربيع ياسين الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة الثالثة عشرة.

رأي رياضي

عندما يخرج النقد الرياضي عن مساره الطبيعي وينقلب إلى نقد جارح يتبادله أصحاب القلم والمهنة الواحدة، تكون الطامة الكبرى وفقد الثقة عند القارىء.

لقد شهدت الساحة الرياضية المصرية بعد دورة لوس انجيليس تراشقا بين أصحاب المهنة الواحدة بين بعض النقاد الرياضيين الذين بعدوا عن المسار الطبيعي لمهنتهم ليدخلوا في متاهات شخصية جعلت القارىء يشمئز كل الاشمئزاز مما يكتبون، مما جعل الاستاذ صلاح جلال نقيب الصحافيين يجتمع بهم في جمعية عمومية غير عادية مؤكدا لهم ان ما حدث هو خروج على شرف المهنة وروح الاسرة الواحدة التي تجمع بين كل النقاد، وطالب الجميع في بيان أصدرته لجنة النقاد الرياضيين ونشرته كل الصحف والمجلات بضرورة التمسك بميثاق الشرف الصحافي والالتزام بالموضوعية في مناقشة مختلف القضايا في اطار من حرية الراي. وجاء في ختام البيان ان من يخرج عن الاطار السليم في معالجته لأي موضوع فسوف يحيل المكتب التنفيذي لرابطة النقاد الرياضيين أمره إلى مجلس نقابة الصحافيين لاتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون النقابة وميثاق شرف المهنة.

لقد تكررت هذه المواقف من حين لآخر، والمفروض في لجنة النقاد الرياضيين ان تتخذ ولو لمرة واحدة موقفا متشددا مع من يخرجون عن الطريق السليم، وسوف تجد نقابة الصحافيين مؤيدا لها في كل خطوة، وبعدها سيحمل كل ناقد رياضي ألف حساب لهذا قبل أن يجره قلمه إلى الطريق غير السليم، وحتى يستفيد القراء من المساحات الضائعة التي تخصص للنقد غير الهادف، بنقد هادف ومفيد وما أكثره.

يسري حمدي ـ القاهرة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ دولة عربية.
٢ ـ مرض صدري ـ درج.
٣ ـ متشابهان ـ مرة (مبعثرة) ـ ضمير متفصل (معكوسة).
٤ ـ مصيف لبناني.
٥ ـ ممثلة مصرية.
٦ ـ اقاسي.
٧ ـ من الطيور الجارحة ـ عكس ذم.
٨ ـ اسكت (معكوسة) ـ يخصه.
٩ ـ عكس مرفوض ـ سحب.

عموديا:
١ ـ كثير العطاء ـ حكاية.
٢ ـ عاصمتها ليما ـ كسر.
٣ ـ حرف عطف ـ حائط.
٤ ـ سفلة الناس ـ جيوان قطبي.
٥ ـ ساحة.
٦ ـ اتجاهه (معكوسة) ـ متشابهان.
٧ ـ علامات جبرية ـ وشاية.
٨ ـ للكتابة.
٩ ـ اسم علم مذكر ـ نوع من الأشجار.

الكلمة الضائعة

طيله ـ طريق ـ خفض ـ شرع ـ قفز ـ يصر ـ ناظر ـ صمت ـ هرم
نور ـ رقعة ـ شوقي ـ صاعد ـ حافظ ـ دهش ـ رباب ـ خلط ـ ري
خص ـ تعايش ـ فر ـ حر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة امريكية ● تاج محل

الرياضة السعودية

السعودية والامارات في لقاء القمة اليوم
ومباراة "هادئة" بين نيبال وسيريلانكا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عادل عصام الدين وكمال حامد:

يتقابل مساء اليوم منتخبا السعودية والامارات لكرة القدم في نطاق مباريات تصفيات آسيا الثامنة لكرة القدم «المجموعة الثانية» على ملعب رعاية الشباب بجدة ... كما يتقابل على الملعب نفسه في مباراة اخرى فريقا سيريلانكا ونيبال .

تعتبر مباراة السعودية والامارات اقوى مباريات المجموعة التي تضم فرق السعودية والامارات وعمان وسيريلانكا ونيبال . وكان المنتخب السعودي قد فاز في مباراة الافتتاح على نيبال (٧ ـ صفر) بعد عرض جيد .. فيما الغيت مباراة الامارات ولبنان نتيجة لانسحاب منتخب لبنان من التصفيات رسميا .

ومن هنا فان منتخب الامارات سيلعب مباراته الاولى اليوم امام السعودية دون ان ينكشف الفريق ويعرف مستواه الحقيقي فيما شاهد كارلوس البيرتو مدرب الامارات الفريق السعودي امام نيبال علما بان الفريق السعودي لم يكشف اوراقه ولم يقدم مستواه الحقيقي .

وكان الفريقان قد التقيا في مسقط ، اي في دورة كأس الخليج العربي السابعة في العام الماضي وانتهت المباراة بفوز الفريق السعودي بهدفين مقابل لاشيء . في تلك المباراة كان مهاجراني مدربا للامارات فيما درب السعودية خليل الزياني وهو نفسه الذي يقود الفريق في مباراة اليوم .

كارلوس البيرتو بيرايرا واجه الفريق السعودي اكثر من مرة ، ليس بصفته مدربا للامارات بل كمدرب لمنتخب الكويت ومن هنا فانه يعرف الكثير عن الفريق السعودي . كما ان الزياني يعرف الكثير عن فريق الامارات لاسيما وان الفريق الاماراتي هو نفسه الذي لعب في دورة الخليج ولم تحدث في صفوفه سوى تغييرات بسيطة جدا كغياب نجم خط الوسط سعيد عبدالله الذي يعتبر الدينمو المحرك للفريق .

في مسقط كان ابرز نجوم منتخب الامارات حسن علي ومبارك غانم وخليل غانم في خط الدفاع ، وعبدالله سلطان في الوسط وفاروق عبد الرحمن وعدنان الطلياني وفهد خميس في الهجوم .

وهؤلاء سيلعبون اليوم ايضا امام السعودية . ويعتبر الطلياني ابرز لاعبي الفريق فهو يمتاز بالمراوغة والتهديف والمهارات الفردية العالية كما يلعب اللاعب الفنان فاروق عبد الرحمن في الوسط لغياب سعيد عبدالله .

قوة منتخب الامارات تتركز في خط وسطه الذي يجيد الانتشار وتمرير الكرات الخطيرة لثلاثي المقدمة الذي يمتاز باجادته للتهديف لاسيما فهد خميس الذي فاز بجائزة افضل هداف هذا العام . والجدير بالذكر ان منتخب الامارات نظم معسكرا ناجحا في البرتغال وتمكن في الاسبوع الماضي من الفوز على فريق «براغا» البرتغالي وهو من فرق المقدمة .

وفي المقابل فان الفريق السعودي هو الآخر يخوض تصفيات هذه البطولة بفقد كبير من اللاعبين الذين لعبوا في مسقط امثال محمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وحسين البيشي وفهد المصيبيح وشايع النفيسة وصالح خليفة فيما لم يشارك المهاجم البارع ماجد عبد الله في مسقط بسبب اصابته في اولى المباريات ، كما لم يشارك المهاجم الفنان محيسن الجمعان والذي لم يكن في صفوف المنتخب .. هذا بالاضافة الى وجود لاعبين تم اختيارهم في التشكيلة الاخيرة امثال يوسف خميس وناصر المنصور وصالح النعيمة ويحيى عامر بالاضافة الى حارس المرمى عبدالله الديج الذي لم يشارك في مباريات مسقط .

منتخب الامارات كان مرشحا للفوز بالمركز الاول في بطولة مسقط ، وفجأة جاء المنتخب السعودي ليبعده عن الصدارة بعد فوزه بهدفين في مباراة رائعة المستوى ... ترى ماذا يحدث اليوم ؟ هل يفوز الفريق السعودي على ارضه وبين جمهوره ليؤكد انه ما زال الفريق الافضل ليس على مستوى المجموعة بل على مستوى القارة ام يفوز منتخب الامارات ويؤكد تطور مستواه ؟

مؤتمر صحافي

يعقد سكرتير الاتحاد الآسيوي بكرة القدم بيتر فلبان مؤتمرا صحافيا مساء اليوم يجيب فيه على اسئلة الصحافيين حول نظام بطولة آسيا ومستوى مباريات التصفيات والاقتراحات الخاصة بالبطولة .

على هامش البطولة

● عبد الرحمن الدهام وعبد الرزاق بكر وعبد الله كعكي ومدني رحيمي من اللجنة التنظيمية للبطولة يبذلون جهودا كبيرة في سبيل تحقيق النجاح لأول بطولة على مستوى كرة القدم في جدة .

● مدرب سيريلانكا يتوقع ان يفوز على الامارات ويصمد امام السعودية .. المدرب السيريلانكي ابدى تفاؤلا كبيرا بعد تعادله مع عمان .

● اللاعبون المشاركون في التصفيات يلتقون يوميا ثلاث مرات اثناء تناول الوجبات الرئيسية في مطعم الفندق . وقد توطدت بينهم علاقات صداقة وتعارف .

● من المتوقع ان تمتلىء مدرجات ملعب رعاية الشباب بجدة مساء اليوم بالجماهير .. رغم النقل التليفزيوني كما حدث يوم لقاء السعودية ونيبال .

● المدرب السعودي خليل الزياني يكتفي بالابتسامة ويقول «كل شيء بعد المباراة »!!

● مدير الفريق السعودي فهد الدهمش اعرب عن سروره بمستوى الفريق السعودي في المباراة الأولى ولكنه قال «اننا نطالب بمستوى افضل ... لأن الفريق بامكانه تقديم مستوى افضل والتوفيق بيد الله .

محمد عبد الجواد ظهير ايسر المنتخب السعودي يعيش احلى ايامه ... فقد بدا سعيدا امس الأول وهو يتحدث للصحافيين بعد ان سجل هدفين رائعين في مباراة واحدة .

لقطة من مباريات عمان وسيريلانكا التي انتهت بالتعادل.

البطولة الآسيوية للناشئين في الكرة الطائرة
الدكتور صالح بن ناصر لـ«الشرق الاوسط»:
الكرة الطائرة السعودية فرضت نفسها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بمناسبة ختام البطولة اليوم الاثنين بقوله : «الحمد لله كثيرا الذي وفقنا وكلل مساعينا بالنجاح ومضت البطولة بلا مشاكل ولا احتجاجات كما انني وباسم جميع العاملين في اللجان المختلفة اشعر بالاعتزاز للتقدير والاهتمام الذي عبرت عنه البرقيتان الساميتان من العاهل المفدى الملك فهد راعي الرياضة والشباب ، وولي العهد .. مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا جميعا .. ويدل على تقدير الدولة للشباب الذي هو ذخيرة البناء والأساس المتين للتنمية ».

واضاف الدكتور ابن ناصر «وبالنسبة للمستوى الفني للفريق السعودي فاعتقد ان وصولنا للادوار النهائية ضمن افضل ٤ فرق آسيوية انما هو تعد كبير للرياضة السعودية وللكرة الطائرة على وجه الخصوص .. وسيدفعنا هذا لمواصلة بناء فرقنا المختلفة لاحتلال مراكز افضل تؤكد قدرة الانسان السعودي وتحديه لمن سبقوه ».

ترتيبات حفل الختام

اكملت لجنة حفلي الافتتاح والختام عملها في اعداد حفل الختام بصورة مرضية كما حدث في حفل الافتتاح الذي ما زال حديث الأخوة الآسيويين لروعة فقراته وتنوعها .

والمعروف ان صالة رعاية الشباب بالدرعية ستحتضن عصر اليوم لقائي ختام البطولة على المركزين الثالث والرابع في الرابعة عصرا ، وعلى المركزين الاول والثاني في السادسة مساء ويعقبه حفل الختام وتوزيع الكؤوس والجوائز .

عثمان السعد يستقبل رئيس الاتحاد العربي

استقبل عثمان محمد السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بمكتبه اول امس الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة.

وتناول اللقاء مناقشة مشروعات وبرامج الكرة الطائرة والنهوض بها عربيا .

وكذلك التقى الدكتور الكحلة بالدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بحضور عقيل الكاتب رئيس الاتحاد العراقي .

شرح تعديلات قانون الكرة الطائرة للحكام

اجتمعت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة بحكام البطولة صباح امس الاحد لشرح التعديلات الجديدة في قانون اللعبة والتي اقرت مؤخرا في لوس انجيليس .. كما ستقوم اللجنة بمراجعة اداء حكام مباريات البطولة.

لجنة لتحكيم البطولة العربية الثالثة

اعلن عن تشكيل لجنة التحكيم للبطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة والتي ستقام في نهاية هذا العام بتونس .

ويرأس اللجنة عبد الحميد شاهين (فلسطين) وتضم في عضويتها محمد حبيب (البحرين) وداؤود سليمان (العراق) وجمعة سالم (ليبيا) وعبد المنعم ابو طوق (الأردن) .



تنفيذ عملية عزل المياه باللفات «عوازل».

● الدكتور عصام خوقير واحد من الكتاب السعوديين المرموقين في مجال القصة، والمسرحية. تتميز اعماله بأسلوب خاص به تؤطره نكهة سخرية لاذعة، ويظل قريبا من القلب. واعتبارا من هذا العدد يلتقي القراء أسبوعيا مع مسرحيته الجديدة «الشيطان في إجازة» التي ستنشر مسلسلة على حلقات:

الشـيطان.. في اجـازة!

مســرحيّة — بقلم: د. عصـام خـوقيـر

● المشهد الاول:

المنظر: يبدأ المنظر على المسرح مظلما إظلاما تاما تصاحبه موسيقى حزينة جنائزية، ثم تدريجيا تبدو معالم المنظر في اضواء حمراء متموجة ليظهر المنظر وكأنه بعض كهوف الجحيم والضوء الاحمر المتموج يمثل السنة لهب، وتأخذ الموسيقى في التحول الى صاخبة ومتداخلة معها اصوات نشاز.

أول ما يظهر على جوانب المسرح واعلاه عبارة عن صخور ملتهبة تتخللها فجوات تختلف في العمق يغمرها الضوء الاحمر المتموج، وقليلا قليلا يبدو قاع المسرح حيث تظهر حفرة عميقة تنبعث منها السنة الاضواء الحمراء المتموجة، ثم يتم المنظر قليلا وتظهر اشباح شيطانية تتحرك في كل اتجاه وتقفز في جنبات المسرح بينما تزداد الموسيقى صخبا وعنفا.

وفي اعلى المسرح كوة ـ او فجوة يزداد توهج اللهيب منها ثم ينطفيء تباعا ويتتابع ظهور اللهب المتموج واختباؤه من الكهف في قاع المسرح حتى يعود المسرح الى الوضوح مغمورا بالضوء الاحمر المتموج وقد ظهرت الاشباح الشيطانية (١٠ ـ ١٥) واخذت اماكنها منفردة على المسرح.

وفجأة تهدأ الموسيقى الصاخبة ويتركز الضوء الاحمر على الكهف الايسر من جانب المسرح، ويصاحب ذلك موسيقى رقصة الجواري في أوبرا شهرزاد،

ويصاحب هذا الايقاع ظهور شيطانة انثى تتلوى كأنها افعى بينما يصاحب الموسيقى ايقاع بالاكف من بقية الشياطين على المسرح، ثم تنتهي الى قفزة سريعة لتقف مع الجميع بجانب شيطان وسيم، ومع انتهاء الموسيقى ينفصل عدد من على المسرح لتبقى الشيطانة الشابة بجوار فتاها إبليس الوسيم، وشيخ عجوز يتوسط المسرح وآخرين عن يمين وشمال، ويسود صمت تام مع استمرار اختفاء الوهج الاحمر وظهوره من الكهف في ارض المسرح وفي الفجوة العليا.

هليون ـ (الشيطان الفتى الوسيم): ايه الحكاية يا جماعة، ما لكم ساكتين كدة كأنه على رؤوسكم الطير.. ما تفهمو..

نواسة ـ (الشيطانة الشابة): ايه دا.. ليش التعبير دا الجديد يا عبقري زمانك وابليس اقرانك..

هليون ـ ايه.. انا غلطت والا كنت قلت كلام غلط يعني..؟

شمروخ ـ (الشيطان العجوز) لا، يا ابني انت ما غلطت، بس قلت حاجة ما فهمناها ولا معناها.

هليون ـ (بلهجة لا تخلو من السخرية)، وما هي، يا ابانا الذي في الجحيم.

شمروخ ـ (بلهجة ايضا لا تخلو من السخرية) بورك فيك يا بني، وزادك الله هبوطا في الدركات السفلى على اخلاقك الحسنة.

هليون ـ (ملتفتا ومستنجدا بصديقته) نواسة.. ايه الحكاية، انا غلطت، في ايه؟؟. ايش قلت غلطت؟؟

نواسة ـ (بحماس) حضرتك قلت كان على رؤوسكم الطير، ودي اللي احنا ما فهمناها، يعني ايه.. مدح، والا ذم، شتيمة والا تكريم.

هليون ـ (ضاحكا وضاربا كفا بكف) هيا دي اللي مزعلتكم، ومصرين على انكم تفهموها. طيب ولا انا فاهمها يعني ايه.

نواسة ـ (باستغراب) يعني ايه..

هليون ـ (بجد وصدق) حقيقي، صحيح انا شخصيا ما ني فاهم معناها، بس سمعتها كدة من شوية بني آدمين باتعامل معاهم، وبيني وبينهم كدة يعني (ويميل بصدره في انحناء والى الامام ومداخلا يديه في بعضهما غامزا بطرف عينه) معاملات خاصة، وسمعتهم يقولوها، صحيح ما عرفت معناها، لكن عجبني التعبير، لقيتها فرصة ابين لكم اني اعرف حاجة ما تعرفوها (ثم مستدركا او مكملا) ولا حتى انا عارفها.

نواسة ـ (تتحرك في دلال ذهابا وايابا كمن يغيظ (هليون) او كأنها ترغب في إغاظته). ها.. فهمت يعني حضرتك بتهدف بما لا تعرف.

شمروخ ـ (في حيرة كبيرة) ايه دا كمان يا صغيرة دا.. لاه صحيح الجيل الجديد بيعترض في كل حاجة دا انا ما عاد في راسي شعر اسود من غيظي.. خلاص صلعت يا جماعة. اتكلموا كلام نفهمه.

هليون ـ (في سخرية متناهية) يا ابانا في الجحيم زدت مكانة ودركات ايه دي كمان (يا نواسة) ايه حكاية بتحرق وما تفرق.

نواسة ـ ايه دي بتحرق وما بتفرق دي.

هليون ـ انا عارف الكلام اللي انت قلتيه

نواسة ـ صحيح العلم نورن

هليون ـ والاصح منه انه الجهل انور

نواسة ـ لما انت عامل انك ولد فهيم ومتنور وبتخالط بني آدمين وبيني وبينك (وتقلده في حركته السابقة). تعامل خاص ما انت عارف انا قلت ايه ولا عارف تنطقه حتى ليه انا قلت بتجرف ما تقرف يا ابو الجهل..

هليون ـ (ممسكا بفمها كمن يسكتها) استغفري يا شيخة استغفري لا تجيبي سيرة، اصدقاء ابليس المخلصين

شمروخ ـ ايوة فعلا استغفري دستور يا سيدي ابو الجهل (تحدث هزة في المسرح ويهتز الممثلون وتصدر اصوات كأنها زلزال يحدث في قاع الجحيم).

شمروخ وهليون ـ (في صوت واحد كأنما يرتلون يتابعهم الاخران بجوار شمروخ) لعنات لعنات ـ ابليس عظيمنا لعنات لعنات ـ دستور يا سيدنا ابو جهل دستور يا اصدقاء ابليس المخلصين (ويظلون يكررون هذه الترنيمة حتى يعود الهدوء الى المسرح ويقف الزلزال)

هليون ـ (متوجها الى نواسة معاتبا) انت يا ولية، انت بتصرفاتك دي دايما رايحة تودينا في داهية

نواسة ـ (بحزم) من فضلك لم لسانك، وبلاش الفاظ الجماعة البلدي، انا ولية (يتهدج صوتها) انا اللي زيي ينقال له ولية.. انا لسع في عز صبايا، ولسع حتى ما اتجوزت.

هليون ـ (بحنان وحب يقرب منها) انت زعلتي، انا متأسف يا العن ابليسة في وجودي، يا العن ابليسة في الوجود كله ثم ما هو انت اللي تقلانة، والا ايه المانع اننا نتجوز وبعدها اقدر اقول لك يا وليه

نواسة ـ (تخفي ابتسامة فرح) ايه.. ولية برضه

هليون ـ قصدي اقول لك يا مدام ابليس، يا مدام هليون

شمروخ ـ (يتنحنح ليؤكد وجوده) عال، عال، الدنيا مقلوبة وانتم واقفين تتناغوا قدامنا، كدة وعلى المكشوف لا حيا من ابليس ولا من جنود ابليس

هليون ـ (يتجه نحو شمروخ الذي يجفل منه بعض الشيء، ويرد هليون كلمات التعجب كما يقول البشر الله الله ولكنه يقول) ابليس، ابليس، لعنات، خزيات، ايه دا كله يا شمروخ اللعين، ايه حكاية الحيلادي، طيب ومن متى احنا في حياتنا او قاموس لغتنا نعرف كلمة حيا، تسمح تفهمنا كلمة (حيا) دي تطلع ايه

شمروخ ـ انا ايش عرفني، ما هو انتم كمان زودتوها خالص، ثم دي كلمة انا سمعتها كدة، نقلها لنا بعض مراسلينا في الشرق الاوسط، لا تسألوني عن معناها ولا اصلها وفصلها

نواسة ـ حتى انت يا شمروخ..

هليون ـ تحبوا تعرفوا معناها.. تعالوا نسأل الصبر الابالسة، يطلعها هو من الكمبيوتر

نواسة ـ ابليس، ابليس، لعنات، لعنات، اما فكرة ممتازة، هيا بنا

شمروخ (في وجل) بس ارجوكم، لا احد يذكر اسمي ولا يجيب سيرتي عند السؤال

هليون ـ يا ارنب.. ليه.. خايف على مركزك صحيح انك فيك شيء من اخلاق بعض البشر خايف على ايه.. ومركز ايه.. بعد خدمة عشرة الاف سنة برضه خايف، انت يعني يا دوبك سوء الختام رجل في الجحيم والرجل الثانية..

شمروخ ـ (مكملا) برضه في الجحيم، بس انا يا بني كلها فاضل لي كم الف سنة واروح التقاعد وما احب يكون في ملفي حاجة نظيفة تشوه سمعتي

هليون ـ يا سيدي، يعني لازم يكون الملف وسخ الف في المائة.. ليه، يعني لازم تبغى مقامك يكون قريب من الحبر الاعظم والا قريب من سيدنا ابو جهل غضب الله عليه، والا قريب من فرعون موسى عليه اخزى اللعنات، او من نمرود ابراهيم خبث الله روحه وجسده في دركات الجحيم، يعني لازم قريب من اصدقاء ابليس المخلصين.. اتواضع يا سيدي، اتواضع حبتين

شمروخ ـ اسمع (بحزم) انت مخلوق تحمل افكار هدامة ومخالفة لكل تقاليدنا وعقائدنا

هليون ـ (مدافعا عن نفسه وبانزعاج) انا... انا احمل افكار هدامة، والا انت اللي فيك اخلاق بشرية.

شمروخ ـ (بانزعاج مقابل) انا عندي اخلاق بشرية.. ايش عندك من اثبات انا لازم اقدم فيك شكوى، ايش دليلك انه عندي اخلاق بشرية

هليون ـ الدليل انك عملت زيهم، اللي يعارضك في رايك على طول تلصق له تهمة افكار هدامة، وشيوعية

نواسة ـ (تتوسط بين الاثنين) يا جماعة بهداوة، بهداوة، تتفاهم، احنا هنا اجتمعنا علشان نتخاصم ونتهم بعضنا، (ثم تتجه لشمروخ) ايه يا اونكل شمروخ، ايه اللي خلاك تقول على (هليوني) انه عنده افكار هدامة.. هه يا اونكل (تقول هذه بدلال ونعومة)

شمروخ ـ (وقد لعبت نواسة بعواطفه فيحاول ان يبرم ذيله ويهرش قرنيه) بصراحة يا نواسة يا صغيرتي انا احب هليون ويعجبني فيه انه مليان حيوية ونشاط وكله على بعضه كدة شعلة حيوية و.

نواسة ـ (بدلال مقترن من شمروخ) ما هو دا اللي مشغلني فيه، حقا انه كله حيوية ومشعللة

هليون ـ ينسى غضبه ويتجه نحو نواسة) صحيح يا نواستي (ويضمها اليه ويرفعها على صدره الى اعلى)

نواسة ـ (ترده وهي شبه راضية وشبه غاضبة) ايه دا.. دي عملة تعملها وقدام الجميع، صحيح (اونكل شمروخ) صادق فيك اخلاق بشرية وامهما الاستعجال والمجاهرة

شمروخ ـ جا لكم كلامي، ثم انا زعلت لانه قال لي اتواضع، والتواضع دا ضد عقيدتنا الاولى التي ارسى قواعدها الحبر الاعظم ابونا ابليس، ما فيش تواضع، ابونا ابليس الحبر الاعظم لما اسس عقيدتنا كان الركن الاول فيها والاهم هو الاستكبار، استكبروا بي. كيف اذن يدعوني الى ضدها. عندي حق اهاجمه واحاربه، لانه دا هدم للركن الاول والاهم من اركان الملة والعقيدة

هليون ـ على العموم ما حصل خير، وانت في مقام والدي

نواسة ـ قوم يا هليون تعال بوس صلحة اونكل شمروخ ويرضى ذلك مشاعر شمروخ ولكنه يتأبى ويدعو الجميع لمسائلة الكمبيوتر عن كلمة حياء

شمروخ ـ لا بأس، خلونا في الاهم، همتك يا هليون الزمان وفارس العصر والاوان.

هليون ـ انا خدام ابليسك (ويخرج من المنظر متجها نحو فتحة جانبية، يغيب لحظات ثم يعود).

هليون ـ خلاص، اعطيت السؤال للعقل الالكتروني، وبعد لحظات نسمع الجواب. (ينطلق صفير خافت ثم يتعقبه صوت العقل الالكتروني)

الصوت ـ «الحياء» كلمة منبوذة بالنسبة لعوالمنا، ولكن اعداءنا من البشر كانوا يستعملونها منذ ابيهم آدم ويخضعون لمعطياتها في تعاملهم وسلوكهم، وقد اقرتهم عليها جميع اديانهم واوصى بذلك كل انبيائهم ورسلهم، وآخر رسالة لهم جعلت ذلك شعبة من ايمانهم ولكنها في الوقت الحالي فقدت وجودها بين غالبية شعوبهم وفي بعض الشعوب النامية لا تزال عالقة بأذهانهم وان كان اكثرهم غير خاضع لها، والاقل منهم لا يزال متحفظا بتعاليمها ومعطياتها. ولكن فرق المقاومة لدينا لا تزال تواصل مجهوداتها في سبيل محو هذه الكلمة من وجودهم واستئصالها، ويؤيدنا في ذلك مجموعة من الدول والافراد التقدميين، وهناك تنسيق متكامل بيننا وبين القوى التقدمية الدولية والصهيونية العالمية، لمحو آثار هذه الكلمة ومدلولها ووجودها.

شمروخ ـ (يعود الصفير الخافت معلنا الانتهاء).

شمروخ ـ ياه.. انا على كدة قلت كلمة تودي في داهية، بس يا جماعة ولا كاني قلتها، وهنا حفرنا

نواسة ـ (مكملة له) هنا دفنا

هليون ـ (مقتربا منها بخبث) فين دفنا يا روحي فين.. وفين حفرنا

نواسة ـ (تدفعه عنها برقة) ابعد عني، صحيح انك ما عندك..

شمروخ وهليون ـ (في وقت واحد يقفزان ويكممان فمها قبل ان تقول الكلمة)

نواسة ـ (تبعد عن فمها أيديهما مصدرة صوتا،) ايه ما لكم كتمتوا انفاسي، ليه

شمروخ وهليون ـ اصلنا خفنا لا تقوليها

نواسة ـ (تنقض بكلتا راحتيها على فم كل من شمروخ وهليون وترى هليون بهذا سعيدا ويحاول تقبيل يدها بينما شمروخ يبعد يدها) برضكم قلتوها تاني.

شمروخ ـ وبعدين.

نواسة ـ احنا ما اتفقنا على انها كلمة خطيرة وهدامة لمبادئنا قصدك مين.. (ويتجه لشمروخ اسألها تفهمنا قصدها ايه)

شمروخ ـ ايوه صحيح، فهمينا قصدك ايه.. ومين.. وفين.. وليه..

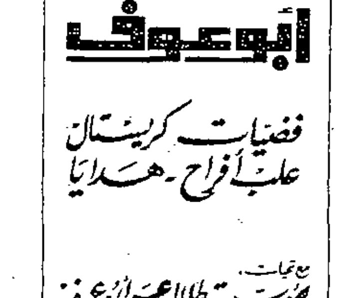
نواسة ـ (بحذر) قصدي اقول على الكلمة اللي قالها (اونكل شمروخ) وسألنا عنها الكمبيوتر وافاد بأنها كلمة ممنوعة وخطيرة، وللمرة الاخيرة فهي كلمة (حيا) (ويقفز كل من شمروخ وهليون ليضعا يدهما على فمها ولكنها بحركة سريعة وخفيفة تتفاداهما فيصطدم راساهما، ويسقطان ارضا وتقف (نواسة) بجانبهما لتبدأ العد كما يحدث في مباريات الملاكمة، ونرى شمروخ) ينهض متسارعا بينما (هليون) يتحامل متباطيء ويشكو متواصلا

هليون ـ (واضعا يده على راسه) آه، راسي يا عالم رايح ينفلق

نواسة ـ عجبي، الشباب يشتكي ويبكي ويقول آه، والعجوز زي الغزال واقف ولا يشكي ولا يبكي، عجبي

هليون ـ (يصلح من وضعه ويتماسك) لا يا حلوة لا، انا بس باعمل كدة علشان قلبك علينا يرق، وعلى قول شكوكو اللا باريق اللا باريق قلبك قاس لم يرق

يتبع



رأي

● الاندية الادبية مطالبة بدعم الشباب في مختلف النواحي.. في الشعر، والادب، والقصة، ومجالات الفنون والادب كافة.

وانا لا اتفق مع من يحضر من كبار الادباء والشعراء لالقاء اشعارهم وعرض اعمالهم في هذه الاندية.. إذ لن يتركوا الفرصة للناشئة لتقديم إنتاجها من خلال هذه الاندية!

● طاهر الزمخشري ـ جدة

مَنْـدوبُ جُـرْحٍ.. لَا يُسَـاوِمْ

بقلم: د. رشيدة مهران

الثورة كالكلمات
كالمطلق .. كالاشياء
لا تفنى ... بل تتجدد
تصبح اكبر
تصبح اخطر

الثورة الفلسطينية تتطهر .! اذن فهي ثورة حية نابضة متجددة. ومن طبيعة الثورات هذه الفورات التي ينبجس فيها الدم فيما يشبه عملية البزل حتى يخرج الدم الآسن او الفاسد من الجسم ولا يبقى الا الدم النقي الطاهر.

ولعل «ارسطو» كان اقدر من شرح عملية التطهير التي لا بد وان تمر بها المأساة ! ومأساة العصر الحديث هي المأساة الفلسطينية !!.

واذا نظرنا اليها بالمقاييس الارسطية .. وجدنا ما مرت به في محنة «طرابلس» ما هو الا ما قاله «ارسطو» عن التطهير Catharsis. وقد اعتنى في كتابه «السياسة» بشرح معنى التطهير. رغم ان شرح معناه الاكبر كان في كتابه «الشعر».

وفيه يحارب «ارسطو» الشر بالشر. وكما هو حادث في عالم الطب بأن يحقن المريض بنفس جرثومة المرض للتغلب على المرض واستثارة المناعة الطبيعية في الجسم.

فالمأساة التي تحدث عنها «ارسطو» وجعل قمة تواجدها في هذا التطهير الذي لابد منه .. اشترط لاحداثها ان تثير الرحمة والخوف. ثم انها لا تقع بين عدو وعدو. فالاحداث الدامية التي تقع بين الاصدقاء والاقرباء هي وحدها التي يجب ان ينظر اليها!.

وهذا هو ما حدث. فالقتال الذي دار على ارض طرابلس كان هو عملية البزل التي اجريت للثورة الفلسطينية. وخرجت منها وهي صحيحة الجسد بعد ان اثبتت التجربة قوة هذا الجسد وفاعلية مناعته رغم كل ما احاط به من امراض واوبئة. وقد حرص العالم كله ـ رغم تصور كراهيته لهذه الثورة ـ على سلامتها .. وتأمين هذه السلامة !!!.

لذلك خرج زعيمها ورفاقه تحت علم الامم المتحدة رغم انف العدو الذي تضاءل بقوته وتعنته امام ارادة العالم.

لقد كان هذا الخروج اكبر عملية تحجيم للعدو. فقد انتزعت منه الثورة الفلسطينية اهتمام العالم. ذلك العالم الذي وقف يوما متفرجا على العدو وهو يغزو بالقوة لبنان ويستبيح اراضيه.

واستمر وجود كيان الثورة. بزعيمها .. ومبادئها متجددة حية ومازالت هي المؤثر الاقوى على توجيهات السياسة في العالم اجمع.

وعلى الذين ادانوا الثورة الفلسطينية واعتبروا ما حدث لها وصمة عار ان يراجعوا التاريخ. فاغلب الثورات حدث بها ما حدث للثورة الفلسطينية.

وليس هناك اكثر صعوبة من ظروف الثورة الفلسطينية المغتربة عن ارضها .. والتي تحيط بها الاطماع والمؤامرات.

لكن اهم ما يواجه هذه الثورة الان ان تثبت للعالم كله انها فعلا قد تطهرت وانها خرجت من بوتقة التطهير صحيحة معافاة وان يلتف حولها كل ابنائها في عملية دفع هائلة للدماء النقية لتسري في شرايينها مرة اخرى.

ان حرارة الدماء التي سالت منذ اكثر من ثلاثين عاما هي التي تدفع بها في طريق الامل.

فالوحش يقتل ثائرا
والارض تنبت الف ثائر
يا كبرياء الجرح لو متنا
لحاربت المقابر
فملاحم الدم في ترابك
ما لها فينا اوآخر..

فالشهداء لا يموتون عبثا. لقد روت دماؤهم الارض لتنبت الثوار من جديد.

واسدلي آه على وجهي خرقة
ودعيني لندى الاعشاب
ابتل فاحيا
فاعود.

ان ارواح الشهداء تنادي. ووهج الدم ينادي. شعب المذابح ينادي يا ثورة استمري.. ويا جرح اندمل ويا ايها الدم المتجدد تقدم بكل الحيوية والحرارة المنبعثة من جميع ابنائك وتقدم بهم الى الطريق الصعب الطويل فهذا الشعب المستمر في المقاومة رغم كل ظروف التفوق العسكري وغرور القوة وقسوة الظلم ومرارة القهر .. ينتظر .. هناك تحت اقذر احتلال عرفه التاريخ .. الشعب ينتظر. وكل فرد فيه يقول :

انني مندوب جرح لا يساوم
علمتني ضربة الجلاد
ان امشي على جرحي
وامشي .. ثم امشي .. واقاوم.

● مطبوعات ثقافية بالسودان

بدأت وزارة الثقافة السودانية في إعداد الترتيبات الخاصة بطباعة بعض المخطوطات المهمة في ظل سياستها الرامية الى المساهمة في حل ضائقة النشر بالسودان، وتشمل المطبوعات الجديدة (المذكرات المختصرة عن المسرح) للدكتور الراحل أحمد الطيب (في الدبلوماسية السودانية) للاستاذ جمال محمد أحمد (من أدب معاوية) للاستاذ السني بانقا.

خلجة

هناك أناس يقتلون
بالجهل
وأناس يقتلون بالعنف
وأناس يقتلون بالحقد
وأناس يقتلون بالحسد
وأناس يقتلون بالحب!
عرفان



● أرجوحة الزمن:

وجهة نظر!

هارون هاشم رشيد

ليس من عادتي ان اصدر أحكاما عشوائية في اي من الامور، قبل الدراسة، والتروي.. وقد قرأت الكثير مما كتب حول قلم «حنا. ك» الذي اخرجه الفنان اليوناني «كوستا جافراس».. قرأت ما له وما عليه، واستمعت الى آراء متناقضة بشأنه، واحتفظت لنفسي وبمبدأ «الحكم» بعد «المشاهدة».

اتيح لي اخيرا ان اشاهد القلم مشاهدة متأنية. قصة الفيلم، عفوية، وبسيطة وواضحة.. تماما كما القضية الفلسطينية نفسها.. «فسليم» الذي يؤدي دوره «محمد بكري» احد شباب الارض المحتلة، شاب عربي عاد الى قريته في فلسطين ليجدها قد تحولت الى مستوطنة يهودية، وبيته تحول الى مزار للسياحة يروده السائحون من مختلف جنسيات العالم.. يقبض على «سليم» لمجرد عودته الى أرضه، فتتصدى محامية يهودية « حنا كو قمان» للدفاع عن حقه، ولكنها تفشل أمام العنصرية الصهيونية.

ذلك بايجاز كبير ملخص فكرة القلم.. فكيف عالجها المخرج وكيف قدمها الممثلون، بدأ الفيلم بشكل تسجيلي استعراضي، لعالم مدينة القدس، ودوت منذ البداية عالية كلمة: «الله اكبر» كأنما تشير الى عراقة عروبة المدينة، واسلاميتها، ثم اخذ البناء الدرامي للقصة يتدرج، ويتصاعد، بسيطا غير معقد، وغير مباشر، وغير ملتو.. يقدم أفكار المخرج نفسه.. وهنا لا بد ان نضع في الاعتبار انه مخرج أجنبي، يقدم رؤياه حول قضية إنسانية.. فأبتداء الفلم «بالله اكبر» اعلى كلمة ضد الظلم، والقهر والاستبداد من مآذن المدينة المغتصبة.. ثم التركيز على اسواق القدس العربية بكل ما فيها من تراث وشعبية، وعراقة، واطلاق الاغاني العربية في اجوائها كل ذلك يضع المشاهد في الاطار العربي للمدينة ويؤكد تجذر العروبة فيها بطريقة هادئة مقنعة لا غوغائية فيها، او تحيز.

ثم ينتقل الى الوجه الآخر، ووجه الصهيونية الغازية بكل بشاعتها، وعسفها، وإرهابها.. نسف المنزل العربي، الاعتقال العشوائي، المطاردة الظالمة، آلية الصهيونية، وسلاحها الحديث، غلواء وتطرف عسكريتها البغيضة.

وخلال ذلك كله يقدم المخرج الانسان العربي الاعزل المتمسك بأرضه، وحقه المؤمن بقضيته وعدالتها، برغم كل محاولات الصهيونية المتواصلة ضده، وضد تراثه العربي الاسلامي الذي تحاول طمسه وتزويره بشتى وسائلها المنافية لكل الاعراف، والمثل، والشرائع.. ويبرز المخرج في تسلسل الاحداث ملكية «سليم» لبيته وحقه فيه بالادلة القاطعة التي ترفضها سلطات الاحتلال الصهيوني، ويبدو خلال ذلك الصراع العربي الاسرائيلي .. الحق الاعزل، .. الباطل المسلح.. كما يقدم المخرج التناقض الجذري في المجتمع الاسرائيلي الدخيل.. فالمحامية «حنا» امريكية يهودية الدين، وزوجها فرنسي كاثوليكي، تهاجر الى فلسطين كغيرها ممن جلبتهم الصهيونية من انحاء العالم.. وترتبط بعلاقة غير شرعية مع اسرائيلي من الغزاة، وتنجب منه طفلا غير شرعي يبحث له عن هوية ما.. مثله مثل الاجيال اليهودية التي نشأت في فلسطين منذ الاغتصاب الصهيوني.

كما بدأ القلم قويا في تعبيره عن عروبة فلسطين بالأذان المتصاعدة من مآذن القدس، وانهى بضربة عنيفة برزت فيها غاشية سلطات الاحتلال بتلك القوات العسكرية التي تكاد تكون فيلقا من فيالق النازية يعيدها المخرج الى الاذهان، وهي تطارد إنسانا عربيا يبحث عن الحق، والحقيقة في وطنه.

هذا هو فلم «حنا. ك» الذي لم يأخذ ما يستحقه من العناية العربية، والذي يقدم لنا تطوعا وبدون مقابل تعاطفا إنسانيا صادقا في الوقت الذي تغص فيه الساحة العالمية بالافلام المغترضة الكاذبة التي تشوه صورتنا، وتعتدي على تراثنا وتقدمنا كمتخلفين، وبدائيين، وهمج. ان المخرج الملتزم «كوستاجافراس» يستحق منا التقدير والتشجيع والعناية لانه بحق كان انسانا يتعاطف مع أشرف قضية إنسانية تؤرق الضمير العالمي، وتطالبه بأن يكون معها، ولها.

وقيم الثقافة والحياة - ٨

بقلم: عبد الله عبد الجبار



دلف السحرتي الى الكشف عما تنطوي عليه المسرحية من حقائق مجردة، واستعان بالحدس على خلق مفاهيمها، واورد في خلال محاضرته فقرات اصلية للمؤلف عدها ناقدنا فتحا جديدا لاصالة الكلمة.. ومن ذلك قوله على لسان بطل الرواية، وهو يلمح الى ان الناس يعيشون في غفلة وسطحية لا يميلون الى التغلغل في اعماق الاشياء:

ـ هذا الكون قممه ولججه، مصحف حروفه صبت في سبائك من غيوم تصونه درع من ياقوت ولؤلؤ ذلك سحر الخلق، وابصاركم بزخرف الدرع تلهى عن خطر المكنون» واورد نصين آخرين لا يتسع المجال لذكرهما هنا فلتقراهما في النقد الادبي (ص ٣٧، ٣٨). ثم يختم حديثه عن هذه المسرحية بقوله: «فالناقد لمثل هذه المسرحية الرمزية في اثناء مغامراته الكشفية، يقوم بعملية خلق جديد لمفاهيمها، لما يرقد فيها من آراء وافكار، وقد يختلف ناقد عن ناقد في التفطن الى اهدافها بحسب عمق تغلغله في الغوص وتهيئة النفس للمغامرة في اغوارها».

والناقد ـ في راي السحرتي ـ قد يحتاج في بعض الاحيان ـ وكما اكد ذلك في غير موضع ـ للوصول الى بواطن الاعمال الادبية الرمزية وغيرها الى ان يعيش في غفوة، ويسبح في ثبجها في عفوية معطلا عقله الواعي، لائذا بالحدس، طافيا مع العقل الباطن، ليلقط ما يمكن فيها من درر وليتعرف معاني الكاتب او الشاعر الملغزة. وما اشبهه عنده بالباحث عن النور في ظلام الليل. وفي الظلام نور كما ثبت ذلك علميا.

وقد اتبع طريقة تنويم العقل الواعي في سبيل استشفاف قصيدة الشاعر الرائد محمود حسن اسماعيل «نهر النسيان» التي يقول فيها:

واذا بي في قفزة القت الصمت
ما رآته سريرة الاكوان
ولوى الجن خطوه عن ثراها
فهي حتف لكل إنيس وجان
لا ظلام ولا ضياء ولكن
غيهب حائر على الكثبان
لا سكون ولا ضجيج ولكن
همهمات يلغطن في وجداني
جبت فيها حيران اقذف نفسي
في خضم مغيب الشطان
واذا اشيب يغمغم كالمجنون
بين السهول والقيعان
شعوذته السماء فهو خيال
يتزيا بصورة الانسان
ادمي الرواء اذهله الوهم
وغشته هبلة الحيوان

وكذلك فعل مع «خليل حاوي» في قصيدته المسماة باسم ديوانه «الناي والريح» «إذ يحاول الشاعر ان ينتزع نفسه من رواسب التراث القديم، وان يهجر الحرف الشائع في الكتب الغابرة، وان يملص من البيئة لينبت نبتا جديدا، وهو يسجل هذه الثورة رامزا لها بالريح، ولكنه في ثورته يجد نفسه مكبلا بالهموم التي رمز لها بالناي النائح من حوله».

وما يهم السحرتي هنا ليس الحكم على هذه القصيدة لان الامزجة تختلف عليها، وانما ابراز ما يلقى الناقد من عبء ثقيل في سياحته الكشفية، ومحاولة خلق آراء وخواطر يستقطرها الحدس ثم يورد فقرات من القصيدة، ونكتفي بايراد بعض ما ورد في الفقرة الرابعة اذ يقول الشاعر:

طول النهار
مدى النهار
ربي متى انفلق عن امي، ابي
كتبي وصومعتي وعن تلك التي
تحيا تموت على انتظار
اطأ القلوب، وبينها قلبي
واشرب من مرارات الدروب، بلا مرارة
ولعل تخصب مرة اخرى
وتعصف في مدى شفتي العبارة
ربي الى البدوية السمراء
واحات العجين البكر
والفجوات، اودية الهجير
وزوابع الرمل المرير
تعصى وليس يروضها
غير الذي يتقمص الجهل الصبور
وبقلبه طفل يكور جنة
غير الذي يقتات من ثمر عجيب
نصف من الجنات يسقط في السلال
ياتي بلا تعب، حلال
نصف من العرق الصبيب
وينهي القصيدة بقوله:
الناسك المخذول في راسي
يشد قواه، ينهرني، افيق
بيني وبين الباب
صحراء من الورق العتيق، وخلفها
عمر من الورق العتيق

«وفي سياحة الناقد تواجهه صور غربية مميزة، مثل قول الشاعر «واحات العجين البكر» ولعله يقصد بها التربة العذراء التي لم يطرقها احد، ومثل قوله: «نصف من الجنات يسقط في السلال، ولعله يقصد بها الثمرات الموجودة المجلوبة دون تعب ولا اجهاد».

«وحسب الناقد المحايد الحليم تجاه هذه القصيدة ان يكتفي باستقطاب المعنى الكلي لها وتفهم تجربتها بوجه عام، وهي تدور حول الثورة على القديم والتفلت من التقاليد البالية والثقافة الهرمة، ومحاولة الاصالة والخلق الجديد في فطرة وعفوية، كما يجبل الطفل الموهوب من الطينة الملساء خلقا فنيا جديدا. إنها دعوة الى ترك النفس على سجيتها وترك العمل الادبي يخترع نفسه كما يقولون». ولم يعب السحرتي على الشاعر «خليل حاوي» الا «مغالاته في الاضمار والالغاز في تعابيره مما ينشر الغمام على رؤاه، فلا تتكشف للمتلقي فكرته، ولكنه يقع على اشواك تعرقل طريقه من الصور الغارقة في الايهام».

ويعلق السحرتي على رحلة الكشف والخلق كما تصورها بقوله: ومما تقدم يتضح بجلاء ان الناقد في كشفه او خلقه يبذل جهدا جبارا في هذه الرحلة، ولا مفر له لكي يصل الى غايته من وجود ذخيرة ذهنية، وشحنة وجدانية، ورصيد ثقافي منوع لايجاد المقايسات وعمل التحليلات للمادة المنقودة. اما الحكم على أهمية مثل هذه القصائد مع جماليتها فيترابط بما توحي إلينا به، وبما ينبثق منها من فكرة تصل الى اذهاننا او تغمض عليها، وكلما توضحت الفكرة ونقلت الى اذهاننا كانت اكثر قيمة من الناحية الفنية اذا بلغت درجة معتبرة من الجمالية».

ومما لا شك فيه ان ظهور شخصية نقدية كالسحرتي في عالم الادب والنقد المعاصر، كان ضرورة لها اعظم الجدوى، لانه يمثل عامل توازن بين المذاهب الادبية، فهو وان كان يميل الى الواقعية الفنية، الا انه رومانسي في شعره، ويبحث عن جوهر الشعر ايا كان شكله ولونه ومذهب قائله. وفي ذلك يقول: «اني مع التزامي للاتجاه الواقعي التقدمي، فاني لا ارفض الاتجاهات الاخرى كلاسيكية، او رومانتيكية، او رمزية، إذا بلغت درجة عالية من الجمال الفني وتجردت من عيوب التقليدية مثل: الخطابية، والجلجلة، والنثرية، والعقلانية المجردة وغيرها من العيوب». وهذا هو موقفه ايضا من الاتجاهات النقدية، فلا يطغي الاتجاه الفني على الواقعي ولا الواقعي على الفني، وهو ينقد هذا وذاك ويبرز ما ينقص كلا منهما، مما نجده في كتاب «الشعر المعاصر، وبعض كتبه الاخرى. وبهذا الاتجاه يبرز لنا السحرتي التكامل في الادب والنقد. وهو يدعو للتعايش السلمي بين النقاد مهما تكن انتماءاتهم الثقافية والايديولوجية لخير العروبة جمعاء! «كم اود من قلبي الا اجد خصومة بين النقاد حول انفسهم او حول مذاهبهم، وان اجد تعاونا وتعاطفا حقيقين لانصاف ادبائنا كبارا وشبانا، وان يلتقي الجميع للعمل على إيجاد البذور الروحية للفورة الحاضرة، فانه ليعز علينا الا يتقدم الادباء والنقاد الصفوف شاعرين بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم المسؤولية في التوجيه الروحي والفكري والعقائدي» اما اصالته النقدية فتتجلى في قوله: «انه لا يجوز لنا ان نجري وراء مدرسة ولا مذهب شرقي او غربي، بل يمكننا ان ننتفع بجميع المذاهب لابداع نقد مستقل اصيل». والسحرتي يدين بحرية التفكير والتعبير. وإزاء الحرية التي يمارسها الادباء ينبغي ان تكون للنقاد ايضا حرية النقد، فلا يترك الادباء يقولون ما يشاءون من افكار ضالة او منحرفة دون مناقشة. وردا على من يقصر النقد على توضيح ما في العمل الادبي من ميزات فنية دون النظر الى فكرة الاديب واتجاهه الفلسفي والاجتماعي، يقول: «هل يجوز ان تحدد حرية الناقد بهذا القيد دون ان يباح له ان يبدي رايا في فكرة سخيفة او راي فطير، او خاطرة شاذة اداها في نسج حريري؟ هل يحق ان يترك للاديب الحرية في ان الفكر كما يشاء، وياتي في نسيجة آراء تمتدح الدكتاتورية او الفاشية او التعصب العنصري مثلا دون ان يرفع الناقد اصبعه محتاجا ما دام الاديب قد اجاد في بناء مثل هذه الفكرات الضالة؟ هل يصح ان يحظر على الناقد ان يحمي الجمهور من الاراء المخدرة والاراء السامة؟ قطعا لا يجوز ذلك في شرعة الحرية، وسنة الثقافة ولا عقيدة الحضارة وهي الاقانيم الثلاثة التي يتجه اليها الناقد بقلبه وعقله وقلمه».

فلو ابيح للاديب ان يقول ما يشاء، فينبغي ان يباح للناقد ان يعقب على مضمونه قيما او تافها سليما او شاذا. والا كنا جارمين اثمين في حق الادب، وفي حق البشرية التي يطرح الاديب لها نتاجه».

من عيون الشعر

عفو.. مأمول

شعر: كعب بن زهير

نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ أَوْعَدَنِي
وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ مَأْمُولُ
مَهْلاً هَدَاكَ الذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ
قُرآنِ فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ، وَلَمْ
أُذْنِبْ، وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامَاً لَوْ يَقُومُ بِهِ
يَرَى وَيَسْمَعُ مَا قَدْ أَسْمَعُ الفِيلُ
لَظَلَّ تُرْعَدُ مِنْ وَجْدٍ بَوَادِرُهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللّهِ تَنْوِيلُ
مَازِلْتُ أَقْتَطِعُ البَيْدَاءَ مُدَّرِعَاً
جُنْحَ الظَّلَامِ، وَثَوْبُ اللَّيْلِ مَسْبُولُ
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي مَا أُنَازِعُهَا
فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ القِيلُ
فَلَهْوَ أَخْوَفُ عِنْدِي اذْ أُكَلِّمُهُ
وَقِيلَ: إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْؤُولُ
مِنْ ضَيْغَمٍ بِضَرَاءِ الأَرْضِ مُخْدَرُهُ
فِي بَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

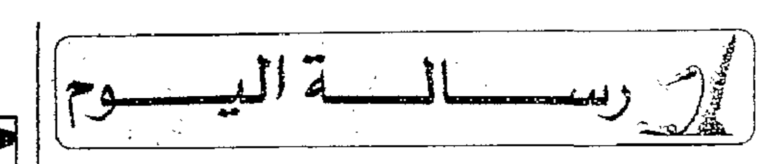
ي ل غ ح د م و م ف ن ي ا ل ل ح ن م ا ض س
ر م غ ع ا ف م و ي ر ن خ ع ر ي ا ش د هـ ي م ل ا

البيت السابق

وامرحي في صدورنا واضحكي في السرائر

حكمة اليوم

● الطعام.. علاج الجوع. والحب.. علاج التعاسة!!



من : حسن محمد كتبي
رئيس هيئة مكافحة السل ـ جدة

دعوة لمساعدة مرضى المجاهدين الافغان : استصراخ للعقيدة

انني بهذا انقل اليكم انينا تنقطع له القلوب صادرا عن اطفال يتامى وارامل يتقلبون على اشد من حر الجمر من الهم والجوع والفقر والمرض وفقد الزوج والوالد والولد ، واخرين مجاهدين في سبيل الله يحتمون بظل الاشجار وكثبان الرمال .. وقنن الجبال في شدة القيظ وزمهرير الشتاء ليس لهم من ذنب فيما يعانونه الا انهم يدافعون عن دين الله الذي تدينون به ، وعن رسالة رسوله عليه الصلاة والسلام الذي تتبعونه ، وقد حرصوا على ان يدفعوا عدوهم فينتصروا عليه رغم ضعفهم او يموتوا حتى اخر رجل وامرأة وطفل منهم لئلا يستسلموا لذل الكفر الذي يريد عدوهم حملهم عليه .

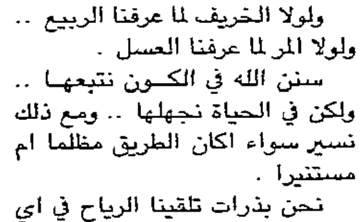
وقد شاع بينهم مرض السل فاقعد الكثيرين منهم عن الدفاع عن نفسه واسلمهم للموت البطيء تحت ظل صخرة ، او في باطن حفيرة لا فراش ولو من حصير .. ولا وسادة ولو من قش !!

وقد وفق الله بعض اخوانكم الذين شاهدوا هذه المأساة فأدمت قلوبهم فأقاموا مستشفى متواضعا في قرية (بغدادا ـ مردانا ـ باكستان) بالقرب من بيشاور حيث يتجمع هؤلاء المرضى ، يطعمونهم ويعالجونهم ابتغاء رضوان الله .

وانني نيابة عن هؤلاء المنكوبين استنجد بمروءتكم وغيرتكم على دينكم المعتدى عليه لتمدوا يد العون بما تستطيعون للعاملين على معالجة هؤلاء المرضى بما يمكنهم من الاستمرار في اداء رسالتهم .

وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا . فاذا سمحت نفوسكم بشيء من ذلك ارجو ايداعه في البنك السعودي الامريكي عمارة روك بجدة حيث يوجد حساب جمع التبرعات لهذا المستشفى ـ والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

الحياة



حياتنا بحر طويل .. تمتد حتى تعانق السماء . والاعماق ، يضم الكائنات كبيرها وصغيرها له اسرار واسرار لا افهمها . حياتنا صفحات ونحن الكلمات .. تكتبنا ولا نكتبها .. وانا زورق عابر اخاف اللحظات ان تمزق اشرعتي .. وترميني على الشاطيء ..

احب الغوص في الاعماق ولكنني اخشى ان القى الكائنات تتناهشني او موج الحياة يغرقني او لعلي القى لؤلؤة نادرة تسعدني وتغنيني .. فتسر خاطري .

هذه الحياة بحلوها ومرها وبجمالها وقبحها .. ومع ذلك نحياها .. ونتنقل في بساتينها كالنحل حين يرتشف رحيق الازهار ..

ليست للحياة ابعاد ولا طول ولا ارتفاع ولكن للحياة زمانا ضم اشخاصا واحداثا .. وماضيا وحاضرا ومستقبلا ..

كم مرت وستمر على هذه الحياة احداث .. وكم وضع الزمان بصماته حزنا وبكاء ، ضحكات وبسمات .

ولولا الخريف لما عرفنا الربيع .. ولولا المر لما عرفنا العسل .

سنن الله في الكون نتبعها .. ولكن في الحياة نجهلها .. ومع ذلك نسير سواء اكان الطريق مظلما ام مستنيرا .

نحن بذرات تلقينا الرياح في اي تربة تشاء .. ولا نعلم ما الظروف حتى تنبتنا شجيرات باسقة او اعوادا ذابلة .

وسؤال الحياة دوما يدور في الاذهان لماذا تعترضنا الصعوبات ؟

وكم من نفس تمنت ان تخترق الجبال وتطير في السحاب ولكنها الاقدار كتبت على الجباه ورسمت لنا قبل ان نولد .. او حتى قبل ان تبدأ الحياة .

ولكننا سنسير في الحياة ونعارك ونصارع ونجازف ونغامر .

ونحن احياء سوف نحيا نعم سوف نحيا .. وان سد طريق او اثنان فهناك الف طريق واجملها طريق الله .

لمياء الهاشمية

افيقوا أيها العرب

احس بالألم والأسى والمرارة مثلي مثل كل مواطن عربي حينما اشاهد الاطفال العرب في فلسطين يساقون كالرقيق بعد فقدهم لآبائهم وامهاتهم .

ينتابني حزن عميق حينما ارى منظر القتلى والجرحى المسلمين بين العراق وايران .

اجيبوني ، من هو المنتصر ومن هو المنهزم في هذه المعارك الخاسرة ؟

الى متى نظل هكذا والعدو يعمل جاهدا لتفريق شملنا وانهاك قوانا ؟

اناشدكم ان توقفوا هذه المهازل ، وتغيروا ما بأنفسكم حتى يغير الله بكم .

سهل سالم آل حراف

المطر ... المطر

اخشى ان لا ياتي المطر
وينضب الزهر
وتموت الخراف
وياتي الجفاف ..
لكي لا يسود الجفاف
ويموت السود الضعاف
هيا نصلي للرب لياتي المطر
وتخضر المروج وينبت الزهر
وتعيش الخراف
ويذهب الجفاف
وتمتلىء الانهار وترتوي الابقار
وتنضر الحقول ونحصد البقول
من اجل ذلك نصلي
لتستمر الحياة للسود الضعاف

محمود عبدالله نصر كبوش
جدة

أين الوحدة العربية؟

اخواني العرب في كل قطر وكل بلد، ماذا أصابكم من خمول وجمود في هذا الوقت بالذات، في هذا العصر الذي اصبحت فيه الاعداء تنهش لحومكم وتشرب دماءكم وتسلط عليكم المصائب والفواجع ما طاب لها ولذ في ظل غيابكم وتفرقكم وعدم لم شملكم؟

ما أجمل التعاضد والتضامن، ما اجمل التأمل والتعمق والصفاء والمحبة في لحظات هادئة بعيدا عن الانفعالات والتعصب الاعمى ضد بعضكم البعض. ما اجمل الوقفة مع الذات والتفكير في الخلاص من خلافاتكم ومشاكلكم الداخلية.

اين عاداتكم الكريمة والفاضلة اين عروبتكم واسلامكم الذي هو منهجكم وملاذكم؟

إن خلافاتكم عندما تحصل لا تنسبوها لاسلامكم فأنتم بهذا اظلمتموه وبذلك تدوسون بأرجلكم ماضيا مجيدا مشرقا صنعه الاجداد الافذاذ الذين كان الحق مصدر انسانيتهم واخلاقهم وعزتهم وتضامنهم الحقيقي، فهم يد واحدة كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

ان ما هو حاصل هذه الأيام من معاملاتكم لبعضكم البعض لهو شيء يؤسف له ولا يوجد من روح الانسانية أي شيء في هذه الأعمال. علينا ان نتمسك بما كانوا عليه الاولون من عزة في الحق سواء علينا او لنا ونتمسك بالروح الاسلامية الغالية وعندها نحس بوجودنا كعرب متكاملين في السراء والضراء ونعرف الحقيقة والنصر العظيم.

الشريف ناصر العجلاني ـ جدة

ظلال

● نحسب ان هذا الخبر القادم من صنعاء.. يعلن عن انجاز ضخم، يستعيد فيه الاخوة اليمانيون أصداء تاريخهم العظيم، ويعيدون الى المستقبل حضارة الأمس التي كانت شاهداً على غنى هذا الشعب بالأمجاد!

فقد احتفلوا هناك قبل أيام، وفي مهرجان مميز، بالبدء في اقامة أهم المشاريع الانمائية الحديثة لليمن، والمتمثل في «إعادة حضارة بلاد اليمن السعيد ورمزها الشامخ» وهو: وضع حجر الاساس لاعادة بناء «سد مأرب» التاريخي!

فلماذا يعيدون بناءه اليوم بعد مرور كل تلك الحقب التاريخية الطويلة؟!

إن هذه الخطوة تعني: تقدم اليمن الى قدرة الفعل، والى امتلاك الارادة لشعب يتطلع الى الدخول نحو غد تنموي مثير.

نحن العرب ـ من المحيط إلى الخليج ـ قد فرحنا بهذا الخبر.. لأنه يعبر عن امكانية عمل عظيم يتم انجازه فوق أرض عربية.. بما يعني أن مسيرة البناء والتنمية تواصل تقدمها رغم كل العراقيل التي ينثرها الأقوياء الأعداء على امتداد طريقنا إلى التطور والرخاء، لتبقى الأمة العربية تدور في فلك الاقوياء المستعمرين!

فلا ، بد للعرب أن لا يهملوا توجههم الى خطط التنمية من أجل مستقبل شعوبهم: أطفال اليوم. اما شعوبهم: رجال اليوم.. فهم الذين قد احتملوا معاناة الحياة وقسوة التحديات، وتحديات الاستعمار لصمودهم، ولكفاحهم!

واذا كان تاريخ الحضارة العربية قد حفل منذ القدم بالانجازات المميزة، فان أجدادنا العرب قد واجهوا التحديات، وعاشروا المعاناة، وكافحوا ضد قسوة الاقوياء والطامعين في أرضهم وفي حريتهم.. ولم يكن عصرهم خاليا من الآلام والشروخ، ولكنهم في ذلك كله استطاعوا ان يشيدوا صروحا من الحضارة التي مازالت شواهدها ماثلة، وان جار عليها الزمان!

فالشعوب الأصيلة ذات الجذور في الأرض، وفي العرق، وفي الحضارة.. لا تصرفها عن البناء آلام القسوة والاعتداء.. بل يقوي ذلك في عضدها، ولا يكون أقسى من ذلك سوى فرقتها وشروخها الداخلية، وانشغالها بتصادمها الذاتي.. فتلك هي التي تفت في قدراتها وترميها في ليل من التأخر، والعجز!

والأمة العربية في جذورها الراسخة.. تعبر عن اصالة الحضارة التي سلمتها لشهادة التاريخ!

ولا شك ان «سد مأرب».. كان أحد شواهد الأصالة العربية الذي سلمه العرب للتاريخ.. يحتفظ به كرمز من رموز اعظم الأعمال الهندسية التي أهداها العرب للعالم، منذ أن شيده «السبئيون» القدماء ليقوم بعمل ناقع فيروي وادي مأرب الكبير في القرن السابع ق.م!

ولا شك أيضا ان «سد مأرب».. كانت كارثة تهدمه شاهداً تاريخياً يتحدث عن تاريخ وهجرات بعض القبائل اليمنية من اليمن إلى نجد والحجاز وسوريا والعراق ومصر وشرق افريقيا أو شمالها.. عندما كانت القبائل تنزح عن مواطنها بسبب حدوث تلك الكارثة!

واليوم.. يأتي مشروع اعادة بنائه لخدمة التنمية الزراعية.. فاليمن ارض زراعية سخية معطاء، والتفكير في اعادة تشييد هذا الصرح التاريخي العظيم يستنهض تحقيق: «التكامل الزراعي والاقتصادي» وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الحبوب، وتشجيع الفلاح «كما تحدث المجتمعون قبل أيام في صنعاء احتفالا بهذا المشروع»!

و «سد مأرب» تعرض للهدم والترميم عدة مرات، على امتداد تاريخه الذي تجاوز ١٢٠٠ عام «وكان آخر ترميم له في عهد أبرهة ـ في القرن السادس ـ عند فتحة جبل بلق التي تمر منها مياه الأمطار، وتجري في الوديان وتتجمع هناك».

ومازالت بقايا هذا السد العظيم تقف شاهداً تاريخياً على حضارة تليدة، فقد كان ارتفاعه عشرة أذرع، وهو حائط عملاق «طوله من الشرق إلى الغرب ٨٠٠ ذراع، حتى ضربه سيل العرم ـ ٥٤٢، ٥٧٠ ـ وقطعت المياه عن السكان، فتفرقوا أيدي سبأ وضرب بهم المثل»!

ولكن المثل الجديد الذي يتوجه به شعب اليمن الحديث ليضربوه.. يتمثل في هذا الاصرار على اعادة بناء الحضارة القديمة: شاهدة التاريخ على تطور هذه الأمة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «ان الذين يعيشون ضيوفاً على موائد الشعوب.. فهم ملغيون في حساب ديارهم، وضيوف ثقلاء على الشعوب»!!

عبد الله الجفري



نقيب المهندسين الاردنيين يتحدث لـ«الشرق الأوسط»:
البطالة تهدد القطاع الهندسي الأردني والنقابة تتحرك لدرء الخطر الداهم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

الركود الاقتصادي الذي يسود العالم، القى بظلاله ايضا على بعض البلدان العربية على شكل ركود حركة السوق المحلية او ازدياد نسبة البطالة.

وفي الاردن يعد قطاع المهندسين من ابرز القطاعات التي تاثرت بالبطالة.

ونجد في جداول نقابة المهندسين الأردنيين ان عدد المهندسين العاملين في السوق المحلية حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بلغ اربعة آلاف وستمائة مهندس من مختلف التخصصات. ويشكل هذا العدد نسبة ٥٢,٣٪ من العدد الاجمالي للمهندسين المنتسبين للنقابة حتى نفس التاريخ والبالغ ٧٥١٢ مهندساً.

وهذا العدد لا يشمل ٤٦٠٠ مهندس متواجدين في الضفة الغربية بالاضافة إلى ٧٥١٢ مهندسا يدرسون الآن في الجامعات الأردنية والعربية والاجنبية ويتوقع تخرجهم مع السنوات القليلة المقبلة.

وحين استفسرت «الشرق الأوسط» من المهندس ابراهيم أبو عياش نقيب المهندسين الاردنيين ورئيس اتحاد المهندسين العرب، عن هذه الظاهرة، كان رايه انه لا يمكن اعتبار مشكلة البطالة بين المهندسين، والتي لم يكن لها وجود حتى نهاية عام ١٩٨٢، امراً منفصلا عن مجمل ظاهرة البطالة العامة. فلقد شهدت الفترة ما بين ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢ أعلى درجات النمو الاقتصادي في المنطقة ووصل الرواج الاقتصادي قمته داخل السوق الاردنية وفي اسواق البلدان المحيطة. ومع دخول الحرب العراقية ـ الايرانية عامها الثاني (١٩٨١)، وازدياد التوقع بعدم وجود حل قريب لها، ونجاح الدول المستهلكة للنفط في تخفيض استهلاكها ورفع مخزونها الاحتياطي وبالتالي زيادة قدرتها على التحكم في الاسعار، فقد دخلت المنطقة في النصف الثاني من عام ١٩٨١ وخلال عام ١٩٨٢ مرحلة من الانحسار الاقتصادي بصورة تدريجية ولكن بشكل ملموس.

ويقول أبو عياش ان دراسة اعدت قبل عشرين شهراً بعنوان «المهندسون العاملون في الأردن»، اشارت إلى انه بافتراض ان السوق الأردنية ستبقى قادرة على امتصاص ما نسبته ٥٢,٣٪ من المهندسين المنتسبين للنقابة سنويا فان الاعداد المتوقع استيعابها في السوق المحلية خلال الاعوام الممتدة حتى عام ١٩٨٨ ستصل الى حوالي ٩٠٩٠ مهندسا من أصل ١١٨٩٠ مهندسا من المتوقع تخرجهم حتى عام ١٩٨٨ بافتراض نسبة نمو متناقصة بمقدار ٢٪ سنويا عن نسبة سنة الاساس حوالي ١١٩٨٠ مهندسا.

وهناك تقرير تؤكد الأرقام الواردة فيه أن واقع النمو الفعلي يتجاوز عمليا الحدود المتوقعة وبنسبة لا تعتبر قليلة. لذا فان المخاوف من حدوث بطالة فعلية واثارها السلبية المتوقعة على مجموع العاملين في قطاع العمل الهندسي وعلى جسم المجتمع تعتبر مخاوف مشروعة لها ما يبررها. ومن المتوقع ان يصل حجم البطالة المقنعة والصريحة بين المهندسين في مختلف التخصصات حتى نهاية ١٩٨٤ إلى ٢٤٥٧ مهندسا.

ويرى أبو عياش ان حجم البطالة المتوقعة خلال الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠، يعتمد على مجموعة عوامل منها: استمرار حالة الركود الاقتصادي في السوق المحلية واسواق البلدان المحيطة أو عدمه، وتوفير حماية فعلية للشركات والمؤسسات والمكاتب المحلية امام الشركات الاجنبية او عدم توفيرها.

كذلك استمرار بقاء الشركات والمؤسسات والمكاتب المحلية حبيسة السوق المحلية وعدم خروجها الى اسواق خارجية. واعطاء الأولوية في العمل للمهندسين العرب في اسواق البلدان المحيطة بدلا من المهندسين الاجانب. واخيرا ربط السياسة التربوية في اعداد الخريجين مع حاجات التنمية في السوق المحلية واسواق البلدان المحيطة.

ويقول نقيب المهندسين الأردنيين ان على رأس جدول أعمال النقابة الاهتمام بجمع المعلومات المتناثرة حول موضوع المهندسين والبطالة بغية تزويد النقابة بالمعلومات عن المشاريع والأمور ذات العلاقة باستخدام المهندسين وتخصيص سجل باسماء العاطلين وتخصيص صندوق بميزانية محدودة لمساعدة الزملاء المحتاجين ومتابعة الشركات الاجنبية العاملة في الأردن وذلك بغية تشغيل الحد الادنى أو أكثر من المهندسين الاردنيين والتنسيق مع نقابة المقاولين الاردنيين في كل المسائل ذات العلاقة بالعمل الهندسي. كذلك المشاركة في اجتماعات لجنة التوجيه العليا الخاصة بقطاع الانشاءات والعمل من خلال هذه اللجنة على ادخال مجموعة من التعديلات على القوانين والأنظمة بشكل يسمح بتوليد فرص عمل اكبر لاعداد أكثر من المهندسين الاردنيين.

عرب و عجم

● **الأمير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة يرعى مساء اليوم (الاثنين) حفل افتتاح المؤتمر العالمي لامراض العقم والاخصاب وطرق علاجها والذي ينظمه مستشفى جدة الوطني وذلك في فندق ماريوت بجدة.

●●●

● **الدكتور احمد الاصبحي** وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل امس الأول **حسين محمد** بلاله سفير جمهورية الصومال في صنعاء الذي قدم نسخة من اوراق اعتماده كسفير لجمهورية الصومال لدى حكومة الجمهورية العربية اليمنية.

●●●

● **الدكتور سليم الحص** وزير التربية والتعليم اللبناني يزور لندن في الشهر المقبل لالقاء محاضرة في مدينة اوكسفورد حول الوضع اللبناني.

●●●

● **علي بن احمد الانصاري** وزير العمل والشؤون الاجتماعية ونائب رئيس جمعية الهلال الأحمر القطري وصل الى الرياض ليراس وفد بلاده في اجتماع جمعيات الهلال الأحمر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ هناك غدا الثلاثاء وتستمر يومين.

●●●

● **الدكتور عبد الله القويز** الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية يتوجه الى الأردن اليوم للمشاركة في ندوة المعاملة الضريبية للاستثمار العربي والتي تنظمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية.

●●●

● **الدكتور سالم بن حمدان الاخزمي** وكيل وزارة الصحة العمانية مثل بلاده في اجتماعات اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية التي عقدت في تونس قبل أيام.

●●●

● **عبد المجيد فريد** رئيس مركز الدراسات العربية وصل إلى الرياض أمس لحضور الاجتماعات التحضيرية للندوة الدولية التي ستعقد في كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

●●●

● **صالح السليمان الصيخان** رجل الأعمال السعودي يزور لندن حاليا لمتابعة بعض أعماله في العاصمة البريطانية.

●●●

● **الدكتور محمد حسن مفتي** استاذ جراحة العظام المساعد بكلية الطب ـ جامعة الملك سعود تم تعيينه مديرا لمستشفى قوى الأمن التابع لوزارة الداخلية وذلك بالاضافة الى عمله كاستشاري جراحة عظام والقاء المحاضرات واجراء الأبحاث الطبية.

●●●

● **مساعد الجار الله** رجل الأعمال الكويتي غادر لندن أمس عائداً إلى الكويت بعد قضاء عدة أشهر في العاصمة البريطانية.

●●●

● **محمود مؤمنة** مدير عام شركة مراد، عاد إلى جدة بعد رحلة عمل في شرق آسيا.

●●●

● **ايمن امين مدني** مدير عام وكالة تهامة الدولية بالانابة باشر عمله في جدة بعد مشاركة ناجحة في احداث المؤتمر الدولي التاسع عشر للاعلان الذي انعقد اخيراً في العاصمة اليابانية بدعوة من المنظمة الدولية للاعلان وشاركت فيه المملكة العربية السعودية.

●●●

● **محمد حنفي** رجل الأعمال السعودي ومدير عام مؤسسة طلعت احتفل هذا الاسبوع بخطوبته على كريمة **الشيخ سعيد صدقة نصار**.

●●●

● في اجتماع استمر ساعتين، وعقد مساء أمس الأول (السبت) في جدة، بحث مجلس ادارة شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق عدداً من الامور الهامة التي تخص كبرى الشركات السعودية العاملة في المجالين الاعلاني والاعلامي. حضر الجلسة **علي حسين شبكشي** نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب **ومحمد سعيد طيب** رئيس الشركة، **وهشام علي حافظ، عبد العزيز الرفاعي، احمد العبد الله السليمان، د/عبد الله مناع، ابراهيم محمد العيسى، محمد عبد اللطيف جميل**. الاجتماع المقبل يعقد في مبنى فرع اعلانات الطرق في منتصف ديسمبر (كانون أول) المقبل.

●●●

● **الدكتور فهد العبد الجبار** تسلم عمله الجديد بالرياض حيث سيقوم بادارة اكبر واهم صرح طبي (مستشفى الملك فيصل التخصصي) بعد أن صدرت الموافقة السامية بذلك.

●●●

● **كمال طه الصحافي** الرياضي السوداني وصل إلى جدة مع وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في مباريات المجموعة الثانية لكاس آسيا.

●●●

● **الزميل يحيى محمود** سكرتير تحرير مجلة « مرآة الأمة » الكويتية غادر مستشفى مبارك الكبير بالكويت بعد وعكة صحية طارئة المت به .

●●●

● **واصف محمد شفيق يوسف** وصل الى الرياض قادماً من الأردن وباشر مهام عمله بشركة عبد الرحمن القصيبي للتجارة.

●●●

● **المهندس احمد شوقي علي** بشركة دله بجدة رزق وحرمه بمولودة اسمياها (سماء).

●●●

● **براساد اغراوالي** سفير الهند في بيروت يقوم حالياً بجولات توديعية في العاصمة اللبنانية وذلك قبيل مغادرته منصبه في بيروت والانتقال إلى مركز ديبلوماسي آخر.

●●●

● **جوان كولينز** الممثلة البريطانية العالمية عادت إلى لندن للاشراف على حملة ترويجية لعطر جديد يرتبط باسمها.

مجلة «الشرق» تسند توزيعها للشركة السعودية لتوزيع الصحف

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تم مؤخراً في مدينة الدمام توقيع عقد اتفاق توزيعي بين كل من الشركة الشرقية للطباعة والصحافة والاعلام والشركة السعودية لتوزيع الصحف تتولى بموجبه الشركة الأخيرة كافة مهام توزيع مجلة «الشرق» الاسبوعية بالمملكة العربية السعودية.

وقع الاتفاق عن مجلة «الشرق» الاستاذ منصور مصطفى سحلي رئيس التحرير، وعن الشركة السعودية لتوزيع الصحف الاستاذ لؤي مطبقاني مدير عام الشركة.

مؤتمر طبي في القاهرة حول الوقاية من أورام الأطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بالقاهرة ـ لأول مرة ـ المؤتمر القومي لأورام الطفل حيث حضره وفد من آمريكا ووفود من الجامعات المصرية. وقد ناقش المؤتمر الأسباب المحتملة لحدوث الأورام الخبيثة لدى الأطفال.

وأشار المؤتمر الى ان نسبة أورام الطفل في العالم تتراوح بين ٨٪ و ١٠٪ من الأورام عامة وأن الأورام تعد عاملا رابعاً من أسباب الوفاة بين الأطفال وأنها لا تعد أمراً خطيراً لسهولة علاجها وامكانية الشفاء منها نهائيا.

يقول د. علاء حداد بمعهد السرطان القومي: ان الأم يجب الا تقلق اذا علمت بوجود أي ورم بالنسبة لطفلها. ولكن يجب الا تهمل الاهتمام به وملاحظة الحالة العامة للطفل منذ سنواته الأولى. فمثلا، نجد ان أهم انواع الأورام واكثرها انتشارا هي مرض سرطان الدم أو «اللوكيميا»، وهذا يتطلب علاجا كيمائيا.

أما النوع الثاني فهو «أورام المخ» الذي يتطلب علاجاً جراحيا والنوع الثالث هو الأورام الظاهرية حيث يستلزم ذلك ايضا علاجا جراحيا. وفي الحالات الثلاث فان العلاج الكيمائي واجب حتى بعد اجراء الجراحة.

وقد أوضح الطبيب المصري علاء حداد ان أسباب الأورام عموما تتلخص في تعرض الأم للأشعة اثناء الحمل أو تعرض الطفل لها بعد الولادة سواء كانت الآشعة العلاجية أو الاشعاع. وتأتي الأسباب الوراثية في المرتبة الثانية. ثم بعض أنواع الأدوية الكيمائية التي يمكن ان تؤدي الى انواع سرطانية. وأخيراً تأتي الفيروسات سببا رابعا من أسباب الأورام لدى الأطفال.

ويعرض د. علاء لبعض الأعراض التي يجب ان تتابعها الام عند ظهورها وهي تغير لون الوجه، سخونة وتضخم الطحال، والغدد الليمفاوية، ونزيف من جميع المنافذ وايضا الم روماتيزمي.

ويضيف قائلا وفي حالة «أورام المخ» تكون هناك بعض الأعراض مثل قيء مع زغللة بالعين وصداع شديد. وشلل نصفي أحيانا وضعف في النظر.

كما ان سرطان الدم تكون نسبة الشفاء منه ٥٠ الى ٧٠٪ شفاء تاماً، ٧٠ الى ٩٠٪ استجابة للعلاج. وتتراوح مدة العلاج بالنسبة للطفل ما بين سنة الى ثلاث سنوات ثم يوضع تحت الملاحظة لعدم حدوث انتكاسة جديدة.

تقدير امريكي لفنان قطري

توليدو ـ ق. ن. أ: حصل الفنان التشكيلي القطري محمد علي في الاسبوع الماضي على زمالة سنكلير والبريدج في تاريخ الفن من متحف توليدو في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عن نشاطه في قسم تاريخ الفن بالجامعة وتفوقه الذي جعله مستحقاً للزمالة.

وفي حفل اقيم في قاعة المعارض بمتحف توليدو تم توزيع الجوائز على مستحقي الزمالة لعام ١٩٨٤ والجائزة عبارة عن شيك مالي وشهادة من المتحف.

ومن المعروف ان الفنان التشكيلي محمد علي كان نشطا في فترة دراسته للفنون في امريكا ليس كطالب في الفنون فحسب، وانما كانت له مشاركات متعددة منها حصوله على الجائزة الاولى على منطقته في تصميم الديكور. ومنطقته كانت تتكون من ولايات ميتشيجان وانديانا وأوهايو. وكان لهذا النشاط وقعه الطيب في الأوساط التي تهتم بالانشطة العربية في امريكا.

أبيض وأسود

قوتهم... وضعفنا!

هناك مفهوم منتشر في مختلف الأوساط الاعلامية والسياسية، سواء في العالم العربي أو خارجه، يقول ان «اليهود قوة لا تقهر» وانهم يملكون من الامكانيات ما لا يمكن اللحاق به!

والذين يتحدثون عن هذا «الواقع» انما يفعلون ذلك من منطلقات مختلفة: فهناك المتألم الذي يريد ان يفعل شيئا لتغيير الصورة القائمة، وهناك المنهزم المتردد الذي يريد ان يبرر تقاعسه وتهربه، وهناك أخيراً المرتبط مع اليهود الذي يشارك ـ عامداً متعمداً ـ في حملة نفسية تهدف الى تفتيت ثقة شعبنا بنفسه تمهيداً لضربه وافنائه.

وان كنا نحن لا ننكر «الواقع» المؤلم الراهن من حيث تفوق اليهود وتغلغلهم وسيطرتهم في اكثر نواحي الحياة الغربية، واحتلالهم العسكري لأجزاء متعددة من بلادنا... إلا اننا نجد من الضروري الاشارة الى جانب هام من الصورة، كثيرا ما يجري التعتيم عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ليس اليهود أقوياء بالمطلق، بل نحن الضعفاء. لقد انتصر اليهود على ضعفنا. وهزيمتنا ليست دليل «قوتهم التي لا تقهر» بقدر ما هي إثبات لضعفنا غير المعقول. وكافة الأحداث والشواهد تثبت صدق قولنا هذا.

العون الأكبر لليهود الذين اغتصبوا فلسطين جاء من داخلنا نحن: من ضعفنا وتشرذمنا وتقاتلنا وضياع هويتنا وصراعنا على «البيضة والدجاجة»... في حين انهم كانوا يعملون لهدف واحد ـ سواء كانوا في روسيا أو اميركا ـ الا وهو اغتصاب هذه الارض وتشريد شعبها وافنائه... وبناء اسرائيل من الفرات الى النيل.

في الجنوب اللبناني اناس يقاتلون الاحتلال اليهودي الآن. وهم يواجهون بالبطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة اعتى قوى الدمار والبغي التي عرفتها المنطقة في تاريخها الحديث. وقد استطاعوا فعلا ـ وباعتراف العدو قبل الصديق ـ ان يوقعوا ضربات موجعة بـ «الكيان الذي لا يقهر»، وظهر الجندي اليهودي المجرد من الهالة الكاذبة... على حقيقته العارية!

ترى لو ان الجنوب اللبناني كان يداً واحدة وقلبا واحداً وسلاحا واحدا في المقاومة الوطنية، ولم يكن هناك أي وجود «ليهود الداخل» المتحالفين مع يهود الخارج... اما كانت الصورة ستتغير بسرعة وفعالية؟

لو ان عناصر «جيش لبنان الجنوبي» العميل والقوى المتحالفة مع اليهود كانت توجه سلاحها الى العدو الحقيقي بدلا من تصويبه الى صدور الأهالي الصامدين... فهل كانت «اسرائيل» ستضع شروطا للانسحاب، ام انها ستضطر مرغمة لمغادرة غابة الايمان والبطولة التي تحيط بها من كل جانب؟

وما الجنوب إلا المثال المصغر عن الواقع العام.

انها اسئلة تجيب عن نفسها بنفسها. فاليهود ليسوا اقوياء إلا اذا أردنا ان نكون نحن ضعفاء. وفي هذه الحالة، نحن أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الفناء النهائي أو استرجاع المبادرة واستنهاض انفسنا المليئة بالحق والخير والجمال... والسير نحو النصر الذي لا مفر منه!

أحمد اصفهاني

ترجمة كتاب «الملل والنحل» إلى الانجليزية

لندن ـ كونا: تم في لندن مؤخرا نشر اول ترجمة باللغة الانجليزية لأحد الاعمال الرئيسية في الادب العربي في القرون الوسطى حول الملل والنحل.

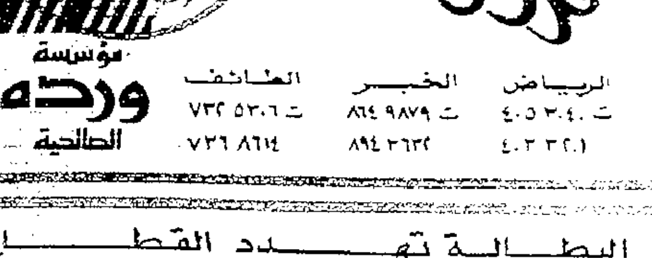
وقد تم ترجمة موضوع الطوائف الاسلامية في كتاب «الملل والنحل» وهو جزء من عمل كتبه الاديب الفارسي البارز في القرن الحادي عشر الشهرستاني.

ويصف كتاب «الملل والنحل» الذي نشرت ترجمته في نهاية الاسبوع الماضي الطوائف المختلفة في الاسلام ومدارس الفكر المختلفة.

مثل اليوم

طبال وقع ع زمار .

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٢٣	٤٣	صحو
ابها	٢٣	٤٣	صحو
امستردام	١١	١٤	غائم
اثينا	١٠	٢٢	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	١٥	٢٥	غائم
برلين	١٠	١٦	غائم
بروكسل	١٠	١٧	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٤	غائم
القاهرة	١٩	١٩	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٣	غائم
دبلن	٩	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٥	١٨	ممطر
جنيف	٩	٢١	صاف
هلسنكي	٧	١٠	صاف
هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	١٥	٢٠	صاف
لشبونة	١١	٢٠	غائم
لندن	١٢	١٥	ممطر
مدريد	٥	٢٤	صاف
مانيلا	٢١	٣٠	غائم
مونتريال	٥	١٦	صاف
موسكو	٤	٥	غائم
نيودلهي	٢٩	٣٣	صاف
نيويورك	١٢	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٥	١٩	صاف
باريس	١١	١٦	ممطر
روما	١٠	٢٢	غائم
سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
استوكهولم	٦	١٣	صاف
سيدني	١٠	١٨	صاف
طوكيو	٨	١٧	غائم

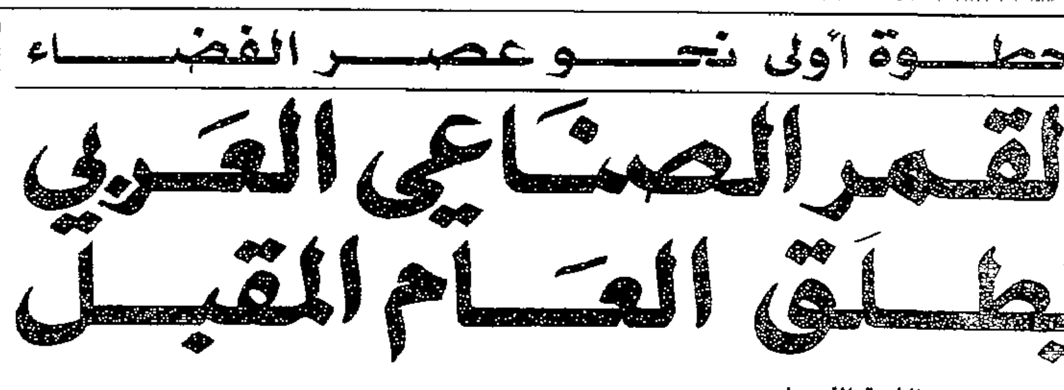
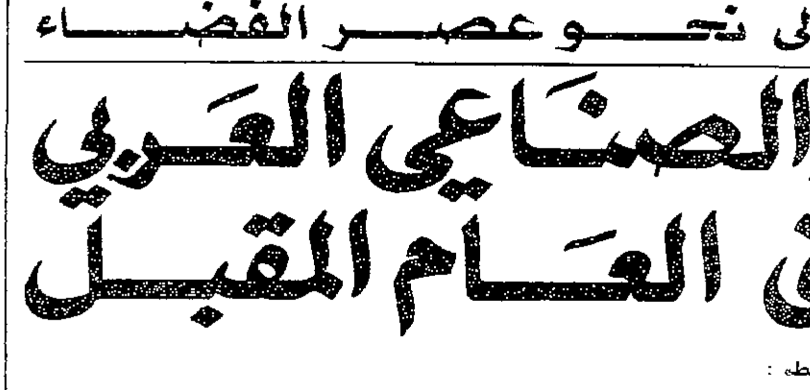


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 22 October 1984 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2155
الاثنين ٢٧ محرم ١٤٠٥ هـ - ٢٢/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٥٥



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى: مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

خطوة أولى نحو عصر الفضاء

القمر الصناعي العربي يُطلق العام المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح العالم المصري الدكتور فاروق الباز بانه تقرر اطلاق اول قمر صناعي عربي (عربسات) في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل والذي كان محددا لاطلاقه شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال الدكتور الباز ان القمر العربي سيتم اطلاقه من قاعدة كيب كنيدي يعقبه اطلاق قمر صناعي عربي آخر في مايو (ايار) ١٩٨٥ وبذلك يتم تكوين حلقة اتصالات تليفونية وتليفزيونية بين الدول العربية بعضها وبعض وبينها وبين العالم الخارجي.

واضاف الدكتور الباز الذي يزور القاهرة حاليا ويشترك في اعمال ندوة «افاق التعاون العلمي بين مصر والاردن» انه يجري حاليا الاعداد لادراج علوم الفضاء في الجامعات المصرية خاصة في مجالات هندسة الفضاء حيث يستطيع الطالب المصري ان يشارك في تشغيل الاقمار الصناعية. كماتجري مشاورات مع الجامعة الاردنية لتدريس هذه العلوم الفضائية للطلاب الاردنيين وكذلك في الجامعات العربية المختلفة وبذلك نعد مجموعة من الشباب العربي تستطيع تشغيل الاقمار الصناعية الفضائية».

وقال ان سفينة الفضاء تشالينجر التي انتهت من رحلتها الأخيرة منذ ايام بعد دورة في الفضاء استغرقت اسبوعا قد التقطت صورا فضائية لمصر والاردن خاصة جنوب الاردن وسيناء وسيتم ارسال هذه الصور لمصر والاردن للاستفادة بها في عمليات الاستكشاف في الصحراء.

واضاف الدكتور الباز انه تم حجز اماكن لمصر على رحلات مكوك الفضاء المستقبلية بحيث يمكن ان توضع اجهزة علمية مصرية في هذه الرحلات كما سيمكن ارسال رائد فضاء مصري فيها مستقبلا.

وذكر ان الابحاث الفضائية مركزة حاليا في مصر في منطقة الصحراء الغربية على الاكتشاف والبحث عن اراض صالحة للزراعة تكون قريبة من مصادر المياه الجوفية وذلك من خلال تحليل العينات والصخور والصور الفضائية.

واضاف ان هناك خطة لزراعة المناطق غير الصالحة للزراعة بالاتفاق بين معهد ابحاث سيمثونان الامريكي وجامعة عين شمس ووزارة الزراعة المصرية حيث تم زراعة مساحة ١٠ الاف فدان في الصحراء الغربية بمحاصيل تجريبية.

صباح الخير

مشاغل غير سياسية

ما هو اهم ما يشغل بال شابة في ربيع العمر بدات عيناها تتفتحان على الحياة؟

الحرب النووية؟ لا. الفلوس؟ ربما.

يشغل بالها مسالة نشاف الجلد، واية دهون او كريمات تمنع تشققه على يديها او رقبتها.

ويشغلها ان تخطب فتفسخ الخطبة، او أن تجد ان جميع الشبان الصالحين للزواج قد تزوجوا فعلا.

يشغلها ان تكبر دون زواج، فتعيش وحيدة ويسمونها عانس، مع ان الرجل الذي لا يتزوج يظل عازبا حتى ولو تجاوز الستين.

ويقلقها أن تكبر دون زواج فتجد انها تحب ذلك.

وتخاف ان تنصحها امها فلا تستمع الى نصيحتها إلا بعد فوات الآوان.

وتخاف ان تستمع إلى نصيحة امها، وأن تكون النصيحة خاطئة.

ويزعجها الا ترتدي ثيابا صوفية ثقيلة ويكون الطقس باردا فتبرد.

ويزعجها ان ترتدي الثياب الصوفية، فيدفا الطقس، او تجد جميع الضيوف في ثياب صيفية.

وتخاف ان يفحصها الطبيب فيكتشف مرضا خطيرا.

ويقلقها ان يفحصها الطبيب ولا يجد شيئا.. لانها واثقة من انها مريضة.

ولانها كذلك، فالشابة في ربيع العمر:

تبكي اذا حزنت.

وتبكي اذا فرحت.

وتبكي اذا مرضت.

وتبكي اذا مرض احد تعرفه.

وتبكي اذا قرات قصة حزينة.

وتبكي اذا رات مشهدا دامعا في فيلم.

وتبكي جماعة (لانها رات غيرها يبكي).

وتبكي اذا ماتت قطتها الاليفة.

وتبكي من دون سبب، لانها شعرت برغبة في البكاء.

وتقرا الجريدة وتجد الشرق يهدد الغرب بتدميره بالاسلحة النووية مرة.

وتجد الغرب يهدد الشرق بتدميره مرتين وثلاثا.

ولا يشغلها او يخيفها او يقلقها شيء من هذا.

وانما تنظر الى المرآة وترى ان جلدها بدا يجف، فتبكي ثم تفتش عما تعالجه به.

هي هشة كجناحي فراشة، وفي مثل نعومتها.

لا تريد غير ان تسعد مع انسان واحد وتسعده، في عالم ليس فيه غير فرسان على خيل بيضاء.

ولانها كذلك، فهي الضمير.

جهاد الخازن



الشتاء الأمريكي... وقبعات نيويورك

شوارع نيويورك ستكون على غير عادتها في موسم الشتاء الحالي. إذ ان النساء المتانقات فيها سيرتدين قبعات جديدة ذات تصاميم غربية، قدمها مصممو الازياء مؤخرا. وهذان تصميمان من عشرات سيجدهما الشتاء الامريكي القاسي عندما يصل الى نيويورك!

الجريمة التي تشغل الاوساط السورية: قتلت جارتها... وساهمت بقتل زوجها!

دمشق - «الشرق الأوسط»:

الجريمة التي هزت دمشق، واشغلت المحاكم، ما تزال بانتظار قرار الحكم. ففي سجن النساء بمدينة قطنا الواقعة قرب دمشق، تمكث امراة في الثلاثينات بانتظار قرار العدالة، ومع انها قتلت جارتها عن عمد مع سبق اصرار، وساهمت بقتل زوجها عن طريق تحريض اخيها وولدها، وارتكابها جريمة السرقة والمتاجرة بالمخدرات، فانها تصرخ باكية وتضع اللوم على الظروف.

اما تفاصيل جرائمها، فهي تحتاج الى القاء نظرة على ماضيها.

(ف - خ) فتاة من دمشق مواليد عام ١٩٥١ متزوجة ولها اربعة اطفال اكبرهم عمره ١٥ عاما. عندما كان عمرها ستة عشر عاما كانت تحلم بشاب يمنيها بالوعود والأحلام، وفي احدى المرات رآها شقيقها تمشي مع صديقها، فما كان منه ومن أسرته الا ان اجبروها على الزواج من رجل يكبرها بستة عشر عاما هو المغدور (م. غ) من دمشق ايضا.

وفي ليلة العرس حاولت الانتحار بحرق نفسها وفشلت، وبدأت المشاكل بينها وبين زوجها الى ان انتهت بالطلاق بعد عشرة أشهر، ثم عادت الى بيت ابيها ومعها طفلها الأول، وبعد فترة من المعاناة لدى أهلها، عادت الى زوجها وانجبت منه ثلاثة اطفال.

اما عن جارتها الضحية التي كانت تسكن معها بالعمارة نفسها فهي عاقر لا تنجب، وكانت تعرف الكثير عن علاقات المتهمة الغريبة ومرة هددتها بافشاء سرها لزوجها. وهنا تحركت المتهمة، واقنعت المغدورة بأن هناك علاجا يمكن ان ينقذها من العقم، واحضرت لها ٢٠ حبة فاليوم ذوبتها في الماء وتناولتها دفعة واحدة حسب نصيحة المتهمة فكانت نهايتها، ثم سرقت حليها ونقودها وسجلت هذه الجريمة ضد مجهول.

ومن خلال علاقات المتهمة تعرفت على تاجر مخدرات، وظلت تعاونه بتجارة هذه المادة. ولما اكتشف زوجها ذلك حاول ردعها، واخيرا هددها بتسليمها للشرطة، فما كان منها الا ان حرضت شقيقها وولدها على قتله.

وبالفعل قاما بقتله بآلة حادة بعد ان ضرباه على راسه واجهزا عليه، ثم لفاه بسجادة ونقلاه الى بيت شقيقها، حيث تم دفنه في فناء الدار.

اما عن اكتشاف هذه الجريمة فبعد ايام من وقوع الجريمة توجهت الزوجة الى الشرطة لتبلغ عن اختفاء زوجها.

وبدأت الشرطة بالبحث والتحقيق الى ان توصلوا الى اتهام الزوجة وأخيها، وبعد مداهمة بيت الشقيق، تمكنوا من معرفة مكان الدفن واكتشاف الجثة.

موجة رياح باردة تضرب البحرين

المنامة - ق.ن.ا: تتعرض البحرين حاليا لرياح شمالية عاصفة باردة نسبيا لليوم الثالث على التوالي.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية في البحرين ان سرعة الرياح بلغت ٣٢ عقدة. وقالت ان موسم شتاء هذا العام بدأ برياح قوية على غير العادة وذلك بسبب الرياح التي هبت من شرق منطقة البحر المتوسط.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان هذه الرياح الشمالية صاحبها عدم وضوح في الرؤية مما دعا ادارة خفر السواحل بدولة البحرين الى اصدار تعليمات الى أصحاب السفن الخشبية (اللنشات) بعدم نقل الركاب المسافرين الى المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية نظرا لانعدام الرؤية وسرعة الرياح.

نكتة اليوم

حرامي فاشل

- القاضي: انت معترف بسرقة الساعة!
- المتهم: نعم. ولقد ندمت على ذلك
- القاضي: ولماذا؟
- المتهم: لانها تقليد.

من القارىء - نعيم احمد خليل

مع قهوة الصباح

يابانية أيضا!!

لم يكتف اليابانيون بما حققوه في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي.. ولكنهم يحاولون اقتحام جميع مجالات الحياة.. بما في ذلك شيء لم يخطر على البال.. هو ان تقوم امراة يابانية بتسلق ناطحة الفضاء الطبيعية المشهورة بقمة «افرست».. فقد استطاعت «يانكو تابي» اليابانية ان تكون اول سيدة في العالم تقهر القمة الشهباء.

وبمناسبة مرور عشر سنوات على هذه المحاولة الناجحة والفريدة اجرت محطة تلفيزيون اليابان حديثا مع «يانكو» قالت فيه انها درست رحلتها المثيرة قبل ان تقوم بها باعوام.. درست انها تكونت في العصر «الميوسني» اي منذ مرحلة تاريخية تتراوح بين سبعة ملايين وعشرين مليون سنة.. وعرفت انها تخترق ثلثي الغلاف الجوي للكرة الارضية.. وان لا اثر للحياة النباتية او الحيوانية فوقها حيث ينعدم الاكسوجين تقريبا وتشتد الرياح والبرد القارس.

ودرست «يانكو» تاريخ افرست التي سميت باسم سير جورج افرست اول رئيس لهيئة المساحة بالهند.. الذي قام بدراسة ارتفاع القمة وعرف انها ترتفع الى ٨٨٤٨ مترا فوق سطح البحر..

وقالت «يانكو» ان اول محاولة لتسلق القمة بدات منذ ٦٤ عاما اي عام ١٩٢٠ واول محاولة نجحت كانت عام ١٩٥٣م.

هل لاحظت شيئا.. ان «يانكو» درست اولا.. وثانيا.. وثالثا.. ورابعا واخيرا تسلقت.. ونجحت.. وهي قصة اليابان واليابانيين في كل مجال.

مطلوب واحد عربي يدرس قمة جبل افرست.. ويحاول الصعود اليها.. وسيكون اول عربي في التاريخ يصل الى القمة.

عبد الله باجبير

١٧ قتيلا ومفقوداً في انهيار مبنى في البرازيل

ريو دي جانيرو - ر: صرح متحدث باسم فرقة مكافحة الاطفاء في البرازيل بأن ستة من عمال البناء على الاقل لقوا مصرعهم وان ١١ آخرين مفقودون بعد ان انهار مبنى سكني من خمسة أدوار خلال انشائه.

وقال المتحدث للصحافيين ان عشرة عمال جرحوا في الحادث الذي وقع في ساو جونكالو على بعد ٢٥ كيلومترا من ريو دي جانيرو.

الهند: تضاعف عدد النمور والفهود

نيودلهي - ر: تضاعف عدد النمور والفهود في الهند فبلغ نحو ٨,٠٠٠ الان بعد ان كان اقل من ٤,٠٠٠ عام ١٩٧٢.

ونسبت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء الى هـ.س. بانوار مدير «مشروع النمور» الذي تأسس لحماية النمور من خطر الانقراض قوله ان ٤,٠٠٠ نمر والعدد نفسه من الفهود تعيش الان في ١٥ حديقة خاصة اقامتها مؤسسته. وقد اقيمت أربع من هذه الحدائق هذا العام.

هل توجد علاقة بين الملح وارتفاع ضغط الدم؟

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

ارتفاع ضغط الدم هو واحد من الأمراض الفتاكة وأهم أسباب الاصابة بالسكتة الدماغية وامراض القلب. ومع ذلك ما زال الأطباء يجهلون على وجه الدقة أسباب ارتفاع ضغط الدم وكيفية معالجته.

إلا ان مقالا ظهر اخيرا في مجلة «العلوم» أثار جدلا واسعا في الأوساط العلمية. فصاحب المقال طعن بالنظرية التي تقول ان الصوديوم مسؤول عن رفع ضغط الدم.

ويبني ديفيد ماكارون مقاله على تحليل لغذاء اكثر من الف امريكي. وخرج بنتائج تقول ان نقص الكالسيوم لا ارتفاع الصوديوم يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم. والاكثر من ذلك انه اكد بأن تناول كميات كبيرة من الملح يؤدي الى انخفاض ضغط الدم!

ورغم ان العلماء لا يعرفون على وجه اليقين كيف يؤدي الملح الى ارتفاع ضغط الدم غير انهم يعتقدون انه عندما يتناول الانسان كميات من الملح تزيد عن حاجة جسمه فان الكلى تطرح الفائض، ولكن هذه الكلى تفشل بأداء هذه الوظيفة عند بعض الأشخاص الذين لديهم استعداد مسبق للاصابة بارتفاع ضغط الدم.

وقد وجه علماء كثيرون انتقادات شديدة للنتائج التي خرج بها ماكارون مؤكدين ان دراسات احصائية عديدة ربطت بين الافراط بتناول الملح وارتفاع ضغط الدم.

وخرجت «رابطة القلب الأمريكية» بتحذير للمواطنين تحثهم فيه على تجاهل نتائج دراسة ماكارون والتقيد بتقليص استهلاكهم للملح.

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت مجلة امريكية ان فريقا من الجراحين في الصين حققوا انجازا طبيا لا يصدق في احد المختبرات السرية، إذ نجحوا بزرع رأس انسان ميت على جسد انسان حي!

وقد كشف تفاصيل العملية الجراحية تشن لي الخبير بالموجات الدماغية والذي زعم انه اشترك في اجراء العملية التي استغرقت ١٤ ساعة.

وادعى تشن لي ان فريق الجراحين استخدم تقنيات حديثة تسخر اشعة ليزر فقاموا باستئصال راس رجل مات من جراء حادث في المصنع الذي يعمل فيه، وبردوا الراس بدرجة حرارة فوق الصفر ووصلوها باجهزة حالت دون موت الدماغ وبقية اعضاء الراس.

وقال تشن لي ان الرجل الذي اجريت له العملية كان مصابا بورم كبير في الدماغ. واضاف يقول انه بعد فترة من انتباه العملية شاهد ممرضة تدفع كرسيا متحركا في حديقة المستشفى جلس فيه المريض الذي اجريت له العملية.



